15636

15636

فانظر الى حكمته من راى ما يوجب خللا في الغر ... من
بيعه وقد وسمت هذا الكتاب بذكر الشيب والخضاب
وقسمته سبعة وعشر بابا واسال الله التوفيق لما كان صوابا
انه ولي ذلك والقادر عليه . ذكر تراجم الابواب

الباب الاول في ذكر ما يتعلق بالشيب
الباب الثاني في ذكر الاثار في الشيب
الباب الثالث في ذكر الشيب من شاب
الباب الرابع في ... رسول الله صلى الله عليه
الباب الخامس في فضل من شاب في الاسلام
الباب السادس في استحيا الله عز وجل من عبد
من شاب في الاسلام الشيب والخضاب
الباب السابع في فضل من شاب في سبيل الله
الباب الثامن في اكرام ذي الشيبة المسلم
الباب التاسع في ذكر بكا الناس على الشباب
وذمهم من الشيب
الباب العاشر في تشبيه الشيب
الباب الحادي عشر في تشبيه ... الشيب

فهرسة عشر ... ين

الباب الثاني عشر في النهي عن نتف الشيب
الباب الثالث عشر في الامر بتغيير الشيب
الباب الرابع عشر في الامر بالخضاب
الباب الخامس عشر في مدح الخضاب وبيان انه من السنة
الباب السادس عشر في مدح الاختضاب بالحناء والكتم
الباب السابع عشر في ذكر من كان يختضب بالحناء والكتم
الباب الثامن عشر في مدح الاختضاب بالحمرة
الباب التاسع عشر في ذكر من كان يختضب بالحمرة
الباب العشرون في مدح الاختضاب بالصفرة
الباب الحادي والعشرون في ذكر من كان يختضب بالصفرة
الباب الثاني والعشرون في ذكر مدح الاختضاب بالسواد
الباب الثالث والعشرون في ذكر من كان يختضب بالسواد
الباب الرابع والعشرون في ذكر الادهان التي تسود الشعر
الباب الخامس والعشرون في ذكر انواع الخضاب بالسواد
الباب السادس والعشرون في ذكر من كره الخضاب
بالسواد والكشف عن ذلك
الباب السابع والعشرون في ذكر من كان من الاكابر لا يختضب

الباب الاول في ذكر ما يبطي للشيب اعلم ان
ابطا الشيب قد يكون بمقتضى الخلقة والجبلة وقد يكون
بالاكتساب فاما بمقتضى الخلقة والجبلة فصحة المزاج ومادة
الدم وسيما نحيف الرجال فان الشعر اسود فاذا اخذ الى المائية
مال الشعر الى البياض ومما يدل على ان ابطا الشيب يكون جبلة
انا نرى بعض من علت سنه ولم يشب ونرى من هو دونه في
السن قد شاب اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال
انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا عبد
الصمد قال حدثني ابي قال نا عبد العزيز قال نا انس بن مالك
قال اقبل نبي الله الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ
يعرف ونبي الله شاب لا يعرف قال انس فلما قدم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر من ابي بكر بسنتين ونصف
وهو اسود الشعر وابو بكر شيخ فانظر تفاوت الامر جبلة
فصل قال المصنف والاشيا المبطية للشيب
من حيث الاكتساب على ضربين احدهما متعلق بالاسباب الاول
والثاني ما يتعلق بنفس الشعر فاما ذكر الضرب الاول فهو
متعلق بالاسباب الاول وذلك يكون باستفراغ الخلط البلغمي

في كل وقت خصوصًا بالحز والحقن واستعمال الاغذيه الحسنه
الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود مثل
القلايا والمطجنات والمكببات والمشوى دون المرق والثرايد
وينبغي ان يكون بعد الهضم فانه اصلح لانه اذا فسد فسد الدم
وان كان المزاج رطبًا جدا فليستعمل الايارج الحاره من الخردل
والفلفل والتوابل والكوامخ والسمن خصوصًا على الريق
وليجتنب الفواكه الرطبه والبقول والاشيا المرطبه كاللبن والسمك
والهريسه والعصيده وشرب الما الكثير والفصد الكثير
والجماع الكثير ونتف الشعر ومس الكافور وما الورد واستعمال
الما العذب في الاستحمام ويستقصي نتف الشعر ويتحرى تنظيفه
دايما ويكون الاهليلج الكابلي كل يوم واحده ما في علمنا لو كا
وبلغنا دهرا ويحفظ الشباب الى الهرم وقد جرب غير واحد
انهم اذا حفظوا اكل يوم اهليلجه كابليه سودا فلا لونها حتى لمن سواد
الثواه سنة فانه يبقى لهم سواد شعورهم الى اخر عمرهم
وكان بعض الاتراك يدمن اكل اهليلجه كل يوم وقد نيف سبعين
سنه وشعره اسود ومن المعجون الجيد لذلك اهليلج كابلي
ودار فلفل ويحمل اجزا سوا واذا شرب المعجون صبر عليه

الى نصف النهار ثم يتغدى **ذكر الضرب الثاني** وهو ما
يتعلق بنفس الشعر من ذلك الادهان الحاره وانها تبطي بالشيب
كدهن البان ودهن قشور الجوز ودهن القسط ودهن الشونيز
فهذه تبطي بالشيب وربما عملت في تسويد الشعر وسنذكره في
الباب الرابع والعشرين للادهان التي تبطي وتسويد الشعر
ان شا الله تعالى واعلم ان الزيت المعتصر من الزيتون الفجي اذا
ادمن التمرخ به كل يوم منع الشيب ومن اراد ان يبقى له سواد
شعره ويسود ما ابيض منه طلاه بالقطران محكا خالصًا
ثم يتركه اربع ساعات ثم يدخل الحمام كل اربعة ايام طليه
بدهن بدهن القسط بقارب فحل القطران في الاسطا بالشيب
وهو اقوى من القطران **ذكر اطريفل يمنع الشيب**
اهليلج اسود بليلج املج يعجن بسمن ابيض ويوخذ منه
صفة دهن يبطي بالشيب دهن قد طبخ فيه شحم
حنظلا وسوسن ادهنه مكان الشعر الابيض
صفة اخرى لذلك طبيخ جوز السرو
اذا غسل به منع البياض **دهن يبطي** بالشيب
زيت انفاق ثلثة اقساط سنبل اوقيه ونصف اظفار

الطيب نصف اوقيه وماح الاذخر نصف اوقيه ويطبخ

ويوخذ اوقيه قاقيا وسلاب شراب ويسحق ناعما ما دا ا

[illegible] من البنت الليل صفي وخلطه به العاقيا ودهن به كل يوم

فصل

واعلم ان هذه الاشيا التي وصفتها ينبغي ان تستعمل في وسط زمان الشباب وفي اواخره فاما اذا حل زمن الشيب فان الطبيعه تعمل بعضها في الشيب [illegible] ينفع بعد ان غلبت كلها استدراك وانما ينبغي ان يبادر الطبيعه قبل [illegible] وعجزها في العمل بما يمنعها عن ذلك العمل ويعمل فعل عملها فافهم هذا فانه اصل عظيم ومتى حل الشيب وما [illegible] من قبل ذلك لم يكن له تدبير سوى الخضاب [illegible] نور عظيم وان ما يعمل في اصل الشعر فما يعمل في تعطيه طاهر

فصل

ومما يسرع بالشيب استعمال الكافور ولزوم الجماع وكثرة الحمام والفكر والهم واضداده مما يبطي به

الباب الثاني في ذكر الانذار بالشيب

قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاكم النذير اختلف المفسرون في مقدار هذا التعمير على اربعة اقوال احدها سبعون سنة قال ابن عمر هذه الاية لابنا السبعين والثاني ستون سنة رواه مجاهد عن ابن عباس انا عبد الاول قال انا الداودي قال انا ابن اعين قال انا الفربري قال انا البخاري قال انا عبد السلام بن مطهر قال انا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد المقبري عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة انفرد باخراجه البخاري وانا عبد الاول قال انا ابو الفضل بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي شريح قال وانا عبد الاول قال اخبرتنا عزي بنت عبد الصمد قال انا عبد الرحمن بن احمد الانصاري وانا ابو سعيد بن احمد قال انا ابن البسري قال انا المخلص قال انا ابن صاعد قال نا يحيى بن المغيرة قال نا ابن ابي فديك عن ابراهيم بن الفضل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن عطا بن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامه نودي اين ابنا الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاكم النذير والقول الثاني اربعون سنة رواه مجاهد ايضا عن ابن

عباس وبه قال الحسن قال ابن السائب اخبرنا اسماعيل بن احمد
اذنا وانا اسمعه سنة [illegible] ابو الفضل بن ناصر قال انا ابو محمد احمد
بن علي بن ابي عثمان قال انا ابو الحسين احمد بن محمد بن الصلت
قال نا ابو الحسن احمد بن [illegible] قال نا حامد بن محمد البلخي قال نا
سريج بن يونس قال نا [illegible] عن عمرو ابي سهل عن ابي
سنان عن عمرو بن مرة عن [illegible] عن عبادة بن الصامت قال جا
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان الله عز وجل
امرك [illegible] فقال لهما ارتعا بعبدي في حداثته حتى اذا بلغ
الاربعين فاحفظا وحققا قال عمرو بن [illegible] ابو سنان اذا
ذكر هذا الحديث [illegible] يقول يا رب حتى كبر السن
ودق العظم فحقق الحفظة قال انا ابو ناصر قال انا ابو جعفر
بن احمد قال نا ابن المذهب قال نا ابن مالك قال نا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثني ابي قال انا هشيم عن خالد عن الشعبي
عن مسروق قال اذا بلغ احدكم الاربعين سنة فليأخذ حذره من
الله عز وجل وقال عمر بن عبد العزيز [illegible] حجة الله على
الاربعين [illegible] لها وقال وهب بن منبه قرأت في بعض
الكتب ان مناديا ينادي من السماء الرابعة كل صباح ابناء

الاربعين زرع قد دنا حصاده ابناء الخمسين ماذا قدمتم
وما اخرتم ابناء الستين لا عذر لكم [illegible] عن بعض الادبا
انه كان يعاشر قوما ويشرب معهم فدعوه يوما فلم يحضر فقالوا
ما منعك فقال دخلت البارحة في الاربعين واما [illegible]
[illegible] وانشد بعض المتقدمين

لهفي على خمسين عاما مضت كانت امامي ثم خلفتها
لو كان عمري مائة هدني تذكري اني تنصفتها

القول الرابع ثماني عشرة سنة قاله عطاء ووهب ابن منبه
وابو العالية وقتادة واما قوله تعالى وجاءكم النذير ففيه
اربعة اقوال احدها انه الشيب قاله ابن عمر وعكرمة
وسفيان بن عيينة والمعنى اولم نعمركم حتى شبتم والثاني انه
النبي صلى الله عليه وسلم قاله [illegible] ابن السائب ومقاتل
وعن قتادة كالقولين والثالث موت الاهل والاقارب
والرابع الحمى ذكرهما [illegible] وقال قيس بن عاصم الشيب
خطام المنية وقال اكثم بن صيفي الشيب عنوان الموت
وبريد الاخرة وتجمع الامراض وقال كلثوم بن عمرو العتابي
الشيب مارح الكاتب وقال ابو علي بن [illegible] الشيب

بالسرور افراحه وللغصون ذبول وللمنون برسول اخبرنا
سلمان بن سعود قال انا المبرك بن عبد الجبار قال نا
محمد علي البيضاوي قال انا ابو عمر بن حيويه قال نا ابن
صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال حدثني ابو عبد الله المروزي
قال قال ابن المبرك

وانت الشيب من رسل المنايا لصاحبه وحسبك من نذير

قال القرشي وانشدنا ابو حاتم الرازي

ماذا يومل بعد الشيب صاحبه والشيب والموت مقرونان
في قرن

اخبرنا سلمان بن سعود قال انا المبرك ابن عبد الجبار
قال انا علي بن محمد البيضاوي قال انا ابو عمر بن حيويه
قال انا ابن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال نا داود
بن محمد بن يزيد قال كان ابن السماك يقول في كلامه اخواني
الا متاهب لما يوصف له امامه الا مستعد ليوم فزعه
وعقابيله الاسباب لا ادري سابقه منه ولا اسبله
فوقه ولا انساط امل مثله الا شيخ مبادرا انقضا
مدته وما اجله منتهي في يسير ما بقي من رمقه

ما ينتظر من قد ابيضت شعرته بعد سوادها وتكرشت
جلدته بعد انبساطه وتقوس ظهره بعد انتصابه واعتداله
وضعف ركبه وقصرت خطوته وذلت رقبته وقل طعمه وذهب
نومه وانكر الاشياء كلها وبلي منه شي بعد شي رحم الله امرا
عقل امره واحسن النظر لنفسه واغتنم كل ليلة تاتي عليه ويوم
يمر به قال القرشي حدثني ابو الحسن التميمي قال
حدثني يونس بن عبد الاعلى الصدفي قال حدثني احمد بن الغمر
قال قال مسلمة بن عبد الملك لعبد الله بن عبد الاعلى اي بيت
قالت العرب اشعر قال عبد الله قول القايل

صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه فلما علاه قال للباطل ابعد

قال القرشي وانشدنا ابو جعفر القرشي

من شاب قربه المشيب الى الامور المعضلات
ولبعده من دواعي ما على الحياة الى الممات

وانشد

وما حال الانسان الا شباب ثم شيب ثم موت
واخر ما يبقي الحي شيخ ويبسه من الشامتين

قال القرشي وحدثني من سمع هشام بن عمار قال نا سعد

ابو مسلم القداح قال نا عبد العزيز بن ابي رواد قال
من لم يتعظ بثلاث لم ينتفع بشيء الاسلام والقران
والشيب فقال القرشي حدثني الحسن ابن عبد الرحمن عن
الحسن بن بكر السهمي قال نظر ابي في المراة فجعل ينتف شيبا
في لحيته ويبكي فقيل له ما يبكيك قال الشيب تمهيد
الموت قال القرشي وانشدني بعض اهل العلم

الا فامهد لنفسك قبل موت فان الشيب تمهيد الحمام
وقد جد الرحيل فكن مجدا لحط الرحل في دار المقام

وقال اخر

ايها الاشيب ان الشيب تمهيد الحمام
كيف تلتذ طعاما او تهنى بمنام
والمنايا شارعات وادعات عن سقام
موذنات بارتحال فاز كل بسلام

اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر عن ابي محمد الجوهري عن ابي
عمر بن حيويه قال انا احمد بن معروف قال نا الحسين
بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا محمد بن سليمان
عن سلمة بن علقمة قال اعتم اياس بن قتادة وهو يريد

بشر بن مروان فنظر في المراة فاذا بشيبة في ذقنه
فقال افلها فاجابه ففلاها فاذا هي بشيبة اخرى
فقال انظروا من بالباب من قومي فادخلوا عليه فقال يا بني
تميم اني كنت وهبت لكم شبيبتي فهبوا لي شيبتي الا
اراني حميت الحاجات وهذا الموت يقرب مني ثم قال انقضي
العمامة واعتزل يودن لغزيته ونجدر به لم يغش سلطانا
حتى مات اخبرنا شيلا انا ابن مسعود قال نا المرزبان
عبد الجبار قال نا محمد بن علي البيضاوي قال انا ابو عمر بن
حيويه قال نا بكر بن صفوان قال نا ابو بكر بن عبيد قال حدثني
سليمان بن شبيب قال نا سهل بن عاصم قال نا محمد بن ابي
منصور قال نا عمر بن عبد الحميد قال اعتم سهل بن حوشب
وهو يريد سلطانا ياتيه ثم اخذ المراة ينظر في وجهه وعمامته
فنظر الى لحيته فراى شيبة فاخذها فسلها ثم نقض عمامته
وهو يقول للسلطان بعد الشيب السلطان بعد الشيب
قال القرشي ونا محمد بن الحسن قال نا ابن لهيعة عن [illegible]
الغافقي ان رجلا من اهل ايلة كان يقوم بامرهم فاخذ
المراة ذات يوم فنظر الى شعرة بيضاء في لحيته فقال الا

ارى لحدثان الموت قد اسرع لي سا لكم امر لهم شانكم صبغتكم
ردا بيتي لنفسه حصا لم يزل يسعد فيه حتى مات قال العتبي
حدثني سلمة بن شبيب عن ابي اليمان الحكم بن نافع قال سمعت
بعض الولية قال كان رجل يقوم بشان فغفر فبينا هو ذات يوم
والمراة في يده اذ نظر فاذا هو بشعرة بيضا قد خرجت في
لحيته فقال انا لله وانا اليه راجعون نعيا الموت وهادم اللذات
طال ما اطلقت نفسي فيما يرتهنها ما عمرا ريا دوا لا يسلم عزي
انا تائب الى الله ما بني حصا ما عزل فيه وتعبد حتى لحق بالله
وقال بعض الحكما لا عذر لمن اعتنم ما لبس في ان لا يرى
ما العقل اخبرنا احمد بن ناصر قال انا محمد بن علي الرسي قال
نا الحسن بن محمد قال انا احمد بن علي الجعفري قال نا احمد بن
المكي قال نا مدد بن ... قال انا لث دبيد عن عبد الرحمن
ابن اخي الاصمعي عن الاصمعي قال دخلت على الرشيد فانشدني
لمهدي بن علي

تمو تنجلت اول المبتين بشيب العذار والعارضين
فتنبه فسبيل الجلا الاول والموت احد الاجلين
لا تغتر بالاجتماع فراق الدهر نراه كل اجتماع لبين

من يرجي الحياة والموت بالمرصاد وهي في كل طرفة عين
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا ... عبد الجبار قال انا
الحسن بن علي الجوهري قال انشدنا ابن حيويه قال انشدني محمد
بن موسى الطوسي قال انشدنا ابو منصور الباخرزي لنفسه

حل المشيب محل الضعف وارتحلت عني القوى وجمال الوجه والنور
فاقرا السلام على الدنيا ولذتها واعلم بانك مقتول ومقبور
اصبحت مشتاوان لم يلق حادث يا من عليه ردا الشيب منشور
احاول الشيب هم الحزن فاجتهدت في وصل جهل ولا ال ... الحور

اخبرنا ابن ناصر قال انا عبد المحسن بن محمد قال انا مسعود
ابن ناصر قال انشدنا ابو الحسن محمد بن احمد المعلم قال انشدني
ابو علي الحسن بن احمد الفقيه لنفسه

ان المشيب الى الفنا سبيل وعن الحياة على الممات دليل
واذا المشيب علا وحل طال الفنا ولعل ما اكثر الفنا رسول

انشدنا طاهر بن علي الهمداني قال انشدنا ابو الفتح احمد بن محمد
بن سعيد قال انشدنا محمد بن احمد بن اردستاني ... المعتصم

حل المشيب بمفرقي ونما رضي ... القرن اداه عين مفارقي
رحل الشباب فقلت قف لي ساعة حتى اودع قال امكن لاحقي

وانشد اسمعيل الزهري لنفسه

ايها الاشيب ان الشيب عنوان الكتاب

كيف ينبل طعاما وهنا بشرا ب

والمنايا شارعات موديات بذهاب

ثم يمضي خمسون عاما واسعى شرح الشباب

ما الزم العقد ولا يلعب ودع غدل التصابي

وللصولي

اذننك الشعرات البيض بالخطب الجليل

لم تدع في النفس شكا انه دنا الرحيل

يوسل الرسل ابطا من بعد الرسول

ولابن الفضل

رحل الشب ولما ابكي لان سفارب المعتاد

شعر الفتى ما دام اسودا فاذا ابيض نعى على لسان الاعواد

وانشد الزبيري

نجم المشيب على الشباب والشيب عنوان الكتاب

لا تصحون من بعده ما للكبر وللتصابي

ارضيت بعد الاربعين بان عرفت بالعتاب

ولئن علمت لو استفقت بما علمت من الصواب

ان الشباب عمارة والشيب دعوى كالخراب

وللفارس بن الحسين الذهلي

ذهب الشباب وسرى كانت له الايام كرسمه المستدل

وبقيت اسطر الفنا كراكب عرف المحل فما دون المنزل

وللمنصور الفقيه

قولهم شاب الفتى كناية عن عمر رحل

وكذا الشيب اتي من اجلها على وجل

وانشد اخر

رمى عنه جلابيب التصابي مشيب حل منزله الشباب

فامسى الغانيات يعرض عنه بعود الطيب من قبض الخلاب

فاقصر عن مواصلة الغواني لان الشيب نازح الخاب

وقال اخر

الشيب عنوان المنيه وهو تاريخ الكبر

وبياض شعرك موت شعرك ثم انت على الاثر

واذا رايت الشيب حل الراس فالحذر الحذر

وقال اخر

قالوا اسباب العنى حرون فالشيب وابى وليس برجل
فقلت للعين ثم فيا ساد الحبيب ردا لموكل

وقال اخر

حسبك يا شيب من قبيح عاينته جهلا على قبح
ومن يتثنى تواشك بين انه رحيما يبين من ذاح

وقال اخر

اذا رايت صلعا في الهامه وحدثا بعد اعتدال القامه
وصار شعر الراس كالثغامه فاتاك بالصحه والسلامه

الباب الثالث في ذكر اول من

شاب اخبرنا سلمان بن مسعود قال انا المبارك بن عبد الجبار
قال انا محمد بن علي البيضاوي قال انا ابو عمر بن حيوه قال
نا ابن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال نا ابراهيم بن عبد الملك
قال نا عبد الله بن محمد بن سعد قال نا محمد بن سلمه عن ابي عبد
الرحيم عن ابي عبد الملك عن القسم عن ابي امامه قال بينا
ابراهيم عليه السلام يصلي صلاه الضحى خرجت كف من السما
بين اصبعين من اصابعها شعره بيضا فجعلت تدنو حتى القت
الشعره في راسه وقالت اشتعل وقارا فاشتعل راسه

منها وقارا فكان اول من شاب ثم [illegible]
قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد بن المسيب ان ابراهيم اول
من شاب فقال اي رب ما هذا قال الوقار قال زدني وقارا
قال القرشي وحدثني ابراهيم قال نا عثمان بن حماد [illegible]
سعيد بن سالم قال نا موسى بن عبيده عن اخيه عبد الله بن عبيده
قال لما راى ابراهيم صلى الله عليه الشيب في لحيته بالحلم
قال الحمد لله الذي اخرجني [illegible] سالما

الباب الرابع في ذكر شيب محمد

صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو القاسم هبه الله بن محمد بن
الحصين قال انا ابو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال انا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نا الحسين بن عبد الله
بن يزيد القطان قال نا هشام بن عمار قال حدثنا ابو معويه
عن زكريا ابن ابي زايده عن ابي اسحق عن مسروق عن ابي بكر انه
قال يا رسول الله لقد اسرع اليك الشيب قال شيبتني
هود واخواتها اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي قال انا
احمد بن ابي منصور الخليلي قال نا علي بن احمد الخزاعي قال
نا الهيثم بن كليب قال نا ابو عيسى الترمذي قال نا

الصديق رضي الله عنه

ابو كريب قال نا معوية بن هشام عن سفيان ونا محمد بن عبد
الباقي قال انا الجوهري قال انا ابن حيوية قال انا احمد بن
معروف قال نا الحارث بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد
قال نا عبيد الله بن موسى قال نا سفيان عن ابي اسحق عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال ابو بكر الصديق يا رسول الله قد شبت
قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا
الشمس كورت

ذكر مقدار شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسين
قال انا ابو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال انا ابراهيم
بن محمد المزكي قال انا احمد بن الحسين الماسرجسي قال نا وهيب
قال نا نعيم قال نا خالد بن عبد الله عن حميد ويحيى المازني
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس قال لم يكن في راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا لحيته عشرون شعرة بيضاء
انا محمد بن عبد الباقي قال انا ابو محمد الجوهري قال انا
ابو عمر بن حيوية قال انا احمد بن معروف قال انا الحارث
بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد قال نا انس بن عياض قال
نا ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء اخبرنا ابو الحسين قال انا ابن المذهب
قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي واخبرنا عبد الاول قال انا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر قال
انا عبد الله بن احمد بن حمويه قال نا ابن خزيم قال نا عبد بن حميد
قالا نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ثابت عن انس قال ما عددت
في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة
شعرة بيضاء ونا ابن ابي عدي عن حميد عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم ير الشيب الا نحوا من سبع عشرة او عشرين
شعرة في مقدم لحيته قال احمد نا اسحق قال سمعت ثابتا يقول
سالت انسا هل شمط رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما كان في راسه ولحيته يوم مات ثلثون شعرة بيضاء قال احمد
ونا يزيد بن هرون قال حدثنا حميد قال سئل انس اخضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يشنه الشيب قيل او
شين هو فقال كلكم يكرهه انما كانت شعرات في مقدم
لحيته قال احمد ونا ابو سعيد قال نا المثنى قال نا قتادة
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخضب كان

البياض في مقدم لحيته في العنفقة وفي الراس وفي الصدغين
شيئا لا يكاد يرى قال احمد وحدثنا عفان قال ثنا حماد عن ثابت
قال قيل لانس هل شاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
شانه الله عز وجل بالشيب ما كان في راسه ولحيته الا سبع عشره
او ثمان عشره قال احمد وحدثنا يحيى بن احمد قال ثنا شريك عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوا من عشرين شعره انا محمد بن ابي طاهر البزار قال انا ابو محمد
الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه قال ثنا احمد بن معروف قال
انا الحرث بن ابي اسامه قال انا محمد بن سعد قال ثنا موسى بن داود
قال ثنا زهير عن حميد الطويل قال قيل لانس بن مالك اكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخضب قال كان شمطه اقل من ذلك لم
يبلغ ما في لحيته من الشيب عشرين شعره ولحيته انا محمد بن عبد الله
الزاغوني قال انا نصر بن الحسن قال انا عبد الغافر بن محمد قال انا
محمد بن عيسى بن عمرويه قال انا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال ثنا
مسلم بن الحجاج قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو داود سليمان ابن
داود قال ثنا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن
شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن راسه

لم ير منه شيء واذا لم يدهن رئي منه قال مسلم وثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن سماك انه سمع جابر بن سمرة
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه
ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان
كثير شعر اللحية انا محمد بن عبد الباقي البزار قال انا الجوهري
قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال انا الحرث
بن ابي اسامه قال انا محمد بن سعد قال ثنا موسى بن داود قال ثنا
زهير عن حميد الطويل قال قيل لانس بن مالك اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخضب قال كان شمطه اقل من ذلك لم يبلغ
ما في لحيته من الشيب عشرين شعره احمر انا محمد بن عبد الله
قال انا سليمان ابو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن سماك
عن جابر بن سمرة انه سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كان اذا دهن راسه لم يتبين واذا لم يدهنه
تبين قال ابن سعد وثنا محمد بن هرون عن حريز بن عثمان
قال قلت لعبد الله بن بسر اشيخ كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان في عنفقته شعرات بيض لا احصيها انا عبد الاول
قال انا الداودي قال انا عبد الله بن احمد بن حمويه قال ثنا ابراهيم

بن حرب قال نا عنبر بن حميد قال انا يزيد بن هرون قال
انا ابن جحويه قال انا باسناده مثله انا محمد بن ابي طاهر
قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال نا
الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد عن الهيثم بن زهير قال مات شيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عنفقته وناصيته حرزته نحو من
ثلاثين شيبة **فصل** ومن اختلف الرواة هل خضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا على ما سياتي ذكره

الباب الخامس في فضل
من شاب في الاسلام

انا عبد العزيز بن محمد الفراء قال انا احمد بن محمد بن المنصور
قال انا الحسين بن هرون الضبي قال انا ابو العباس احمد بن محمد
بن سعيد انا علي بن عبد العزيز قال نا هشيم قال نا عبد الله بن رجا
قال نا سعيد بن سلمة هو ابن ابي الحسام عن محمد بن المنكدر عن
عبد الرحمن بن يزيد عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة
اخبرنا ابن الحصين قال انا ابو طالب بن غيلان قال انا ابو بكر
محمد بن عبد الله الشافعي قال نا اسحاق بن الحسن قال نا

عبد الله بن رجاء قال نا سعيد عن محمد عن عبد الرحمن بن يزيد
انه سمع عمرو بن عبسة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة
ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو فاخطا او اصاب كان له
عدل رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها
عضوا منه من النار انا عبد الاول بن عيسى قال انا
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر قال انا عبد الله بن احمد بن حمويه
قال انا ابراهيم بن خزيم قال نا عبد بن حميد قال نا
احمد بن يونس قال نا عبد الحميد بن بهرام قال نا شهر بن
حوشب قال انا ابو ظبية شرحبيل بن السمط قال حدثني عمرو
بن عبسة السلمي قال قال ابن عبد الله هل انت محدثي حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تزيد ولا
كذب قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما
رجل شاب شيبة في الاسلام فهي له نور اخبرنا ابن
خيرون قال انا اسمعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف
قال انا ابن ابي عدي قال نا صالح بن احمد بن موسى قال
نا محمد بن حرب قال نا يحيى بن عقيل الباهلي قال نا

عنبسة بن عبد الرحمن عن مكحول عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الإسلام
كانت له نورا يوم القيامة وروى ثابت بن العجلان عن أبي عامر الأنصاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من شاب شيبة في الإسلام فهي له
نور يوم القيامة

الباب السادس في استحيا الله تعالى من تعذيب من شاب في الإسلام

أخبرنا ابن الحصين قال أنبأ أبو طالب بن غيلان
قال ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا
قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا سويد بن عبد العزيز قال ثنا نوح بن
ذكوان عن أخيه أيوب عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله تعالى إني لأستحيي من عبدي وأمتي
يشيبان في الإسلام أن أعذبهما بعد ذلك أنبأنا عبد الرحمن بن محمد
القزاز قال ثنا أحمد بن علي بن ثابت قال ثنا أحمد بن محمد العتيقي
قال ثنا محمد بن العباس بن حيويه قال ثنا محمد بن الحسين بن حفص
الحاسب قال ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح قال ثنا عمرو بن جرير
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله يستحيي أن يعذب عبده وأمته

إذا شابا في الإسلام أنبأنا عبد الأول بن عيسى قال أنبأ عبد الله
بن محمد بن علي الأنصاري قال أنبأ أحمد بن الحسن بن محمد البيساني
قال أنبأ هارون بن عبد الله الحيري قال ثنا أحمد بن محمد الإسفرايني قال ثنا
ابن حبيب حيان بن عبيد الله عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أوحى الله إلي أن الشيبة نور من نوري وأنا الرحيم لا أحرق
نوري بناري أنبأنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا أنبأ حمد بن
أحمد قال ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال ثنا أحمد بن السندي
قال ثنا جعفر بن أحمد بن الصباح قال ثنا يحيى بن خدام بن ... قال ثنا
محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري قال ثنا مالك بن دينار عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني جبريل عليه السلام
أن الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي إني لأستحيي من عبدي وأمتي
يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبكي عند ذلك فقلت ما يبكيك قال بكيت لمن يستحيي الله
عز وجل منه ولا يستحيي من الله عز وجل أنبأنا عبد الوهاب
الحافظ قال أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاوي قال أنبأ ابن
شاذان قال أنبأ أبو بكر محمد بن محمد بن السكافي قال ثنا أبو
الأحوص محمد بن الهيثم العكبري قال ثنا محمد بن مصعب قال ثنا الهيثم

بن حبيب عن ابي العلاء عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل اني لاستحيي من عبدي المسلم ان
يشيب في الاسلام ثم اعذبه ٥

الباب السابع في فضل من شاب

في سبيل الله تعالى انا سعد بن احمد بن الحسن البنا قال انا
علي بن احمد البسري قال انا محمد عبد الرحمن المخلص قال انا ابو القسم
البغوي قال نا عبد الجبار بن عاصم قال نا بقية عن بحير بن سعد
عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة انه حدثهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في سبيل الله كانت
له نورا يوم القيمة اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا احمد
ابن محمد بن النقور قال انا عيسى بن علي بن عيسى قال حدثنا البغوي
نا كامل بن طلحة قال نا حماد بن سلمة عن ايوب السختياني عن ابي
قلابة ان شرحبيل بن حسنة قال يا رجل حدثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمرو بن عبسة انا فقال اذا ايها الله ابوك
واحد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ٥ انا عبد الوهاب
بن دولة قال انا عبد العزيز بن محمد بن المظفر قال انا عبد الله بن احمد

بن حيونه قال نا ابراهيم بن حرب قال انا محمد [illegible] قال نا
موسى بن هرون قال نا سالم بن عبيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ما من رجل من
المسلمين يشيب منه شعرة في سبيل الله الا كانت له نورا يوم القيمة
ويحيى بن مرثد وقد روى كعب بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة
وكذلك روى فضالة بن عبيد وانس بن مالك وابو الهيثم ابن التيهان
وابو امامة كلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

الباب الثامن في اكرام ذي

الشيبة المسلم اخبرنا محمد بن عبد الله قال انا ابن مسعدة
قال نا حمزة بن يوسف قال انا ابن ابي عدي قال نا محمد بن الحسن
قتيبة نا هشام بن عمار قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن ابي
الجون قال نا محمد بن صالح عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي
الشيبة المسلم والامام العادل وحامل القرآن لا يغلو فيه ولا
يجفو عنه انا محمد بن عبد الله الارموي قال نا عبد الصمد بن المامون
قال نا الدارقطني قال نا يعقوب بن ابراهيم بن عيسى البزار قال

بن الحسن بن يوسف قال نا الحكم ابن ظهير عن علقمة بن مرثد
عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من حق اجلال الله عز وجل على العباد ثلثا
الامام العادل المقسط وذو الشيبة المسلم وحامل كتاب
الله غير الجافي عنه والغالي فيه اخبرنا محمد بن عبد الملك
قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا
ابو احمد بن عدي قال نا اسحق بن ابراهيم بن يونس قال نا هرون
بن عبد الله قال نا عبد الملك بن عبد العزيز عن الحر بن حكيم
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم
يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا انا محمد بن ابي طاهر قال انا
فارس بن الحسين الذهلي قال انا ابو علي بن شاذان قال انا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا جعفر بن شعبان قال نا
ابو طلف بن يحيى بن ابان العقيلي قال نا ابو الرحال الانصاري عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم
شاب شيخا الا قيض الله له من يكرمه عند سنه قال
المصنف قلت في هذا الحديث اشارة الى ان الشاب
المكرم للشيخ يطول العمر اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا

رضي الله عنه

رضي الله عنهما

رضي الله عنه

بن عمرو عبد الوهاب ابن ابي عبد الله بن منده قال انا ابي
قال انا محمد بن احمد بن معقل النيسابوري قال نا محمد بن يحيى
الذهلي قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن طاوس عن
ابيه قال من السنة ان يوقر اربعة العالم وذو الشيبة والسلطان
والوالد

الباب التاسع في ذكر
بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب

انا سلمان بن مسعود قال انا المبارك بن عبد الجبار قال
انا محمد بن علي البيضاوي قال انا عمر بن سعد القراطيسي
قال نا ابو بكر عبد الله بن محمد قال نا ابو بكر الخثعمي عن محمد بن
سلام الجمحي قال قال يونس النحوي ما بكت العرب على شيء
ما بكت على الشباب وما بلغوا به ما يستحق انا محمد بن عبد
الملك قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن الحسين القطان
قال انا ابو بكر النقاش ان الفضل بن ابي ... قال نا
المازني قال قلت لاعرابي فصيح ... ما بال
النوح للمراثي والبكاء على الشباب والجزع من الشيب
اجود اشعاركم واحسنها فقال انا نقولها بقلوب جريحة
لحقق واكباد ... انا ابو عبد الله ... بن

رضي الله عنه

المبارك قال انا ابو الحسين بن عبد الجبار قال انا ابو اسحق البرمكي
قال انا ابو حفص عمر بن عبد الزيات قال انا احمد بن عبد العزيز
الجوهري قال انا ابو يعلى بن زكريا قال انا الاصمعي قال انا العلا
بن الفضل عن ابيه قال قال الاحنف الشيب مطية الاجل وقال
ابن صفي وسلمة عن مجالد عن الشعبي قال الشيب علة
لعادمها وصبه لا يبرى عليها وقال المصنف قلت وما
زال الناس يبكون على عهد الشباب في الجاهلية والاسلام
ويتأسفون عليه لانه على الحقيقة العيش قال ابو خراش الهذلي
وهو جاهلي

ازهير هل عن شيبة من معلم ام لا سبيل الى الشباب الاول
ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من الرحيق السلسل

وقال عمر بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط

امسى الشباب مودعا لما رأى ثوب المشيب
يا ليت ايام شبيبتي تقرب للبعيد مدا القريب
لا بعدن عصر الشباب الرائع الغض العجيب
كان الشباب حبيبا نعف السبيل الى الحبيب

وقال الاخطل

هل الشباب الذي قد فات مردود ام هل دواء يرد الشيب
موجود
لن يرجع الشيب شبانا ولن يجدوا عز الشباب لهم ما اورق
العود
ان الشباب لمحمود بشاشته والشيب منصرف عنه ومصدود

وقال جرير

امست اذ ذهب الشباب حزينا ليت الليالي قبل ذاك فنينا

اخبرنا ابن منصور قال انا احمد بن جعفر السراج قال انا
احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عمران المرزباني قال انا
المظفر بن يحيى قال انا وكيع قال انشدني البحتري

جلوت مراتي فيا لشيء رأيتها لم اجل عنها الصدا
كي لا ارى فيها البياض الذي في الراس والعارض مني بدا
يا حسرتي ان الشباب الذي تعوذ به الشيب اعتدا
سبب فما انفك من عمره والشيب في الراس رسول الردى
ان يولي العمر فيه بيضة فما بقاي بعد قرب المدى

وللبحتري

ولقد نلت مشغوفا بحرتها فما عفي الشيب لي عنها ولا صفحا

أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا
الحسن بن أبي بكر قال نا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني
نا الغلابي قال أنا أبو طالب الدعلجي ومن أحسن ما قيل في هذا المعنى قول أخرى

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
أين الشباب وأين سلكا لا أين يطلب ضل بل هلكا
لا تأخذي بظلامتي أحدا طرفي وقلبي في دمي اشتركا

أخبرنا سلمان بن مسعود قال أنا المبارك بن عبد الجبار قال
أنا محمد بن علي العشاري قال أنا أبو بكر القرشي قال حدثني أبي
قال كان هشام بن عبد الملك يتمثل

قد كنت أبكي من البيضاء أبصرها في شعر رأسي فقد أدركت ما ألق
فاليوم حين علاني الشيب ودعني ما ذقت اللذة من عيش ومن خلق
أبكي الشباب الذي فارقت بهجته كر الجديدين من آت ومنطلق
لم يتركا منك في طول اختلافهما شيئا تخاف عليه لذعة الحدق

أخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا أنا حمد بن أحمد
قال نا أبو نعيم الأصبهاني قال نا إبراهيم بن عبد الله
قال نا محمد بن إسحاق قال أنشدني يعقوب بن محمد بن محمد بن
يوسف الأصبهاني لعبد الله بن المبارك

أبابي دنيا تولت بي بما بشيب أي عيش بعد ما ولت يطيب
ولى الشباب وأعطى عن أملي العيش والممات قريب
كم أنادي الشباب إذ بان مني وهو من ورائي موليا ما يجيب

وله

أنا في كل ما أملت يوما أمامي بعده بعض بعيد
يعود شبابه في كل عجز وما لي لا شبابي أن يعود

ولسوار القاضي

وشعرة طلعت في الرأس رائعة كأنما نبتت في ناظر البصر
لئن حسبتك بالمقراض عن بصري لما حجبتك عن وهمي وعن فكري

أخبرنا ابن ناصر قال أنا ابن أبي الصقر قال أنشدنا أبو
عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف قال أنشدنا أبو الفضل
العباس بن محمد بن نصر قال أنشدني أبو عمر هلال بن العلاء

فوا أسفي أسفت على شبابي نعاه الشيب والرأس الخضيب
بكيت على الشباب بدمع عيني فما نفع البكاء ولا النحيب
عريت من الشباب وكنت غضا كما يعرى من الورق القضيب
تذكرت الشباب وقد تقضى وأيام الشباب لهن طيب
ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما صنع المشيب

ولابي تمام

اري الكائب نور لشيب على راسي باقلام شيب في مهارق من طاس

فان سطرتني بين خط حروفها فكيف الليالي تستمد بانفاسي

جرت في قلوب الغانيات لحيتي حسرة من بعد لين وانفاسي

وقد كنت اجري في حشاهن مرة مجاري الماء في غصن الاس

فان امس من وعد الكواعب ايسا فاحرا ما ال العباد الى الياس

ولــه

كل داء يرجى الدواء له الا الفظيعين ميتة ومشيبا

ولمنصور النميري

ما تنقضي حسرة مني ولا جزع اذا ذكرت شبابا ليس يرتجع

ما كنت اوفي شبابي كنه عزته حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع

ما واجه الشيب من عين وان رمقت الا لها نبوة عنه ومرتدع

ولابن السـيدي

تذكرني الشباب وميض برق وسجع حمامة وحنين ناب

فيا اسفي ويا جزعا عليه ويا حزنا الى يوم الحساب

افجعت بالشباب ولا اعزى لقد غفل المعزي عن مصابي

تفرقنا على كره جميعا ولم يك عن قلى طول اصطحاب

ابا برد الشباب لكنت عندي من الحسنات والقيم الرغاب

وعز علي ان تبلى وابقى ولكن الحوادث لا تحابي

لبستك زهرة لبس ابتداء على بعضك في الثياب

ولو ملكت صونك ما علمته لصنتك في الحرير من العاب

ولم البسك الا يوم فخر ويوم زيارة الملك اللباب

ولــه

الا انما الدنيا الشباب وانما سرور الفتى فيها بحكم السكرات

ولا خير في الدنيا اذا ما زهت بها وقد يبست اغصانها الخضرات

نواع اذا لاحت نجوم مشيبنا كان نجوم الليل منكدرات

وسقط الاكباد عند نزوله كان الطباق السبع منفطرات

ولــه

اما رايت للشيب دمع تجري بطهر ما الكمه من عمري

باحرف يحطها في شعري يمحوا ابها غصن الشباب النضر

اذا محى سطرا ابدا في سطر

ولــه

لا مليح من يلي شيبته الا اذا لم يسكها مدرم

لسنا نراها حق رونقها الا زمان الشيب والهرم

كالشمس لا سدر عضلها حتى تغشى الارض بالظلم
ولرب شي لا يبينه وجدانه الا مع العدم

ولـه

سلبت سواد العارضين وقبله بياضهما المحمود اذا ما اسود
وبدلت من ذاك السواد وحسنه بياضا ذميما لا يزال يسود
فشتان ما بين البياضين معجب انيق ومشنوء الى العين املد
تضاحك لعيان راسي ولحيتي وانتج ضاحك يشيب وامرد
ولست اللعون عن العذري فقد جعلت تغري لشيبي وتزهد
هي الاعين النجل التي كنت تشتكي مواقعها في القلب والراس اسود
فمالك تاسى الان لما رايتها وقد جعلت مرمى سواك تعمد
كفى حزنا ان الشباب معجل قصير الليالي والمشيب مخلد
وغر العين ليل الشباب معاشر فقالوا انهار الشيب اهدى وارشد
فقلت نهار المرء اهدى لسعيه ولكن ظل الليل ابدا ابرد
اعول دنو سالت سواي ذو سنه وامحت جدتي بتجدد
الايام لهوي هل مراصل عود وهل لشباب ضل بالامس من نشد

ولابن المعتز

نعيبي حنيت الى الشباب وطبت شيبي بالخضاب
وبعثت عند الغانيات بخيلي وجهلن ما بي
من لي بما وقع المشيب عليه من غل الخضاب
ولقد ماملت الحياة عقيب فقران التصابي
ماذا المصيبة بالحياة سوى المصيبة بالشباب

ولـه

شتان لو بكت الدما عليهما عيناي حتى يوذنا بذهاب
لم ابلغ المعشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الاحباب

ولـه

مات الهوى مني وضاع شبابي وقضت علي لذاته اطرابي
واذا اردت تصابيا في مجلس فالشيب يعطل بي مع الاحباب

ولـه

من يشتري شيبي بالشعر الغربيب
من يشتري شيبي وليس بالمصيب
نور الرؤوس والحجا وظلمة القلوب

ولـه

التي عصاه وارخى من عمامته وقال ضيف فقلت الشيب قال اجل
فقلت اخطات دار الحي قال ولم انت لك الاربعون الحزم نزل

فما جرت لبني قبل ذو رشده كما اعتنم منه سفري بحبل

وله

الا لم بالمدام مطلي وحسبي ليس يومي يا صاحبي مثل امس
لا تسلني وسل بشيبي عني من عرفت المشيب احدث بعسي

وله

قالت وقد راعها مشيبي حتى ابن عم قد صرت عما
واستهزأت بي فقلت ايضا قد كنت بنتا فصرت اما
من شاب ابصرته الغواني فعمر من قد عمي وصما
لو قيل لي اختر عمى وشيبا ايهما شئت قلت اعمى

وله

قلت لشيبي ابد او تنصل بالمفرق
ما تبغيه لها كاسده لا بيت ينفق
وما بياضا لا يرجى صبحه من يعشق
لا مرحبا لا مرحبا انت العدو الازرق

اخبرنا محمد بن ناصر قال انا جعفر بن احمد قال انا احمد بن علي
التوزي قال انا محمد بن عمران قال انا كثير بن يحيى قال
انشدني احمد محمد البحتري

عادت مرائي وادتها بالهجر ما كانت وما كنت
ما قمرت شيء من طلعتي كمال الذات اقمرت
وقد اراها شعلي برقعه فقلت وجهي اين غبت
كانت ترى لي الحمد مستقبلا وهي ترى لي اليوم اذ شبت
ولعمري موجا الغفران شتان عندي سبيل من مت

انا ابو طاهر بن طاهر قال انا ابو عثمان الصابوني وابو بكر
البيهقي قال انا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال انشدني
ابو الفضل نصر بن محمد الطوسي قال انشدني ابو بكر احمد بن
محمد الصنوبري

هدم الشيب ما بناه الشباب والغواني وما عصين غضاب
قلب الآبنوس عاجا فللاعين عنه وللقلوب انقلاب
وضلال في الراي ان يشنا البازي على حسنه ويهوى الغراب

انا ابو علي بن عبد الرحمن بن عليك قال انشدني ابو عبد الرحمن
السلمي قال انشدني نصر بن ابي نصر لعلي بن بسام

اقصرت عن طلب البطالة والصبى لما علاني للمشيب قناع
قناع
لله ايام الشباب ولهوه لو ان ايام الشباب تباع
فدع الصبى يا قلب واسل عن الهوى ما فيك بعد مشيبك استمتاع

وانظر الى الدنيا بعين مودع فلقد دنا سفر وحان وداع
والحادثات موكلات بالفتى والناس بعد الحادثات سماع
انا اسمعيل بن احمد قال انا عبد الله بن احمد الخطيب قال
انا الحسين بن محمد الخادم قال انا علي بن الحسين الاصبهاني
فيما انا ابن المرزبان قال انشدني سعيد بن احمد الصوري
فضول الشيب تطرقني بطرف ملوح على وعث السواد
اذا ابصرته فكان وخزا باطراف الاسنة في فؤادي
والرضي
وكيف بالعيش الرطيب بعد ما خط المشيب رحله في شعري
سواد راسي سواد ما طرفانه منزل اقذي بصري
ما كان اسوا ذلك البياض على سواد عطفته ولما يغمر
عمر الفتى شابه رايتها اورثه السن انقضا العمر
وله
نظرت وعيناها تطرح بشيبة في عارضي نادمه
يقولون راعه للشباب فقلت ولكنها راعيته
وللمتنبي
الذ العيش صحة وشباب فاذا وليا عن المرء ولا

واذا الشيخ قال اف فما مل حياة وانما الضعف ملا
وله
وغدا رابي الشباب الردح في بدني وغدا ان اخي المشيب الردح في بطري
ولمهيار
خاسال بن عارية بردا ابيض ذال الشعر المسود
اسرف باري على عرابه حين دوى الغصن وان الجعد
اطلق حاجي في دولة مرلت حماري مستجد
دلت وقد عشت في زمان غضها ما عاد وعهد
ماحي بلا الشيب بطالات الصبي اللبل وقول البيان جد
فعلت صل لا بدعم عتقه ولن دانيا الماء والفهد
كان نشاه بعد احتيه طهر لهما الغضب لولا الغد
وله
اخلق الدهر لمتي واحد اشعرات ارتني الاسر حدا
لم تزل بي وانسى الليالي الى سمع متغير الشباب حتى استردا
صبغة دائبة الحياة فما ادرق ادرى دهري بها او اردا
لم امل عليها السود اعطفا واترابا ولا للبيض بعدا
وله

فلن اذا ابصرتني اف لمن استجاد تعاطيه الغزل
ولقد كرهت مشيبي استطانى فى يريد عني احوما ما فعل
حاذ ا ريحانة العمر الصبي وسنوه واد الشيب الاجل

وله

لم اكن احسب حال الامر زماني قبل ان غير حور الشيب حالي
اخمد الليل فما لو ارشدا ذلك بالشيء في الى دار الضلال

وله

قالوا المشيب لبسه جديد فلبسه الحديد واسترد والى الحلق

وله

عدا ساضنيا ما ملا اسما يسع عنه من سمل السود
لا يجمع الشيب والسرور ولا النعم المراد والجود

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا احمد ابن علي بن ثابت
قال انا ابو علي بن ايوب القمي قال نا محمد بن عمران
قال نا الصولي قال انا عون بن محمد الكندي يعقوب الجهمي
ما احسن بلواه حنوبه وحرقت ما دمعه شئونه
لما راى شيبا علاه ولم يكن في للفقد حسبه
فعلا على فقد الشباب ويفقد من يهوى ابنه

ما كان الحج شيبه وشبابه فيه معينه
واللهو يحسن بالفتى ما لم يكن شيب يشينه
اخبرنا محمد بن ناصر عن ابي القاسم الحسن عن ابي عبد الله ابن
بطه قال انشدني ابن الانباري قال انشدنا ثعلب عن ابن
الاعرابي وقال لما قيل في الشيب احسن من هذين البيتين
لا تكذبن فما الدنيا باجمعها من الشباب بيوم واحد بدل
كفاك بالشيب عيبا عند غانية وبالشباب شفيعا ايها الرجل

وللمتنبي

من خلق الشيب ضيفا لم ارده ولكن لا اطيق له مردا
رداك للردى عنه دليل يردي من نبه يوما تردى

ولمحمد بن ابراهيم الاندلسي

نعى لي الصبا عنه شيبتي وسارت والمطاوي
المراحل بعض
وما هذه الايام الا مراحل وما الناس الا راحل ومقوض
كان الفتى يبني اوان شبابه ويهدم في حال المشيب وينقض
فلا الحلم الا وهو منه مرفل ولا عظم الا وهو منه مرضض

ولابي احمد الربعي

اقول لو ان المشيب بعارضي فيزايلني عن مائف اسود سائح
اسيتهما ومحاجات الفواد كانما تحس بها في الصدر من حل طائح
وما اهوجني للعتاب وان هوى بي الشيب عن طود من الانس شامخ
ولكن لقول الناس شيخ وليس لي على نائبات الدهر صبر المشائخ

ولشيخنا ابي عبد الله البارع

ما للشباب مضى ولم يعد مالبثت عيبته الى امد
ولانوا اسفا لفرقته لو ددت لو راسي جرى عهد

ولغيره

خبت ما دنفسي باستعال مفارقي وما الحلم عشي اذا اصابها بها
فيا موسه قد عشت فوق هامتي على الرغم مني حين طار غرابها
محملك الحسن بعد سنيني وهل بلاد عشر النفس الا شبابها
ومالي عشرون العيش الا براحه اذا انما تقضي نحبها ولبابها

وفي معنى هذا قول شاعر مجيد

الا نعم عيشا بعد ما حل عارضي طلائع شيب ليس يغني خضابها
اذا اسود لون المرء وابيض شعره تنغص من ايامه مستطابها
فدع عنك فضلات الامور فانها حرام على نفس التقي ارتكابها

ولغيره

لا مرح وصل وجسم الدل منتسبا بلهو مستحسن عربا نها رحبا
بين الجفون سواد الراس شغلها وفي البياض لما بعد السواد عمى

وقال اخر

يرى المرء قد يلقى التراب بجسمه الى ان يواري خده رهن التراب
ولو لم يصب الا بشرخ شبابه لكان مراب في جميع المصائب

وقال اخر

عمر من الدنيا انما هي ايام كنت بهيما
دعه في الحياة من عيش طله لا مثل ما سمي الله من سليما

وقال اخر

وما الهم العشاق الا مواظ وانوارها ما كان اسود فاحما
وشر سواد الراس والعين نسبه فما منهما الا اذا اسود طابا

وللحصكفي

اتعرف شيئا عجز الناس قربه على انه ما زال ما انس بالعوى
خفيف ثقيل بضعف كثيفه فلست ترى نفسا عاجلة تعوى
قبيح مليح اللون في كل ملبس سواه اذا ما حل في جسم اوى

وهنا امر يطول وتحته فلنقتصر على ما كتبنا واعلم ان اكثر
الباكين على الشباب انما بكوا على فوات اللذات الدنيوية

لمن كانت منه فاذا انقضى وقد طعم اللذات لحق بالمعتل

بن مسعود قال حدثنا الحسين بن عمر الجبار قال حدثنا محمد بن علي

ابن ابي القاسم البيضاوي قال حدثنا عمر بن حموية قال حدثنا ابن

صفوان قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثنا ابو زكريا الجعفي عن ابن

عائشة عن ابيه قال ما منهم احد بكا على عصر الشباب الذي ما

حوا عليه الا للدنيا والآخرة قلت اما المفتون والراغب

الانابه الى الله عز وجل فانهم يبكون على الشباب اما الذنوب

تعرضت منه او لفوات عمل صالح يمكن في الكبر ومر بعضنا

عن ابراهيم الخليل عليه السلام انه قال الحكمة الذي احب

من الشباب سالماده وقال ابن مسعود الشباب شعبة

من الجنون وقال ابو موسى الاشعري طوبى لمن توفي شابا به

الاسلام ابن مسعود قال حدثنا المنذر بن عبد الجبار قال حدثنا محمد

ابن علي قال حدثنا ابن حموية قال حدثنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر

القرشي قال حدثنا عبد الله بن نصر عن عمه قال موسى بن عبيد

بالدنيا سلم من الشباب قال القرشي وحدثني محمد بن عبيد

قال قال ابو بكر بن عياش ودد انه صح لي ما كان مني في

الشباب وان مني قطعنا لحم بالرياض قال انا ابو بكر

رضي الله عنه

رضي الله عنه

لم تطف قال حدثنا ابو عبد الله الحاكم قال انشدني ابو سعيد صالح

قال انشدني علي ابن هرون للبديع الي ... السرور

من كان يبكي الشباب من اسف فلست ابكي عليه من اسف

كيف ... الشباب عرضي يوم ... في طوفه الثلف

قال وانشدني البديع لغيره

لم اقل للشباب في دعة الله وفي ستره غداة استقلا

زائر لم يزل مقيما الى ان سود الصحف بالذنوب وولى

قال المنتجم واحسن ما قيل فيما سمعته في هذا المعنى ما انشدنيه

عمي ابي احمد يحيى بن علي للعباس بن عمرو

صحوت فودعت الصبي بعد كبرة ولم اقض من ايامه الحول اربا

ولم انتجع في ظلها سنة حتى باضها على الذوائب ...

قال ابو الوفا بن عقيل رايت الناس يبكون على ايام الشباب

كيف وانا لا ابكيها كانت ايام اللعب والمزاح ووجدت انا على ما فاتني

منها من ... وحسن سوق الكلام واما ... على

ايام شكرهم فاصحاحوا على ايام مرضهم وكان بعض الاشياخ

يقول ذهب الشباب وشره وجا الكبر وخيره فان ... حمدت

الله ولو ... ذكرت الله

الباب العاشر في تسمية الشيب

شيوخنا اخبرنا هبة الله بن محمد قال انا الحسن بن علي قال انا
احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا ابن ابي
عدي عن حميد قال سئل انس هل خضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انه لم يشن بالشيب فقيل لانس اشين هو قال كلكم
يكرهه انا موهوب بن احمد قال انا علي بن احمد البسري قال انا
محمد بن عبد الرحمن المخلص قال نا احمد بن نصر بن بجير قال نا
عباس بن عثمن بن عبد الله قال نا المعافا بن عمران قال نا القسم بن معن
عن حميد عن انس قال ان ابا بكر خضب بالحنا قال فقلت ورسول
الله قال لم يشنه الشيب قلت وشين هو يا ابا حمزة قال
كلكم يكرهه انا عبد الله ولد قال انا عبد العزيز بن محمد المطلب
قال نا عبد الله بن احمد بن حموية قال نا ابراهيم بن خزيم قال
نا عبد بن حميد قال نا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل قال
سئل انس هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لم يشنه الشيب قيل او شين هو قال كلكم يكرهه انما كانت
شعرات في مقدم لحيته اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا الجوهري
قال انا ابن حيويه قال انا محمد بن سعد قال نا عفان بن مسلم

قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال قيل لانس هل شاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانه الله بالشيب ما كان في
راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثمان عشرة اخبرنا محمد بن عبد الله
الزاغوني قال انا نصر بن الحسن قال انا عبد الغافر بن محمد قال نا
محمد بن عيسى بن عمرويه قال نا ابراهيم بن محمد بن سفين قال نا مسلم
بن الحجاج قال نا محمد بن مثنى قال نا ابو داود قال نا شعبة عن
خليد بن جعفر سمع ابا اياس عن انس انه سئل عن شيب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما شانه الله ببيضاء اخبرنا ابن الحصين
قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال نا ابو سعيد مولى بني هاشم قال نا ابو يعقوب
يحيى [illegible] قال سمعت ثابتا البناني يقول سالنا انسا هل
شمط رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد صان الله عز وجل رسوله
ربما فضحه الشيب ما كان في راسه ولحيته صلى الله عليه وسلم
يوم مات ملون شعرة بيضا فقيل له افضيحة هو قال اما
انتم فتعدونه فضيحة واما نحن فكنا نعده زينا وقال ابو زكريا
ابن الغاز ذي سمعت ابن عباس يقول الشيب في مقدم الراس
كرم وفي الهامة زرع وفي الصدغين شح وفي الساقين

تحقق في الصفحة لوحة

الباب الحادي عشر في

سلامته عن الشيب جماله نا محمد بن عمر بن يوسف قال
نا أبو الحسن محمد بن علي بن المهتدي ح وأخبرنا محمد بن ناصر
وعبد الله بن علي قالا أنا طراد بن محمد قالا أنا علي بن محمد بن
بشران قال نا الحسين بن صفوان قال نا عبد الله بن محمد بن عبيد
قال نا أبو خيثمة ح وأخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب
قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
أبي قالا نا سريج قال نا حسين بن واقد قال نا أبو نهيك الأزدي
عن عمرو بن أخطب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيته بإناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها ثم ناولته فقال اللهم
جمّله قال أبو نهيك فرأيته بعد ثلاث وتسعين وما في
رأسه ولحيته شعرة بيضاء قال أحمد بن حنبل وحدثنا ابن الحباب
قال نا حسين قال نا أبو نهيك حدثني أبو زيد عمرو بن أخطب
قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء فأتيته بقدح
فيه ماء فإن فيه شعرة فأخذتها فقال اللهم جمّله قال
فرأيته وهو ابن أربع وتسعين سنة ليس في لحيته شعرة بيضاء

رضي الله عنه

رضي الله عنه

قال أحمد بن حنبل ثنا أبو عاصم قال نا عزرة بن ثابت قال
نا علباء بن أحمر قال نا أبو زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسح وجهه ودعا له بالجمال قال فأخبرني غير واحد أنه بلغ
بضعا ومائة سنة أسود الرأس واللحية إلا نبذ شعر بيض
في رأسه قال أحمد وثنا حرمي بن عمارة قال نا عزرة بن ثابت
الأنصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن مني
قال فمسح رأسه ولحيته ثم قال اللهم جمّله وأدم جماله قال
فلقد بلغ بضعا ومائة سنة وما في رأسه ولحيته بياض إلا
نبذ يسير ولقد كان منبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات
وفي حديث عمرو بن الحمق أنه سقى النبي صلى الله عليه وسلم
لبنا فقال اللهم متّعه بشبابه فمرت له ثمانون سنة لم ير له
شعرة بيضاء وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
دعا لأبي قتادة فقال اللهم بارك له في شعره وبشره فتوفي
وهو ابن سبعين سنة وكأنه ابن خمس عشرة سنة أنا أبو
القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري قال نا الدارقطني
قال نا حمدون بن موسى قال نا عبد الله بن أيوب المخرمي
قال نا عبد الله بن كثير بن جعفر بن عمرو الأنصاري قال نا

رضي الله عنه

قال ثنا يونس بن محمد بن فضالة الظفري عن ابيه قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت بي امي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسالته ان يبرك علي فوضعني في حجره ثم
برك علي ثم برك يده في قفاي مبسوطة ثم امر بها حتى جا بها
على جبيني قال يونس فنظرت الى ابي من شاب كل شي منه راسه
ولحيته وجبينه [illegible] عليه يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرنا ابو بكر بن ابي منصور قال ثنا محمد بن علي بن ميمون
قال ثنا عبد الوهاب بن محمد الغنجاني قال انا ابو بكر بن عوف
قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا البخاري قال قال سليمان بن عبد الرحمن
ثنا مطرف بن [illegible] الفزاري عن [illegible] شيء عتيق انه او امه
[illegible] الى [illegible] وحطت [illegible]
ابا سفيان يقول ذهبت مع مولاي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاسلمت معهم فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح راسي بيده ودعا لي بالبركة قال وكان مقدم راس
ابي سفيان اسود ما مسته يد النبي صلى الله عليه وسلم
وسائره ابيض ابو سفيان هذا اسمه ابو محصن [illegible] انا ابو محمد
[illegible] قال انا ابي قال انا ابو عبد الله الحسين [illegible]

جعفر السلماسي قال انا ابو العباس الوليد بن بكر الاندلسي
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن زكريا الهاشمي قال ثنا ابو مسلم
صالح بن احمد العجلي قال حدثني ابي قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا [illegible]
قال ثنا عطاء مولى السائب بن يزيد قال كان وسط راس السائب
اسود ومقدم راسه ولحيته ابيض قال فقلت له يا سيدي والله
ما رايت مثل راسك هذا ابيض وهذا اسود قال افلا اخبرك
يا بني قال قلت بلى قال اني كنت مع الصبيان العب فمر نبي الله
صلى الله عليه وسلم فتعرضت له وسلمت عليه فقال وعليك
من انت قال فقلت انا السائب بن يزيد فمسح راسي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بارك الله فيك قال فلا والله لا يبيض
ابدا ولا [illegible] انا [illegible] ابن طاهر قال انا ابو عثمان
اسمعيل بن عبد الرحمن قال انا ابو عبد الله الحاكم قال سمعت
النعمان بن محمد الجرجاني قال ثنا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم [illegible]
قال ثنا اسحق بن ابراهيم الرقي قال ثنا نصر بن اسحق قال ثنا
زهير عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشعر [illegible]
اذا الحسن كسوة الله وكان يكره ان [illegible] انا ابو غالب

ابن أبي الدنيا وأنبأنا عنه شيخنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو الغنائم
بن الحجاجي قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدي قال
أنبأنا أبو الحسين علي بن الحسن الحسني قال أنبأنا أبو داود السجستاني
قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة عن ابن المبارك عن معمر عن قتادة
أن يهوديا حلب للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جمّله فاسودّ
شعره. أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال أنبأنا أحمد بن علي
بن ثابت قال أنبأنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال حدثنا المعافى
ابن زكريا قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن منصور القاضي قال أنبأنا
عمر بن أبي شيبة قال حدثنا علي بن عاصم قال دخلت على أبي حنيفة
وعنده حجام يأخذ من شعره فقال للحجام تتبّع مواضع البياض فقال
الحجام لا ترد قال ولم قال لأنه يكثر قال فتتبّع مواضع السواد
لعله يكثر. قال الأصمعي قال الحجاج لخريم الناعم ما النعمة
قال الأمن فإني رأيت الخائف لا ينتفع بعيش قال زدني قال
الصحة فإني رأيت السقيم لا ينتفع بعيش قال زدني قال ما أجد
لك عندي من مزيد وفي رواية أخرى أن الذي سأله هو معاوية

وللرضي

لا تنكرا الحسناء من شيبي ولا يثنوا إذا مدت إلى ريبة يدي

وبياض ما بيني وبين أحبتي يوم اللقاء من العذار الأسود

الباب الثاني عشر في النهي عن نتف الشيب

أخبرنا ابن الحصين قال أنبأنا ابن المذهب
قال أنبأنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي
قال حدثنا إسماعيل يعني ابن علية ح وأخبرنا عبد الوهاب الأنماطي
قال أنبأنا أحمد بن محمد النقور قال حدثنا إسماعيل بن الحسن
الصرصري قال أنبأنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال حدثنا يعقوب بن
إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا ليث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فإنه
نور المسلم ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كتب له
بها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة. أخبرنا ابن
الحصين قال أنبأنا ابن المذهب قال أنبأنا أحمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الركين قال سمعت القاسم بن حسان يحدث عن عبد
الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يكره تغيير الشيب. قال أحمد بن حنبل حدثنا جرير
عن الركين عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن

ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيبر الشيب
قال الحميدي يعني نتفه قلت انما تغيير الشيب تعمد امر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما سياتي ذكره قال وكان
يحيى بالخضيب نتفه جائز ثم وهذا الحديث لا يثبت قال ابن
حبان الركين يضع المناكير عن المشاهير وعبد الرحمن
حرملة قد ضعفه يحيى بن سعيد ثنا عمر بن حفص الصواف قال ثنا
علي بن احمد بن سنان قال ثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
قال ثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نتف الشعر وقال انه نور الاسلام ثنا اسماعيل بن احمد
قال ثنا اسماعيل بن مسعدة قال ثنا حمزة بن يوسف قال ثنا ابو
احمد بن عدي قال ثنا احمد بن حماد بن عبد الله الترقفي قال ثنا ايوب
الوزان قال ثنا معمر بن سليمان عن يزيد بن حيان عن محمد بن عجلان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنتفوا الشيب فانه ليس من مسلم يشيب شيبة الا كانت
له نورا يوم القيامة وقد روى علي بن ابي طالب عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الشيب نور من نتفه كان

علي عليه السلام يكره نتفه ولا ارى بتحريمه باسا الا ان هذا
كانه على مذهب الاطبا لان النتف يجلب البلغم الى المكان
فيكثر الشيب اخبرنا محمد بن عبيد الله الزاغوني قال ثنا
نصر بن الحسن الشاشي قال ثنا عبد الغافر بن محمد قال ثنا محمد بن
عيسى بن عمرويه قال ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال ثنا مسلم
ابن الحجاج قال ثنا نصر بن علي الجهضمي قال ثنا ابي قال
ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال يكره ان ينتف
الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته وكره الحسن والشعبي
وابراهيم النخعي نتف الشيب وقال النخعي كانوا يكرهون نتف
الشيب ولا يرون بقصه باسا وقد روي عن عبد الله
بن وهب عن مالك بن انس قال قال معوية بن ابي سفيان
ما احب نتف الشيب عشرين سنة

الباب الثاني عشر

في الامر بتغيير الشيب

قد روى جماعة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم
انه امر بتغيير الشيب منهم الزبير بن العوام رضي الله عنه اخبرنا يحيى بن علي المدير
قال ثنا القاضي ابو الحسين احمد بن محمد السمناني قال

نا عثمان بن محمد بن احمد السمرقندي قال نا ابو امية محمد بن ابراهيم
الطرسوسي ح وانا محمد بن عبد الباقي قال انا محمد بن احمد قال انا
ابو نعيم احمد بن عبد الله قال نا ابو بكر بن خلاد قال نا محمد بن الفرج
الازرق ح واخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت
قال انا احمد بن ابي جعفر قال نا احمد بن كامل القاضي قال نا محمد بن
سعيد الصوفي ح وحدثنا محمد بن ابي طاهر البزاز قال انا الحسن بن محمد
بن علي الجوهري قال نا ابو عمر بن حيويه قال انا احمد بن معروف
قال نا الحرث بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد قالوا انا محمد بن
عبد الله بن كناسة الاسدي قال نا هشام بن عروة عن اخيه عثمان
بن عروة عن ابيه عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود اخرجه [illegible] القران
قال نا احمد بن علي بن ثابت قال انا احمد بن محمد بن غالب قال
سئل الدارقطني عن حديث عروة عن النبي صلى الله عليه
وسلم غيروا الشيب فقال حدث به ابن كناسة عن
هشام عن اخيه عثمان عن ابيه عن الزبير ولم يتابع عليه
وروي عن الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ورواه
الحفاظ من اصحاب هشام عن هشام عن عروة مرسلا

رضي الله عنه

رضي الله عنها

رجل من بني عمرو بن عوف روى بن وهب عن عمرو بن
الحرث عن سعيد بن حسان عن ابي سلمة عن رجل من بني عمرو بن عوف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غيروا الحاكم ولا تشبهوا باليهود
وقد ارسله رجلان احدهما عبد العزيز الماجشون اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال انا
الحرث بن ابي اسامة قال انا محمد بن سعد قال انا سعيد بن محمد
الثقفي عن الاحوص بن حكيم عن ابيه عن عبد العزيز الماجشون قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتغيير الحنة ويأمر بتغيير الشعر مخالفة
للاعاجم والثاني نافع بن جبير اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال نا
الجوهري قال انا ابن حيويه قال نا ابن معروف قال انا الحسين بن الفهم
قال انا محمد بن سعد قال نا عبد الوهاب بن عطا قال نا ابن جريج عن
عثمان بن ابي سليمان عن نافع بن جبير بن مطعم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيروا ولا تشبهوا باليهود وصبغ ابو بكر
بالحنا والكتم وصبغ عمر فاشتد صبغه وصفر عثمان [illegible]

ومنهم عائشة انا عبد الرحمن بن محمد القزاز
قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابو طالب يحيى بن علي الطيب
الدسكري قال انا ابو بكر المقرئ قال نا ابو محمد عبد الله بن احمد

رضي الله عنها

بن موسى النحوي النسفي قال انا محمد بن عبد الله بن حبيب قال انا العباس
ابن ابي العباس السمعاني قال انا احمد بن محمد بن الحرث التميمي
قال انا ابو محمد بن حبان ح واخبرنا ابو منصور القزاز قال
انا احمد بن علي الحافظ قال انا ابو طالب عمر بن محمد بن عبد الله
الدلال قال انا عمر بن احمد الواعظ قال انا ابن صاعد قال انا عبدان
قال انا زيد بن الحريش قال انا عبد الله بن رجاء عن سعيد عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود

ومنهم اسما بنت ابي بكر

اخبرنا محمد بن ابي طاهر
قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه
قال انا احمد بن معروف قال انا الحسين بن الفهم قال انا محمد بن
سعد قال انا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن اسحق قال حدثني
يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه وجلس في المسجد
اتاه ابو بكر بابي قحافة فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا ابا بكر الا تركت الشيخ حتى اكون انا الذي امشي اليه قال
يا رسول الله هو احق ان يمشي اليك من ان تمشي اليه فاجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ووضع يده على قلبه

ثم قال يا ابا قحافة اسلم تسلم قال فاسلم وشهد شهادة الحق
قال وادخل عليه وراسه ولحيته كانه ثغامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد اخبرنا
ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا يعقوب قال
حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن ابيه عن جدته اسما بنت ابي بكر قالت دخل ابو بكر بابيه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه كانه ثغامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا من شعره

ومنهم ام سعد امراة زيد بن ثابت

روى الهياج بن بسطام عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن
زاذان عن ام سعد امراة زيد بن ثابت قالت دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا فمسح على لحيته فقلت بابي انت
يا رسول الله قال ما شئت ولكني امرني ربي بذلك وامرني بتغيير
الشيب

الباب الرابع عشر في الامر بالخضاب والحث عليه

اخبرنا علي بن محمد
بن ابي عمر قال انا علي بن الحسين بن ايوب قال انا محمد

البلدي نا محمد بن سنان قال انا حمزة بن محمد بن الفضل
حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نا محمد بن القسم الاسدي
قال نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
اخبرنا ابو منصور بن النعمان قال انا ابو بكر احمد بن علي قال انا
ابو عمر بن مهدي قال نا محمد بن مخلد قال نا الفضل ابن يعقوب
قال نا الفريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد وابي سلمة
وسليمان بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اخبرنا محمد بن
عبد الباقي البزاز قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا
احمد بن معروف قال نا الحرث بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد
قال نا الفضل بن دكين قال نا ابو عوانة الرهاوي عن شيبان
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اخبرنا يحيى بن ثابت بن بندار قال
انا ابي قال نا ابو بكر البرقاني قال انا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي
قال نا الفريابي قال نا قتيبة واخبرنا اسماعيل بن احمد قال
انا محمد بن هبة الله الطبري قال نا محمد بن الحسين بن الفضل

قال نا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان
قال نا ابو بكر يعني الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن
قال نا سليمان بن يسار وابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين اخبرنا ابو الوقت
بن شعيب قال انا العباس بن العباس الصابوني قال انا احمد بن
محمد بن الحرث التميمي قال نا ابو محمد بن حيان قال نا محمد بن العباس
بن ايوب قال نا محمد بن اسماعيل الواسطي قال نا ابو ابراهيم
الاسدي عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخضبوا فان اليهود
والنصارى لا يخضبون فخالفوهم اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن
علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال نا زيد بن يحيى قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال نا القسم
قال سمعت ابا امامة يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مشيخة من الانصار بيض لحاهم فقال يا معشر الانصار
حمروا وصفروا وخالفوا اهل الكتاب اخبرنا اسماعيل بن
احمد السمرقندي قال انا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة

بن يونس [illegible] قال انا ابو احمد بن عدي قال نا ابن ابي صاعد قال نا
الجراح بن مخلد قال نا قريش بن انس قال نا اسماعيل قال نا الحرث بن عمران
عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختضبوا وافرقوا وخالفوا اليهود انا محمد بن ابي الطاهر
البزاز قال انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال انا ابو عمر بن
حيويه قال انا احمد بن معروف قال نا الحرث بن ابي اسامة قال نا
محمد بن سعد قال نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن اسحق قال
نا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
ان ابا بكر اتى بابي قحافة الى النبي صلى الله عليه وسلم وراسه
ولحيته كانهما ثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيروا هذا الشيب قال ابن سعد وانا احمد بن عبيد الله بن موسى
قال انا اسرائيل عن عيسى بن ابي عزة عن عامر الشعبي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حين اتي بابي قحافة وراسه ابيض الراس غيروا
راسه ولحيته وخالفوا اليهود قالوا بم يا رسول الله قال
بالحناء والكتم قال ابن سعد وانا الحسن بن موسى قال
نا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال اتي بابي قحافة
عام الفتح وراسه ولحيته مثل الثغامة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب قلت لابي الزبير [illegible] قال
جنبوه السواد قال لا قال ابن سعد ونا عبد الوهاب ابن
عطاء قال نا سعيد عن حماد عن ابراهيم عن الاسود ابن يزيد
ان الانصار دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وروسهم
ولحاهم بيض فامرهم ان يغيروا قال فراح الناس بين احمر
واصفر وقال [الامام] احمد بن حنبل ما احب لاحد الا ان يغير الشيب
ولا يتشبه باهل الكتاب

باب في مدح الخضاب وبانه من السنة

اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال انا محمد بن علي بن ميمون قال نا عبد الوهاب
بن احمد قال انا ابو بكر بن مهران قال نا محمد بن سهل قال نا
البخاري قال نا [illegible] قال نا داود بن رشيد قال نا
[illegible] بن الوليد عن سعيد بن ابراهيم قال حدثني ابو يوسف
قال سمعت جماعة من ابي جابر السلمي قال [illegible] النبي صلى
الله عليه وسلم بالطائف رجالا من اصحابه قد حمروا وا
لحاهم وصفروا فقال مرحبا بالمصفرين والمحمرين اخبرنا
ابو منصور ابن خيرون قال انا اسماعيل بن مسعدة قال
انا حمزة بن يوسف قال [illegible] ابو علي قال نا محمد بن يحيى

أنبأنا ... إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا داود بن
المحبر عن أبي عبيدة السعدي عن علي بن يزيد عن يوسف بن مهران
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختضبوا لحاكم
فإن الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن ... سلمان بن مسعود
قال حدثنا المبارك بن عبد الجبار قال حدثنا أبو طالب محمد بن علي السخاوي
قال حدثنا أبو عمر بن حيويه قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا أبو بكر الرازي (؟)
عبيد قال حدثني إسماعيل بن أبي الحارث قال حدثنا داود بن
المحبر قال حدثنا الحسن بن أبي جعفر الجفري عن علي بن زيد عن
يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اختضبوا فإن الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن
قال ... بن عبيد قال حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي قال حدثنا
معقل بن مالك أبو شريك الباهلي قال حدثنا محمد بن ... عن المبارك
بن همام الأنصاري عن أصبغ بن عيسى الجرمي عن أبي ... قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفقة الدرهم في سبيل الله
بسبع مائة ونفقة الدرهم في خضاب الحناء بسبعة آلاف
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال حدثنا أحمد بن علي بن ثابت
قال حدثنا علي بن محمد (؟) المؤدب قال حدثنا أحمد بن علي الكراسي (؟)

... أخبرنا أبو منصور القزاز قال حدثنا أحمد بن علي ... أخبرنا
الحسن بن علي التميمي قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال حدثنا علي بن شعيب قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ... عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا
باليهود ومنهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا العباس بن أبي العباس النسائي قال حدثنا أبو بكر
أحمد بن محمد بن الحارث التميمي قال حدثنا محمد عبد الله بن محمد بن
حيان قال حدثنا علي بن سعيد وأبو منصور بن جمرون قالا حدثنا إسماعيل
بن مسعدة قال حدثنا حمزة بن يوسف قال حدثنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا
محمد بن عبد الحميد الفرغاني قال حدثنا الوليد بن محمد الموقري قال حدثنا
وهب الله بن ... سعيد قال حدثنا أبو حرب ... مولى المغيرة عن محمد بن عمرو
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
ومنهم ابن عمر رضي الله عنهما أخبرنا منصور بن عبد ... بن محمد القزاز
قال حدثنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ
قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أحمد بن حباب
الحميري قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر

عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا
تشبهوا باليهود ومنهم جابر بن عبد الله أخبرنا محمد
بن ناصر قال أنا سعد بن علي بن إسماعيل قال أنا علي بن القاسم المقري قال
أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقري قال نا إبراهيم بن عبد الله
الدريني قال نا محمد بن عبد الأعلى قال نا خالد بن الحرث قال
نا عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر قال أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بأبي قحافة ورأسه ولحيته كأنه ثغامة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم غيروا واخضبوا لحيته أخبرنا محمد بن عبد
الملك قال أنا إسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال
نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن علي المدائني قال نا يحيى بن صالح
قال نا محمد بن عبد الملك قال نا محمد بن الحكم عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار غير شيبك فقال له
بأي شيء يا رسول الله قال بالكتم ومنهم أنس بن مالك
أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا أبو طاهر أحمد بن
الحسن الباقلاوي قال أنا أحمد بن عبد الله بن الحسن المحاملي
قال نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال نا أبو الحسن
علي بن شاذان قال نا مروان بن محمد هو البخاري قال نا

الكاتب بن فضالة الدهلي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ومنهم أبو هريرة
أخبرنا أبو بكر بن حبيب العامري قال أنا العباسي بن أبي العباس
السعادي قال أنا أحمد بن محمد بن الحرث التميمي قال أنا أبو محمد
بن حيان قال نا أبو يعلى قال نا ابن نمير قال نا ابن إدريس
وأخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا الجوهري قال أنا ابن حيويه
قال نا أحمد بن معروف قال نا الحرث بن أبي أسامة قال نا
محمد بن سعد قال نا يزيد بن هارون وعبد الله بن نمير ومحمد بن عبد
الله الأنصاري كلهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
وأخبرنا ابن القاسم هبة الله بن أحمد الحريري قال أنا أبو طالب محمد
بن علي العشاري قال نا موهوب بن أحمد قال أنا علي بن أحمد السري
قال نا الحسين بن الوليد القرشي قال نا أبو عوانة عن عمر بن أبي
سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى أنا هبة
الله بن محمد قال أنا الحسن بن علي التميمي قال أنا أحمد بن جعفر
قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يحيى بن إسحق
قال نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
والنصارى اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن خيرون قال انا اسمعيل
ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابو احمد بن عدي قال نا
ابو يعلى قال نا محمد بن المنهال قال نا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
الشيب ولا تشبهوا باليهود اخبرنا هبة الله بن احمد الحريري
قال انا ابو اسحاق ابرهيم بن عمر البرمكي قال انا ابو بكر بن الدقاق قال
اسماعيل بن موسى قال نا حاتم ابن النحاس قال نا بشر بن عمارة
عن ابي الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد والي عوف عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه الصداع
مما ينزل عليه من الوحي غلف راسه بالحناء وان يغير به الشيب
اخبرنا اسماعيل بن احمد السمرقندي قال نا اسماعيل بن مسعدة
قال نا حمزة بن يوسف السهمي قال نا ابو احمد بن عدي الحافظ قال نا
اسماعيل بن سعيد قال نا حمزة بن موسى الكاتب قال نا بشر بن عمارة
عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصابه الصداع مما ينزل عليه من الوحي غلف
راسه بالحناء وكان يامر بتغيير الشيب يخالف العجم

قال نا حامد بن محمد قال نا محمد بن بشر بن مروان الفهري قال
حدثني عبد الله بن لهيعة عن ابي القسم بن محمد عن عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخضبوا فان الله وملائكته
ورسله وانبيائه وكلما ذكروا او نواحي الجنان في اوكارها الى الطير
في اوكارها يصلون على صاحب الخضاب حتى ينصل خضابه اخبرنا
ابو منصور بن خيرون قراءة قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا
حمزة بن يوسف قال انا ابو احمد بن عدي قال نا احمد بن علي المدايني
قال نا مالك بن عبد الله بن سيف قال نا علي بن الحسن بن نعيم قال
نا الهيثم ابن ابي زياد عن عاصم بن مهاجر عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضاب [illegible]
اخبرنا ابو البركات بن احمد الانصاري قال انا عبد الله بن احمد
السمرقندي قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا القاضي ابو بكر
الحيري قال نا محمد بن يعقوب الاصم قال نا بحر بن نصر قال نا ابن
وهب قال نا عمرو بن الحرث والليث بن سعد عن عمر بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث كان شديد بياض الراس واللحية
وكان لا يصبغ فخرج عليهم وان راسه ولحيته باحمر من حمرة

فقيل له في ذلك فقال ان امي عاتبته ارسلت الي البارحة جاريتها
تحثنيه فاقسمت علي لاصبغن واخبرني ان بالمدينة انصبغ
وذكر ابن وهب قال اخبرني رجال من اهل العلم عن ابي هريرة
وانس وعبد الرحمن بن الاسود وحسن بن علي وعمرو بن الجموح
وعبد الله بن بسر وابي امامة الباهلي وسهل بن الحنظلية وسعيد
بن المسيب والقسم بن محمد انهم كانوا يحمرون ويصفرون انا محمد بن
ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال انا ابراهيم بن
عمر البرمكي قال انا ... بن عبد العزيز بن مردك قال انا عبد الرحمن بن ابي
حاتم قال انا صالح بن احمد بن حنبل قال لما مرض ابي دخل عليه رجل من
خيرا انا فقد خضب فقال اني لارى الرجل يحيي شيئا من السنة فافرح
انا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انا ابو اسحق البرمكي
قال انا عبد العزيز بن جعفر قال انا ابو بكر الخلال قال انا المروذي
قال دخل على ابي عبد الله جماعة فيهم شيخ مخضوب فنظر اليه فقال
اني لاسر ان ارى الشيخ قد خضب قال المصنف قلت وما زال
الخضاب محمودا الى السنة الى ان هجر في جملة ما هجر من السنة
واعرض عنه فصار تغيير الشيب عند الناس من المشهوره لقلة
معيرة به اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال انبا عبد الله بن

احمد السمرقندي قال انا احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال انشدنا المرزا...
صبغ اللحية حرز للصالحين وزينة للفضلاء المتوسمين

الباب السادس عشر في مدح

الاختضاب بالحنا والكتم اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال
انا الحسن بن علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك قال انا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال انا عبد الله بن ادريس انا المبارك بن
احمد الانصاري قال انبا عبد الله بن احمد السمرقندي قال انا
احمد بن علي بن ثابت قال انا حفص بن عمر الزنجي قال انا قبيصة
قال انا سفين ح واخبرنا محمد بن ناصر قال انا عبد الله بن علي الابنوسي
قال انا علي بن الحسن قال انا الحسين بن عمر بن عمران قال انا حامد بن
محمد بن شعيب البلخي قال انا سريج بن يونس قال انا هشيم ح وانا
محمد بن عبد الباقي قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال
انا احمد بن معروف قال انا الحارث بن ابي اسامة قال انا محمد بن سعد
قال انا عبد الله بن نمير كلهم عن الاجلح عن عبد الله بن بريدة عن ابي
الاسود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن
ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم اخبرنا ابن الحصين قال انا
ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال انا عبد الله بن احمد قال انا ابي

حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن سعيد الجريري عن
عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما غيرتم به هذا الشيب الحناء
والكتم أخبرنا محمد بن عبد الملك قال أنا إسماعيل بن
مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي
ثنا إسحق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن جابر عن أبي إسحق عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفضل ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم وأنا أبو بكر بن
حبيب قال أنا العامري عن أبي العباس السماني قال أنا أحمد
محمد بن الحارث قال أنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن عبد
الله العلائي قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا عبد الرحمن
المحاربي عن النضر أبي عمر الخراز عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم
أنا سليمان بن مسعود قال أنا المبارك بن عبد الجبار ثنا
أنا محمد بن علي العشاري قال أنا أبو عمر بن حيويه قال ثنا محمد بن
سعد قال ثنا أبو النضر عن أبي جعفر الرازي عن حميد عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحسن ما غيرتم به

الشيب الحناء والكتم وقد روى سفيان بن عيينة عن الأجلح
عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أحسن
ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم وقال الإمام أحمد بن
حنبل أحب الأشياء إلي من الخضاب الحناء والكتم وقال أبو
سليمان الخطابي يقال إن الكتم الوسمة قال ويشبه أن
يكون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أراد به استعمال
كل واحد منهما منفردا عن الآخر فإن الحناء إذا غسل بالكتم جاء
أسود قال وقد يقال إن الكتم نوع آخر غير الوسمة قلت وقد زعم
أبو عثمان الجاحظ أنه إنما يقال للرجل خاضب إذا اختضب
بالحناء فإذا كان خضابه بغير الحناء قالوا صبغ ولا يقال خضب
قلت وقد ذكرنا في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن عائشة أنها
قالت كان أبو بكر يصبغ ومعلوم أنه إنما كان يخضب بالحناء
فهذا الضبط الذي ذكره الجاحظ ما ثبت عن أهل اللغة
ولا هو بعيد

الباب السابع عشر في ذكر من كان يخضب بالحناء

والكتم سياق ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من

ذلك أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال أنا الحسن بن علي
المذهب قال أنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نا عبد الله بن
أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام
بن أبي مطيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم
سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مخضوبا بالحناء والكتم أخبرنا محمد بن طاهر البزاز قال
نا أبو محمد الجوهري قال أنا أبو عمر بن حيويه قال نا أحمد بن معروف
قال نا الحارث بن أبي أسامة أبو عمر بن حيويه قال نا أحمد بن معروف
قال نا محمد بن سعد قال نا عفان ومسلم بن إبراهيم ويونس بن محمد
قالوا نا سلام بن مطيع قال نا عثمان بن عبد الله بن موهب
قال دخلنا على أم سلمة فأخرجت إلينا صرة فيها شعر من شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوب بالحناء قال عفان
ويونس في حديثهما والكتم ح قال أنا إسماعيل بن أحمد قال أنا
أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري قال أنا أبو الحسين بن
الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب
ابن سفيان قال نا عبد الله بن عثمان قال أنا جرير عن يزيد
بن أبي زياد عن أبي جحيفة قال شمط عارضي رسول الله صلى

الله عليه وسلم فخضبه بحناء وكتم قال يعقوب وأخبرنا عبد الله
بن عثمان قال أنا عيسى بن عبيد قال سمعت عكرمة وسئل
عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يخضب
بالحناء والكتم قال يعقوب وحدثني محمد بن عبد الله المخرمي قال
نا أبو سفيان الحميري قال نا الضحاك بن حمرة عن [illegible] بن الحسين قال
نا ابن المذهب قال أنا ابن مالك قال نا عبد الله بن أحمد قال
نا محمد بن حسان الأزرق قال نا أبو سفيان الحميري قال نا الضحاك
بن حمرة

فصل فيما روي عن الصحابة

من ذلك أخبرنا هبة الله بن محمد قال أنا الحسن بن علي قال أنا
أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا
معتمر وابن أبي عدي كلاهما عن حميد عن أنس قال اختضب أبو بكر
بالحناء والكتم أنا محمد بن أبي طاهر قال أنا الجوهري قال أنا
ابن حيويه قال أنا أحمد بن معروف قال نا الحسين بن الفهم
قال نا محمد بن سعد قال أنا يزيد بن هارون قال أنا حميد عن
أنس قال خضب أبو بكر بالحناء أنا موهوب بن أحمد قال أنا
علي بن أحمد البسري قال أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال
نا أحمد بن نصر بن بجير قال نا يحيى بن عثمان بن صالح الحراني

قال ثنا الفضل بن عمران قال ثنا القسم ابن معن عن حميد عن انس
قال كان ابو بكر يخضب بالحنا والكتم اخبرنا عبد
الاول بن عيسى قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
الفارسي قال انا عبد الرحمن بن ابي شريح الانصاري قال ثنا
يحيى بن صاعد قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني
ابي قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني ابو عبيد حاجب سليمان
قال ثنا عقبة بن وساج قال ثنا انس بن مالك قال قدم علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان اسن اصحابه ابو بكر وكان يخضب
بالحنا والكتم حتى قنا لونها اخبرنا محمد بن الحطاب
قال ثنا الجوهري قال ثنا ابن حيويه قال ثنا احمد بن معروف
قال ثنا الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا سليمان بن عبد
الرحمن الدمشقي واخبرنا اسماعيل بن احمد قال ثنا عمر بن عبيد
الله البقال قال ثنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا عثمان بن احمد
قال ثنا حنبل قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا محمد بن حمير
عن ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وشاح حدثه عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في اصحابه اشمط
غير ابي بكر فغلفها بالحنا والكتم اخبرنا محمد بن عبد الله

بن حبيب قال ثنا العباس بن ابي العباس الشقاني قال ثنا احمد
بن محمد بن الحرث قال ثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا عيسى بن محمد الوسعدي
قال ثنا هلال بن العلا قال ثنا ابو جعفر النفيلي قال ثنا كثير بن مروان
عن ابراهيم بن ابي عبلة عن انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فلم يكن في اصحابه اشمط غير ابي بكر وكان
يغلفها بالحنا والكتم حتى يقنا شعرها اخبرنا اسماعيل بن
احمد قال ثنا ابو منصور محمد بن عبد العزيز قال ثنا ابو الحسن
بن بشران قال ثنا ابو الحسن علي بن الحسن الحساني قال ثنا عبد الله
بن محمد القرشي قال ثنا عباس العصفري قال ثنا زيد بن حويه عن حميد
واخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال ثنا الجوهري قال ثنا ابن حيويه
قال ثنا احمد بن معروف قال ثنا الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن سعد
احمد
قال ثنا عمرو بن الهيثم ابو قطن قال ثنا شعبة عن قتادة قال ابن سعد
واخبرنا سعيد بن منصور عن حماد بن زيد عن ثابت كلهم عن انس
بن مالك قال كان ابو بكر يخضب بالحنا والكتم زاد ابو بكر بن
ابي طاهر البزاز قال ثنا ابو محمد الجوهري قال ثنا ابو عمر بن
حيويه قال ثنا ابو الحسين بن معروف قال ثنا الحسين بن الفهم
قال ثنا محمد بن سعد ثنا سليمان بن اسماعيل المهدي قال ثنا اسرائيل

عن عاصم بن سليمان قال سال ابن سيرين انس بن مالك هل كان
احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب قال حسبي
جا احمد بن سعد وانا محمد بن معروف قال نا سفيان بن حسين
وانا الفضل بن دكين قال نا ابن عيينة سمعناه من الزهري عن عروة
عن عائشة ان ابا بكر كان يخضب بالحناء والكتم قال ابن سعد
ونا حفص بن عمر قال نا عبد العزيز بن زياد عن عمار مولى محمد قال
مررت بابي بكر يعود طلحة وهو يبد لحيته عمرا ما شيه قال ابن
سعد ونا ابو سعيد الصيرفي عن الاعمش عن ثابت عن ابي جعفر الانصاري
قال رايت ابا بكر الصديق وراسه ولحيته كانهما جمر الغضا قال
ابن سعد وانا هشام ابو الوليد الطيالسي قال نا ابو عوانة عن حصين
عن الجريري ان سهل عن قيس بن ابي حازم ان ابا بكر كان يخرج اليهم
وكان لحيته ضرام عرفج من شدة الحمرة من الحنا والكتم قال ابن
سعد ونا الواقدي عن اسامة ما رواه في ابو بكر بمنزله بالسنح
يمشي الى المدينة فيصلي الصلوات بالناس فاذا صلى العشاء رجع الى
اهله بالسنح وكان يصبغ يوم الجمعة في صدر النهار بالسنح فيصبغ راسه
ولحيته ثم يروح. انا هبة الله بن محمد قال انا الحسن بن علي قال
انا ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا محمد

بن سلمة الحراني عن هشام عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك
عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن شاب الا يسيرا ولكن ابا بكر وعمر بعده
خضبا بالحناء والكتم. انا اسماعيل بن احمد قال انا عمر بن عبيد الله البقال
قال انا ابو الحسين ابن بشران قال نا عثمان بن احمد قال نا حنبل قال
نا ابو نعيم قال نا يونس بن ابي اسحق عن العيزار بن حريث قال
رايت الحسن بن علي قد خضب راسه ولحيته بالحناء والكتم احمر ما
انا عبد الرحمن ابي طاهر قال انا ابو محمد الجوهري قال نا ابن عمر بن حيويه
قال انا ابو الحسن بن معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن
سعد قال انا محمد بن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن رجال
من بني ابي عبيد ان ابا عبيدة بن الجراح كان يصبغ راسه ولحيته
بالحناء والكتم. انا عبد العزيز بن محمد البزاز قال نا احمد بن علي بن
ثابت قال انا ابن سهل محمود بن عمر العكبري قال انا ابو طالب
عبد الله بن محمد بن عبد الله قال نا ابو جعفر محمد بن يوسف الباوردي
قال نا سليمان بن عبد الحميد الحمصي قال نا ابو الخطاب بن عثمان
اللخمي قال نا حميد بن حميد قال نا ابراهيم بن ابي عبلة قال رايت
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر وعبد الله

ابن ام حرام وواثلة بن الاسقع وغيرهما يلبسون البرانس
ويصفرون لحاهم بالورس ويخضبون بالحنا والكتم وروى عثمان بن ابي علي
قال رايت عبد العزيز بن ابي بكرة يخضب بالحنا والكتم قال الواقدي
وقال رايت سعيد بن جبير يخضب بالحنا والكتم

سياق

ما نقل من ذلك عن التابعين فمن بعدهم

اخبرنا اسماعيل
بن احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال انا محمد بن الحسين بن الفضل
قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفين
قال حدثنا محمد بن ابي عمر قال قال سفين رايت الزهري احمر الراس
واللحية وفي حمرتها انكفاء قليل كانه يجعل فيه كتما انا محمد بن ابي طاهر
قال انا الحسن بن علي الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابو ايوب
سليمان بن اسحق الجلاب قال نا الحرث بن محمد بن ابي اسامة قال نا
محمد بن سعد قال انا الفضل بن دكين قال نا نصير لراي الاشعث
العرابي عن يونس قال قال ابو جعفر يا ابا الجهم بما تخضب قلت بالحنا
والكتم قال هذا خضابنا اهل البيت قلت ابو جعفر هو محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم

الباب الثامن عشر في مدح

الاختضاب بالحمرة وهي الحنا المحض اخبرنا محمد بن عبد الله

بن حبيب العامري قال انا ابو العباس بن ابي الفوارس الشعاني قال انا
ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني قال انا ابو محمد بن حيان قال
نا ابن ابي يوسف قال نا ابن ابي عمر بن المنذر الحزامي قال نا ابن عمار عن عاصم بن
عثمان قال حدثني عبد الله بن هياج عن ابيه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد صفر لحيته فقال هذا خضاب الاسلام وجاء رجل قد
حمرها فقال هذا خضاب الايمان اخبرنا سليمان بن مسعود قال انا
المبارك بن عبد الجبار قال نا ابو طالب محمد بن علي البيضاوي قال انا
ابو عمر بن حيويه قال نا عمر بن سعد قال نا ابو بكر بن عبيد قال حدثني
الحسن بن منصور ابو سلمان قال نا عمر بن حفص البصري قال نا ابراهيم
بن محمد بن عكاشة بن محصن عن ابي شريح عن ابي الخير المرثدي عن عقبة
بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحنا خضاب
الاسلام عرس المومن قال ابو بكر بن عبيد و نا الحسين بن السكن
القرشي قال حدثنا المعلى بن اسد قال نا الحسن بن دعامة قال نا
عثمان بن شريك عن ابيه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اختضبوا بالحنا فانه يسكن الروع ويطيب المخرج
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الموحد قال انا هناد بن ابراهيم النسفي
قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن سلمان الحافظ قال نا ابو احمد

محمد بن ابراهيم بن اسحق الاسفراييني قال نا هشيم بن عمار
الطبري قال انا ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله المحصوني قال
حدثني ابراهيم بن ايوب الدمشقي عن ابراهيم بن عبد الحميد الكوسي
عن ابي عبد الملك الاردني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سودوا اشيبكم بالحنا فهو اسرى لوجوهكم
وازكى لنسائكم واطيب لافواهكم والرجل مع الحنا سيد وكان
الحنا يفصل بين الكفر والايمان

الباب التاسع عشر في ذكر من كان يخضب بالحمرة

سياق ما روي عن ذلك عن النبي صلى الله عليه
وسلم انا علي بن عبيد الله الزاغوني قال انا ابو محمد عبد الله
بن محمد الصريفيني قال اخبرتنا ابنة الاسلام ست احمد كاتبة
قالت انا ابو محمد بن اسماعيل السمسار قال انا احمد بن عبد الله
بن علي بن سويد بن منجوف قال انا عبد العزيز بن مهدي قال نا
سفيان عن زياد بن لقيط عن ابي رمثة قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم ورايته قد لطخ لحيته بالحنا الحمر انا عبد الله بن محمد
قال انا الحسن بن علي التميمي قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال نا هشيم قال نا عبد الملك

بن عمير عن اياد بن لقيط قال انا ابو رمثة التيمي قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم ورايت الشيب احمر قال الامام احمد
اسم ابي رمثة رفاعة بن يثربي وقد رواه ابو داود في
سننه عن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي نحو النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا هو ذو وفرة بها ردع حنا وعليه بردان اخضران وفي بعض
الروايات رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علاه الشيب
وقد غيره بالحنا اخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال
انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن الحسن التنوخي قال انا
ابو بكر محمد بن عبد الله ابو صالح الابهري قال انا ابو عروبة الحسين
بن محمد الحراني قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال نا محمد بن الحسن
قال نا ابو حنيفة قال نا عثمان بن عبد الله قال اتيت ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا بالحنا وانا محمد بن عبد
الله قال انا ابو بكر الخطيب قال انا ابو بكر البرقاني قال قرات
على عبد الله بن محمد بن زياد حدثكم عبد الله بن محمد بن شيرويه
قال نا اسحق قال نا الصعب بن المقدام قال نا اسرائيل عن
عثمان بن موهب انه قال دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم فاخرجت لي جلجلا فيه شعر النبي صلى الله عليه وسلم

فاذا هو قد صبغ احمر وكان اذا اشتكى احد او اصابه عين جا باناه
فخضخضته له فشرب منه وروى يونس بن الحرث الطائفي
قال اخرجت الينا ام ايمن سكة فيها شعر من شعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم مخضوبا بالحنا وروى ابن لهيعة عن بعض من
سمع انه راى شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مصبوغا
بالحنا

سياق ما روي عن الصحابة في ذلك

اخبرنا عبد العزيز محمد البزاز قال انا ابو بكر محمد بن علي الخياط
قال انا احمد بن محمد بن دوست قال ثنا ابو الفضل بن الحسن بن محمد
الحسن العثماني قال انا احمد بن محمد البرتي قال ثنا ابو سليمان
الجوزجاني قال ثنا محمد بن الحسن واخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انا
الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال ثنا ابن الفهم
قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا محمد بن القاسم قال ثنا ابو حنيفة عن يزيد
بن عبد الرحمن عن انس بن مالك قال ذكي ان ابط الحجبة الى محافه
كانها ضرام عرفج يعني من شدة الحمرة قال ابن سعد واخبرنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا حميد عن انس قال خضب ابو بكر
بالحنا وخضب عمر بالحنا انا موهوب بن احمد قال ثنا علي بن احمد بن
البسري قال انا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال ثنا احمد بن نصر

بن بجير قال ثنا علي بن عثمان بن نفيل الحراني قال ثنا ابو المعافى
بن عمران قال حدثنا القاسم بن محمد عن حميد عن انس قال كان عمر يخضب
بالحنا واخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد
بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا معتمر
وابن ابي عدي والسهمي عن حميد عن انس قال خضب عمر بالحنا اخبرنا
يحيى بن ثابت بن بندار قال انا ابي قال اخبرنا ابو بكر البرقاني
قال ثنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي قال انا ابو يعلى قال ثنا
ابو الربيع قال ثنا حماد قال ثنا ثابت عن انس قال اختضب عمر
بالحنا بحتا اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال انا الحسن
بن علي الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال
ثنا الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا خالد بن مخلد قال
ثنا الحكم بن الصلت قال ثنا ابي قال رايت عثمان بن عفان يخطب
وعليه خميصة سوداء وهو مخضوب بحنا قال ابن سعد
وثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا قرة بن خالد قال سالت محمد بن سيرين
ما كان لون لحية ابي هريرة قال ابيض قلت هل كان يخضب قال نعم ما
بين كذا يهوي بيده الى لحيته وهو حمرا قال ابن سعد وثنا
روح بن عبادة قال ثنا حسين بن الشهيد عن محمد بن سيرين

انه كان يخضب بالحناء قال حفص يوما على لحيته فقال كان خضابي
خضاب ابي عبد الله ولحيتي مثل لحيته وشعري مثل شعره وسني
مثل سنه ومات عليه بمصر ان اخبرنا عبد الوهاب ابن المبارك
ويحيى بن علي قالا اخبرنا ابو محمد الصريفيني قال انا ابو بكر بن عبدان
قال انا محمد بن جهورية المروزي قال نا ابو الموجه محمد بن عمرو قال
نا عبد بن عبد الله بن عثمان قال نا ابو حمزة عن اسماعيل بن ابي خالد
قال رايت انس بن مالك مخضوب اللحية بالحنا انا عبد الوهاب
بن المبارك قال نا ابو الحسن بن علي الطناجيري قال نا ابو جعفر محمد بن
احمد بن العباس السلمي قال نا ابو جعفر محمد بن احمد بن العباس السلمي
قال نا ابو بكر محمد بن مخلد العطار قال نا عثمان بن ابي شيبة
قال نا ابو اسامة قال اخبرني اسماعيل بن ابي خالد قال رايت عبد
الله بن ابي اوفى له ضفيرتان مخضبتان بالحنا انا محمد بن ابي طاهر
قال نا الجوهري قال نا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال نا
الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال نا يزيد بن هرون
قال انا اسماعيل بن ابي خالد قال رايت عبد الله بن ابي اوفى
وخضابه احمر قال ابن سعد وكان صهيب الرومي يخضب بالحنا
وروي عن الحرث بن عبد الله الانصاري قال رايت واثلة بن

الاسقع مخضوب اللحية بالحنا

سياق ما روي عن التابعين ومن بعدهم من ذلك

اخبرنا اسماعيل بن احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال انا
محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابراهيم قال نا عبد الواحد بن ايمن
قال جئت الى محمد بن الحنفية وهو مكحول العينين مصبوغ اللحية
بحمرة اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حيرويه
قال انا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن سليم قال نا ابراهيم بن عبد الله
ابن ايوب قال نا محمد بن بكار قال نا ابو معشر قال رايت ابا امامة
بن سهل بن حنيف يخضب بالحنا وله وفرة وقد روينا عن القسم بن محمد
وابي جعفر محمد بن علي وابي بكر بن عبد الرحمن ونافع ابن جبير بن مطعم
ومحمد بن المنكدر وعبد الله بن الحسين بن الحسن وعبد الله بن عمرو
واسماعيل بن ابي خالد وعبد الله بن عون وهشام بن عروة
وسليمان التيمي وشعبة وابو اسحق الشيباني والسبيعي وعمار
بن ابي معوية الدهني وحفص بن محمد ويزيد بن ابي زياد والحجاج
بن ملحان وعمر بن يونس اليمامي انهم كانوا يخضبون بالحنا. انا
ابو بكر محمد بن الحسين الحاجي قال انا ابو الحسين بن المهتدي

قال انا ابو احمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهقان قال انا
ابو علي محمد بن سعيد الحراني قال حدثنا هلال بن العلاء
قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا ابو المليح قال رايت عطا
ابن ابي رباح اسود يخضب بالحناء اخبرنا علي بن عبيد
الله انا ابو محمد اسمعيل بن احمد السمرقندي قالا انا احمد بن
محمد بن النقور قال انا عيسى بن علي البغوي قال ثنا نعيم بن
الهيصم قال ثنا همام بن يحيى قال رايت محمد بن سيرين يخضب
بالحناء خضابا   اخبرنا اسمعيل بن ابي بكر قال انا محمد بن
هبة الله الطبري قال انا محمد بن الحسين بن الفضل قال انا ابن
درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال رايت عمرو بن دينار
يخضب بالحناء قال يعقوب وحدثني ابو سعيد الاشج قال ثنا
عبد الله بن الاجلح قال رايت ابا اسحق يخضب بالحناء ورايت
عمار بن ابي معوية الدهني يخضب بالحناء ورايت منصور بن المعتمر
يخضب بالحناء ورايت مغيرة يخضب بالحناء ورايت يزيد بن
ابي زياد يخضب بالحناء ورايت الشيباني يخضب بالحناء انا
عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال
انا محمد بن الحسين القطان قال ثنا دعلج بن احمد قال انا احمد

بن علي الابار قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير بن عبد الحميد
قال رايت عبد الله بن الحسن يخضب بالحمرة ورايت معن بن
عبد الرحمن يخضب بالحمرة ورايت ايوب السختياني يخضب ورايت
ابن شبرمة يخضب لحيته بالحناء ويغسله مرة اصفر ورايت
الحسن بن علي السلمي يخضب بالحناء ورايت هشاما يخضب راسه
ولحيته ورايت عاصم بن ابي النجود يخضب راسه ولحيته انا
عبد الوهاب الحافظ قال انا ابو محمد الصريفيني قال انا عبيد
الله بن حبابة قال انا البغوي قال ثنا احمد بن ابي نعيم عن ابي
نعيم قال كان سفين يخضب اذا دخل الحمام [illegible] قال
البغوي وحدثني صالح عن علي بن المديني قال قال يحيى بن سعيد
رايت سفين بالكوفة لا يخضب ثم خضب باخرة اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابن رزق
قال ثنا ابراهيم بن محمد المزكي قال انا محمد بن اسحق السراج
قال سمعت ابا يحيى يقول كان يزيد بن هرون يخضب خضابا قانيا
الى الحمرة ما هو اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا احمد بن علي بن
ثابت قال اخبرنا الازهري قال ثنا محمد بن العباس قال انا
احمد بن معروف قال ثنا الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن سعد

قال كان هوذة بن خليفة يخضب بالحنا اخبرنا محمد بن ابي القسم
قال انا حمد بن احمد قال نا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال نا
ابرهيم بن عبد الله قال نا محمد بن اسحق قال نا محمد بن اسمعيل قال
سمعت ادم بن ابي اياس يقول شهدت حماد بن سلمة ودعوه يعني
السلطان فقال احمل لحية حمرا الى هولا لا والله لا فعلت
اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال انا احمد بن علي قال انا علي بن ابي علي
قال نا ابو غانم محمد بن يوسف الازرق قال نا محمد بن مخلد قال نا
ابو اسحق ابرهيم المكي بن عبد الله قال رايت هشيما وانه ليخضب
خضابا حسنا ورايت ابا بكر بن عياش يخضب بحمرة ورايت
فضيل بن عياض بمكة وهو يخضب اخبرنا عبد العزيز بن محمد
قال انا احمد بن علي قال نا الحسن بن ابي طالب قال نا احمد
بن ابرهيم بن شاذان قال نا ابو اسحق ابرهيم بن موسى بن عبيد
الله الرواس يخضب بالحمرة اخبرنا عبد العزيز قال انا احمد
بن علي قال نا علي بن محمد بن ابي عثمان الدقاق قال اخبرنا
احمد بن ابرهيم بن الحسن قال انا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني
قال نا حنبل بن اسحق قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول
قدم علينا عبد الرحمن بن مهدي سنة ثمانين وقد خضب وهو

ابن خمس واربعين سنة انا عبد العزيز قال نا احمد بن علي قال
انبانا ابو زرعة الرازي قال انا علي بن محمد بن عمر العطار
قال نا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال نا ابو سعيد احمد بن محمد بن يحيى
بن سعيد القطان قال كان يحيى بن سعيد يخضب خضابا حسنا
انبانا عبد العزيز قال انا احمد بن علي قال انا محمد بن علي بن الفتح
قال نا علي بن عمر الحافظ قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل
قال سمعت ابا معمر يقول لما جي بحفص وابن ادريس ووكيع
الى بغداد الى القضا طرا حفص حصاته حين قرب من بغداد
والقت ابن ادريس الى وكيع فقال لما هذا معه قيل انا عبد
الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن عبد
الواحد والحسن بن الحسين النعالي قال نا علي بن محمد بن احمد
الوراق قال نا محمد بن يونس العصفري قال قال ابو الاشعث
احمد بن المقدام العجلي رايت نوح بن دراج يخضب بالحنا اخبرنا
عبد العزيز قال انا احمد بن علي قال اخبرني محمد بن محمد قال
كان في كتاب احمد بن ابي علي انا مطيع السلمي كان يخضب
بالحنا اخبرنا عبد العزيز قال نا احمد قال قرات في كتاب
ابي الحسين عبد الله بن جعفر الرازي قال نا محمد بن يوسف

بن بشر الهروي قال سمعت ابا جعفر محمد بن احمد بن ابي المثنى
يقول رأيت ابا سليمان الداراني مخضوب اللحية فاني لارجوا
برؤيته خيرًا اخبرنا عبد العزيز قال انا احمد قال ثنا
غسان الرهاوي عن ابي اسحق الرملي قال سمعت ابا اسحق الثقفي قال
سمعت الجوهري وهو حاتم بن الليث يقول رأيت خلف بن خداش
يخضب بالحنا احمر الراس واللحية اخبرنا محمد بن طاهر قال انا اسمعيل
بن محمد قال انا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم قال انا ابو
بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان قال سمعت ابا بكر محمد بن بشر
المهري يقول سمعت الربيع بن سليمان المرادي يقول كان محمد بن
ادريس الشافعي يخضب لحيته حمرا قانيا اخبرنا [illegible]
ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد قال انا ابو نعيم
احمد بن عبد الله قال ثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا زكريا
بن يحيى الساجي قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال رأيت
الشافعي يخضب بالحنا وكان خفيف العارضين قال ابو نعيم
وثنا عبد العزيز بن ابي عبد الرحمن قال ثنا احمد بن سنان الواسطي
قال رأيت الشافعي احمر الراس واللحية يعني انه استعمل
الخضاب اتباعا للسنة قال ابو نعيم وثنا محمد بن عبد

الرحمن قال ثنا عبد الوهاب بن سعيد الحمراوي قال ثنا محمد
بن سختويه قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول مات
الشافعي وهو ابن نيف وخمسين سنة وكان يخضب ما في لحيته
من البياض قال محمد بن عبد العزيز وسمعت احمد بن اسمعيل
بن عاصم يقول سمعت يوسف بن يزيد القراطيسي يقول
جالست الشافعي محمد بن ادريس وكان يخضب طرف لحيته
[illegible] احمر اخبرنا عبد المعز بن محمد [illegible] قال انا احمد بن علي
بن ثابت قال اخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال ثنا عمر بن احمد
الواعظ قال سمعت محمد بن العباس بن الوليد النحوي قال
سمعت ابي يقول رأيت احمد بن حنبل يخضب بالحنا خضابا
ليس بالقاني في لحيته شعرات سود [illegible] احمد
قال انا ابو الفضل حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله
الاصبهاني قال ثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله ابن
احمد قال خضب ابي راسه ولحيته بالحنا وهو ابن ثلاث وستين
سنة اخبرنا محمد بن ناصر قال انا ابو الحسين بن عبد الجبار
قال انا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد الحربي قال انا ابو عمر بن
حيويه قال انا ابو مزاحم الخاقاني قال حدثني عبد الله

ابن احمد بن حنبل قال خضب ابي وهو ابن ثلاث وستين وخضب عبد
الله بن احمد وهو ابن ثلاث وستين ذكر احمد اخبرنا عبد العزيز بن محمد
قال نا احمد بن علي الحافظ قال نا ابن رزق واخبرنا السمعاني
احمد قال انا عمر بن عبيد الله البقال قال انا ابو الحسين بن بشران
قال نا عثمان بن احمد الدقاق قال نا حنبل بن اسحق قال رايت ابي
واحمد بن حنبل يخضبان بالحنا اخبرنا محمد بن ناصر قال انا عبد
القادر بن محمد قال انا ابراهيم بن عمر قال انا ابو محمد العزال بن
جعفر قال نا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني جعفر بن محمد عن خطاب
بن بشر قال دخلت الى احمد بن حنبل وخضابه قريب ذلك عن
الحسن بن احمد بن العيسى عن ابي الفتح عن ابي الفوارس قال نا
ابو محمد عبد الله بن جعفر الشيباني قال نا محمد بن مكي بن عبدان
قال نا مسلم بن الحجاج قال قال احمد بن حنبل كان معتمر يخضب
اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال انا احمد بن علي الحافظ قال
قرات على الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال العربي
ابي يحيى المسعري ابي اسحق ابن راهويه قال انبانا ابو بكر احمد
بن الحسين البيهقي قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
قال سمعت ابا الطيب محمد بن احمد الذهلي يقول سمعت

ابا الفضل محمد بن ابراهيم يقول سمعت محمد بن نعيم يقول
سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول ادخل الحمام وانا شيخ
فاخرج وانا شاب اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال نا احمد
بن علي قال قرات على البرقاني عن ابي اسحق المزكي قال انا محمد بن
اسحق السراج قال حدثني الحسن بن يوسف قال رايت عبد المنعم ابن ادريس
يخضب بالحنا الراس واللحية فقال للسراج وكان يوسف
ابن موسى يخضب بالحمرة انا عبد العزيز قال نا احمد بن علي قال
انا احمد بن ابي جعفر قال انا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد
البغوي كان عبيد الله بن محمد العيشي يخضب راسه ولحيته له
اخبرنا عبد الرحمن قال انا احمد بن علي قال العراني ذكر احمد
بن [illegible] انا الفضل بن طاهر البلخي قال كان عمرو بن عون
البلخي انا عبد العزيز قال انا احمد بن علي قال انا محمد بن عبد
الواحد قال انا ابو الوليد بن بكر قال نا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي
قال نا ابو مسلم صالح بن احمد العجلي قال حدثني ابي قال كان
عبد الصمد بن النعمان البزاز يخضب بالحنا اخبرنا عبد الرحمن
بن محمد قال انا احمد بن علي الحافظ قال انا احمد بن علي
ابن الحسن المحتسب قال قرانا على احمد بن الفرج بن حجاج الوراق

عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال رايت محمد بن اسحق
بن ابي اسرائيل عندنا بالكوفة يخضب بالحمرة اخبرنا عبد الرحمن
قال انا احمد بن علي قال ثنا محمد بن احمد بن رزق قال انا محمد بن عمر بن غالب
قال انا موسى بن هرون قال كان ابراهيم بن زياد سبلان يخضب
راسه ولحيته اخبرنا عبد العزيز قال انا احمد قال قرات على الحسن
بن ابي القسم عن ابي سعيد احمد بن محمد بن عمر بن بسطام قال سمعت
احمد بن سيار يقول رايت الحسن بن عمر بن شقيق البصري وكان
يخضب بالحنا انا عبد العزيز قال انا احمد قال انا الحسن بن ابي طالب
عن احمد بن كامل القاضي قال كان عبد الكريم بن الهيثم القطان
يخضب بالحنا وكان ابو احمد محمد بن موسى البربري يخضب بالحمرة
اخبرنا عبد العزيز قال انا احمد قال انا علي بن محمد الزجاج
قال قرانا على الحسين بن هرون عن ابي سعيد يعني ابا العباس قال
رايت محمد بن عبد العزيز بن كامل انا الاصبغ القرقساني يخضب بالحنا
اخبرنا عبد العزيز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال قرات على
الرقاني عن ابي اسحق المزكي قال انا محمد بن اسحق الثقفي قال كان
ابو علي الحسين بن ابي زيد الدباغ يخضب راسه ولحيته بالحنا
اخبرنا عبد العزيز قال انا احمد بن علي قال قرات على الحسن بن ابي

بكر عن احمد بن كامل القاضي قال كان ابو احمد محمد بن موسى البربري
يخضب بالحمرة انا عبد العزيز قال انا احمد بن علي قال
اخبرني الحسن بن ابي بكر قال كتب الي محمد بن ابراهيم بن عمران
الجوري بخط يده ان احمد بن حمدان بن الخضر اخبرهم قال ثنا احمد بن
يونس الضبي قال حدثني ابو حسان الزيادي قال كان اسمعيل بن جعفر
بن سليمان الهاشمي يخضب بالحنا انا محمد بن ناصر قال انا المبارك
بن عبد الجبار قال انا علي بن عمر القزويني قال انا ابو بكر محمد بن
صالح الابهري قال انا ابو عروبة الحسين بن ابي معشر الحراني
قال سمعت محمد بن الحارث يقول كان محمد بن سلمة يخضب راسه
ولحيته بالحنا وكان منصور بن اسمعيل مولى بني امية ممن نزل
حران يخضب راسه ولحيته وكذلك عبد العزيز بن عمرو النحلي
ومعافى بن سهل الهدري وفهم بن ابي غسان وعلي بن معبد
وعبد الله بن عبد العزيز الخطابي وذكر ابن الحكم الاسدي
وعبد الله بن الوليد بن هشام وعبد الله بن الهيثم العبدي
وهلال بن العلا وجعفر بن محمد بن ابان ومحمد بن علي بن ميمون
العطار وابو الحسن علي بن ابراهيم بن عروان انا المبارك
الحسن الشهرزوري قال انا عبد الواحد بن علي بن محمد قال

ابو الحسن علي بن احمد الحمامي قالا انا ابو القسم الحسن بن محمد
السكوني قال انا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي
قال كان احمد بن داشر واسماعيل بن بهرام وحماد بن سعدان البزاز
وابو اسحق ابرهيم بن الحسن الثعلبي وعلي بن الجعد وابو اسحق الجعفي
وابو الحسن علي بن سالم البنا الزاهد وقاسم بن حسان وخلف بن هشام
البزاز وعمير بن اسماعيل الجعفي وجبارة بن المغلس وعباس بن
الوليد النرسي وعبادة بن زياد الاسدي واسماعيل بن محمد الطلحي
وابو عاصم احمد بن جواس الحنفي وابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن محمد
بن عبد الله بن ابي ليلى وجعفر بن محمد الخزاز العرايضي وعبد الله
بن صالح اللولوي ويونس بن حجاج الثقفي الحمار كلهم قد رايته
كانوا يخضبون قال الصنعاني وحدثنا نعيم بن احمد قال
حدثنا محمد بن ناصر قال انا علي بن عبد الرحمن بن علي قال انا ابو عبد
الله الحاكم قال انا ابو عمرو بن كران ابن احمد بن ادريس الحصيب
وكان يقال انه مجاب الدعوة وغيره رايت محمد بن اسماعيل
بن ابي سمينة وابراهيم بن اسحق الصيني وابراهيم بن حمزة الزبيري
وعلي بن حكيم وعمر بن اسماعيل الجعفي وجابر بن المغلس جعفر
بن عمر الحلواني وابي عبد الرحمن عبد الله بن محمد القرشي وابن

بن يونس اللولوي ويونس بن الحجاج واسماعيل بن قتيبة الخياط في
خلق يطول ذكرهم انهم كانوا يخضبون ذكرنا ان جمهور السلف
كانوا يخضبون الا انهم اختلفوا فيما كانوا به يختضبون على ما
يحتوي عليه كتابنا هذا

الباب العشرون
في ذكر الاختضاب بالصفرة

انا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن حبيب العامري قال انا ابو الفضل الجبار
بن ابي العباس بن السفاني قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث
التميمي قال انا ابو محمد بن حيان قال انا ابو عمارة هاشم بن عطاف
قال انا شيخ فيهم قال له عبد الله بن سراح بن بني عدي بن ابي
حنيفة عن ابيه وكان ابوه قد ادرك الجاهلية قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد صفر لحيته فقال خضاب الاسلام انا
محمد بن عبد الباقي بن احمد قال انا احمد بن احمد الحداد قال انا ابو نعيم
احمد بن عبد الله بن محمد قال اخبرنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق
قال نا الجراح بن مخلد قال نا يونس بن اسماعيل قال نا الحرث
بن عمران عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن احسبه
انا المبارك بن احمد الانصاري قال انا عبد الله ابن احمد السمرقندي

قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي
قال نا محمد بن أحمد اللؤلؤي قال نا أبو داود قال نا عثمان بن أبي
شيبة قال نا إسحق بن منصور ح ونا عبد الوهاب الأنماطي قال
أنا محمد بن المظفر الشاشي قال أنا أحمد بن محمد البيهقي قال أنا
يوسف بن أحمد الرحيلي قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي
قال نا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري قال نا عفان قال
نا محمد بن طلحة عن حميد بن وهب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس ح وأخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا الجوهري قال أنا
أبو عمر بن حيويه قال أنا أحمد بن معروف قال نا الحارث بن أبي
أسامة قال نا محمد بن سعد قال نا عفان بن مسلم وهاشم بن
القسم وأحمد بن عبد الله ابن يونس قالوا نا محمد بن طلحة عن حميد
بن وهب القرشي عن ابن طاوس عن أبيه طاوس عن ابن عباس
قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب
بالحناء فقال ما أحسن هذا ثم مر به رجل قد خضب بالحناء
والكتم فقال هذا أحسن من هذا ثم مر به رجل بعد ذلك
قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله أخرجه
أبو داود في سننه عن عثمان بن أبي شيبة عن إسحق بن منصور

عن محمد بن طلحة وقد روى عبد الله بن أبي أوفى قال كان أحب
الصبغ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفرة أخبرنا
ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد
الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا هاشم ح وأخبرنا عبد الله
بن محمد البزاز قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال نا علي بن محمد
المعدل قال نا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا عباس بن محمد
بن حاتم قال نا محمد بن جعفر المدائني قالا نا عبد الصمد بن حبيب
الأزدي عن أبيه عن الحكم بن عمرو الغفاري قال دخلت أنا
وأخي رافع بن عمرو على عمر وأنا مخضوب بالحناء وأخي مخضوب
بالصفرة فقال لي عمر هذا خضاب الإسلام وقال لأخي هذا خضاب
الإيمان

الباب الحادي والعشرون في ذكر من كان يخضب بالصفرة

قد سبق بإسنادي عن النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا
الجوهري قال أنا ابن حيويه قال نا أحمد بن معروف قال أنا
الحارث بن أبي أسامة قال نا محمد بن سعد قال نا هاشم
بن القسم قال نا عاصم بن عمر عن عبد الله ابن سعيد المقبري

عن عبيد بن جريج قال سمعته وهو يحدث ابي قال جئت الى
ابن عمر فقال له رايتك لا تصفر لحيتك الا بهذه الصفرة
فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك
اخبرنا بعقبه ابو ... بن احمد الكرجي قال ثنا ابراهيم بن عمر البرمكي
قال انا ابو عمر بن حيويه قال ثنا الحسين بن محمد بن حبيبه قال ثنا يحيى
حليم قال ثنا ابن قتيبة قال ثنا عبد الرحمن عبد الله بن دينار
عن زيد بن اسلم عن ... قال رايت ابن عمر يصفر لحيته فقلت له
في ذلك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر
لحيته انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال ثنا احمد بن جعفر
قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي قال حدثنا عبد الرزاق
قال ثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه
قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصبغ بالصفرة
فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا
احب ان اصبغ بها اخرجاه في الصحيحين وليس لعبيد بن جريج
عن ابن عمر في الصحيحين غيره اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن احمد
قال ثنا حمد بن احمد قال انا ابو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن علي
بن مسلم قال ثنا محمد بن جعفر الما... قال ثنا ابو بكر بن صالح ...

ذا بح قال ثنا عبد الله بن نافع الزهري قال ثنا مالك عن ابن
جريج عن عطاء قال رايت ابن عمر يخضب بالصفرة فسالته فقال
اني اخضب بالصفرة فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخضب بالصفرة اخبرنا محمد بن عبد الملك قال انا اسماعيل
بن مسعدة قال ثنا حمزة بن يوسف قال ثنا ابو احمد بن عدي قال
ثنا محمد بن اسحق ابن فروخ قال ثنا القسم بن بشر بن معروف قال ثنا
عثمان بن خلد العثماني قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخضب في صفرة انبانا عبد
الوهاب الحافظ قال ثنا قاضي القضاة ابو بكر الشامي قال ثنا
احمد بن محمد العتيقي قال ثنا يوسف الدخيل قال ثنا ابو جعفر
العقيلي قال ثنا هرون بن العباس الهاشمي قال ثنا القسم بن بشر
قال ثنا عثمان بن خلد العثماني عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخضب بالصفرة وقد روى ابو
داود في سننه من حديث نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل
ذلك وفي رواية اخرى عن نافع عن ابن عمر انه كان يصبغ لحيته
بالخلوق ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصفر

أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أنا أبو بكر محمد بن هبة الله
الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر
بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني يوسف بن
كامل قال أنا مبارك بن فضالة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي
طالب قال سألت أنس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خضب قال ما رأيت كان في رأسه ولحيته خمس عشرة شعرة
بيضاء قلت فإنه كان عندنا من شعره شعر فيه صفرة قال إنما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسه بصفرة

فصل

فإن قيل قد رويتم أن النبي صلى الله عليه وسلم خضب بالحناء
والكتم ورويتم أنه خضب بالحمرة ورويتم أنه خضب بالصفرة
فكيف تصنعون بحديث أنس الذي قد رويتموه وقد ذكرتم أنه في
الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخضب وبحديث
سعد وجابر اللذين أخبرنا بهما محمد بن عبد الباقي البزاز قال أنا
الجوهري قال أنا ابن حيويه قال أنا أحمد بن معروف قال أنا
الحارث بن أبي أسامة قال أنا محمد بن سعد قال أنا الحجاج
بن نصير قال أنا محمد بن عمرو عن محمد بن سيرين قال سألت
أنس بن مالك هل كان يخضب قال لم يبلغ الخضاب

قال ابن سعد وأنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله بن المبارك
قال أنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يخضب قط إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين
قليلا وفي الرأس نبذ يسير لا يكاد يرى قال المثنى والصدغين
أنا محمد بن عبد الله الزاغوني قال أنا أبو نصر بن الحسين الزينبي
قال أنا أبو سعد النافر بن محمد قال أنا أبو محمد عيسى ابن عمرويه
قال أنا أبو بكر إبراهيم بن محمد بن سفيان قال أنا مسلم بن الحجاج قال أنا
نصر بن علي الجهضمي الجهضمي قال حدثنا أبي قال أنا المثنى بن سعيد
عن قتادة عن أنس من طرق الحديث ذكرناها في باب ثبتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يخضب قط وعن ابن عمر أنا أبو الحسن
البسطامي قال أنا أحمد بن أبي حفص الحلبي قال أنا علي بن
أحمد الخزاعي قال أنا الهيثم بن كليب الشاشي قال أنا أبو عيسى
الترمذي قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا عمرو بن عاصم
قال أنا حماد بن سلمة قال أنا حميد عن أنس قال رأيت شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا وحديث ابن عمر عن أنس في باب
الخضاب بالصفرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمس معره بمعرة ورويناه عنه في ذلك الباب انه سئل هل
خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اراه بلغ ذاك
ظن ولهذا اختلفت الرواية في الاثبات والنفي والاثبات مقدم ومن
لم يحفظ عنه فحاله الاثبات انه نفى ما لم يثبت عنده لقلة شيبه لان
المثبت قد روى زيادة وقد ذكرنا عن جماعة من الصحابة للاحاديث
انهم اخبروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب ومن جملة حديث
ابن عمر وابي رمثة وعبد الله بن بسر صاحب الدولتين وقد كان
انس ينسبه الى الصبوغ بمعنى علمه من صبغ الحمرة بالاحقى على
للرجال المحرم وقد اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي قال انا
احمد بن ابي منصور الخليلي قال انا علي بن احمد الخزاعي قال انا الهيثم
ابن كليب قال ثنا ابو عيسى الترمذي قال ثنا سفيان بن وكيع قال
ثنا ابي عن شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ابو هريرة هل
خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الترمذي
وثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال انا عمرو بن عاصم قال انا حماد بن سلمة
قال ثنا حميد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال رايت شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا انا ابو بكر عبد الباقي قال انا
الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال ثنا

الحرث بن ابي اسامة قال ثنا محمد بن سعد قال انا محمد بن عبد
الله الانصاري قال ثنا كهمس عن عبد الله بن بريدة قال سئل
انس هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وهو يرى
ابو بكر الخلال في كتاب العلل عن المروزي انه ذكر عن احمد بن حنبل
انه قال قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الخضاب وانس
قال فالعلة لذا انس يقول لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يخضب
فقال غيره يقول خضب بعض شهدوا على الخضاب والذي
شهد على النبي صلى الله عليه وسلم ليس بمنزلة من لم يشهد
واما حديث سعيد وجابر ففي اسنادهما ضعف وليس فيهما
ما يثبت وروايتهما الواقدي قال احمد بن حنبل هو كذاب قال
يحيى ليس بشيء قال البخاري والنسائي متروك الحديث وقال
ابو زرعة الرازي كان يضع الحديث ثم لو قدرنا ما سوتهما فنفي
لشيئان على النفي والمثبت مقدم

فصل في ما روي عن الصحابة من الاختضاب بالصفرة

اخبرنا ابو بكر ابن ابي طاهر قال انا الحسن بن علي الجوهري قال انا
ابن حيويه قال انا ابن حيويه قال ثنا ابو الحسن بن معروف قال ثنا
الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن سعد قال انا محمد بن عمر قال ثنا خالد

ابن ابي بكر قال كان عثمن يرجل راسه بالحنا ويصفر لحيته قال
ابن سعد وانا يزيد بن هرون قال انا ابن ابي ذئب عن عبد
الرحمن بن سعد مولى الاسود بن ابي سفيان وانا اسمعيل بن
احمد قال نا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري قال نا ابو
الحسين محمد بن الفضل قال نا يعقوب بن سفين قال نا ادم
قال نا ابن ابي ذئب قال حدثنا عبد الرحمن بن سعد قال رايت عثمان
بن عفان على بغلة شهباء وهو يصفر لحيته انا اسماعيل بن احمد
قال نا ابو منصور بن عبد العزيز العكبري قال نا ابو الحسين
ابن بشران قال نا ابو الحسن عمر بن الحسن الاشناني قال نا عبد الله
بن محمد القرشي نا سليمان بن ابي شيخ قال نا يحيى بن سعيد
الاموي عن محمد بن السائب عن ابيه قال رايت عثمان ابن عفان
وما رايت شيخا اجمل منه يصفر لحيته اخبرنا ابو بكر بن ابي
طاهر قال نا الجوهري قال نا ابن حيويه قال نا ابن
معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا
الفضل بن دكين قال نا ابو بكر الراسي قال حدثني سواده
بن حنظلة القشيري قال رايت علي بن ابي طالب اصفر اللحية
قال ابن سعد وانا محمد بن عمر قال نا موسى بن يعقوب عن عمته

عن امها كريمة بنت المقداد بن الاسود انها وصفت لها
عثمن قالت كان كثير شعر الراس يصفر لحيته قال ابن سعد
وانا الفضل بن دكين قال نا عبد الواحد بن ايمن قال رايت لحية
عبد الله بن الزبير صفرا انا محمد بن ابي طاهر البزاز قال انا
ابراهيم بن عمر البرمكي قال انا ابو عمر بن حيويه قال نا احمد بن
معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا
عفان قال نا شعبة عن حملة بن سحيم قال رايت ابن عمر
اشترى قميصا فلبسه فاراد ان يرده واصاب القميص صفرة
من لحيته فامسكه من اجل الصفرة انا عبد الوهاب الحافظ
قال انا علي بن ايوب قال انا ابو بكر البرقاني قال انا عمر بن
نوح البجلي قال نا يحيى بن صاعد قال نا هرون بن موسى قال نا
ابو بشر بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن ابن ابي ذباب انه
راى ابن عمر يصفر لحيته اخبرنا اسماعيل بن احمد السمرقندي
قال نا ابو منصور بن عبد العزيز العكبري قال نا ابو الحسين
ابن بشران قال انا عمر بن الحسن الاشناني قال نا عبد الله
ابن محمد القرشي قال نا سليمان بن الاشعث قال نا احمد بن
الحداد قال نا ابو مسهر قال نا خالد بن يزيد بن صبيح قال نا

سعيد بن عريب قال رأيت معوية يصفر لحيته وكان يخضب قال
القتيبي وثنا محمد بن يزيد الادمي قال ثنا ابو مسهر عن سعيد بن عبد
العزيز عن ابن عبد ربه قال رأيت معوية يصفر لحيته كأنها
الذهب ثنا محمد بن عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابو طاهر احمد بن الحسن
الباقلاني قال انا احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال ثنا
ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا
عبد الصمد بن النعمان قال ثنا حريز بن عثمان الرحبي قال رأيت
عبد الله بن بسر يخضب بالصفرة فسألته انك صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان في عنفقته شعرات
بيض ثنا محمد بن ناصر قال انا ثابت بن بندار قال انا ابو بكر
البرقاني قال انا ابو علي بن الصواف قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي
قال ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم عن اسمعيل بن عياش
قال حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال ادركت خمسة من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفرون لحاهم ابو امامة
الباهلي وعبد الله بن بسر المازني وعتبة بن عبد الرحمن السلمي
والحجاج بن علاط السلمي والمقدام بن معدي كرب الكندي
قلت ورأيت هذا الحديث في رواية داود بن عمرو الضبي

عن اسمعيل بن عياش فقال فيه والحجاج بن عمرو الثمالي
مكان ابن علاط انا ابو سعد احمد بن محمد البغدادي وابو طالب
محمد بن الحسن الماوردي قالا انا ابو المطهر بن عبد الواحد قال انا
ابو جعفر بن المرزبان قال ثنا محمد بن ابراهيم الجبوري قال
ثنا محمد بن سليمان لوين قال ثنا حبان عن سعيد بن [illegible] عن بشر
قال رأيت ابن عباس يخضب بالصفرة قلت وقد روى شعبة
مولى ابن عباس عنه انه كان يصفر لحيته وروي عنهما عنه انه كان
يخضب بحناء انا ابو بكر بن عبد الباقي قال انا ابو محمد الجوهري
قال انا ابن حيويه قال ثنا احمد بن معروف قال ثنا ابو الحسن
الفهم قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا
عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير قال رأيت المغيرة
بن شعبة يخضب لحيته بالصفرة انا ابو نصر الطوسي وابو القسم
السمرقندي قالا انا ابو عبد الله ابن البنا وابو الفضل المقرئ وابو
الحسن الخياط قالوا انا ابن النقور قال ثنا عيسى بن علي
قال انا البغوي قال ثنا [illegible] بن عبد الله الحنفي قال
رأيت انس بن مالك عليه جبة خز دكنا ومطرف خز
ادكن وعمامة سوداء لها ذؤابة من خلفه يخضب بالصفرة

اخبرنا اسماعيل بن احمد قال انا علي بن عبيد الله البقال قال
انا ابو الحسين بن بشران قال انا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل قال
ثنا داود بن رشيد قال ثنا سعيد بن زربي قال رايت انس بن مالك اصفر
الراس واللحية قال حنبل وحدثني ابو عبيد قال حدثنا
ابو قطن قال ثنا ابو خلدة قال رايت انس بن مالك يخضب بالصفرة
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا عبد الصمد بن المامون قال انا
ابن حبابة قال انا البغوي قال انا ابو خيثمة الحماني قال حدثنا
ابن نمير قال كان انس يخضب بالصفرة انا ابن عمار بن ابي طاهر
قال انا الجوهري قال انا محمد بن سعد قال انا عبيد الله
بن موسى قال انا سنان عن الاعمش قال رايت انس بن مالك
يصبغ لحيته بالصفرة قال محمد بن سعد وانا محمد بن ربيعة
الكلابي عن اسماعيل الازرق قال رايت انس بن مالك يصفر
لحيته قال ابن سعد وانا عمرو بن الهيثم عن ابن ابي ذئب
عن عثمان بن عبيد الله قال رايت ابا اسيد يصفر لحيته
قال ابن سعد وانا يزيد بن هارون قال انا ابن ابي ذئب
عن عثمان بن عبيد الله قال رايت ابا اسيد وابا هريرة
وابا قتادة وابن عمر يمرون بنا ونحن في الكتاب فنجد منهم ريح العبير

مثل الخلوق ويصفرون به لحاهم اخبرنا ابو منصور
قال انا محمد بن علي بن ميمون قال اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الغندجاني
قال انا ابو بكر بن عبدان قال انا محمد بن سهل قال انا البخاري قال
قال آدم ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا عثمان بن عبيد الله مولى سعد بن ابي
وقاص انه راى ابا هريرة وابا قتادة وابن عمر وابا اسيد يصفرون
لحاهم وانبانا ابو الفضل بن ناصر عن ابي علي بن البنا عن ابي
الفتح ابن ابي الفوارس قال انا ابو محمد عبد الله بن جعفر السياري
قال انا عيسى بن عمران قال انا مسلم بن الحجاج قال انا احمد بن حنبل
قال انا ابو احمد الزبيري قال انا عبد الرحمن بن الغسيل قال رايت
سهل بن سعد الساعدي ابيض اللحية انا [illegible] بن احمد
قال انا عبد الله بن احمد السمرقندي قال انا احمد بن علي بن ثابت
قال انا [illegible] ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال انا محمد بن
يعقوب قال انا بحر بن نصر قال انا ابن وهب قال انا
معاوية ابن صالح عن حبيب بن عبيد والحارث بن عبد الله بن بشر انهما
رايا عبد الله بن بسر وابا امامة وغيرهما من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصفرون لحاهم قال معاوية وحدثني
ابو الزاهرية عن القاسم مولى معاوية قال نخرج الى الرواح يوم الجمعة

في مسجد دمشق وسعيد بن عبيد على الشام في خلافة عمر رأيت
رجلاً كأنه بين الناس يخضب بالصفرة فاطلعت فإذا شيخ مصفر اللحية
فقلت من هذا فقيل سهل بن الحنظلية صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وممن روي ابو بكر بن ابي حثمة في بابه ان سلمة
بن الاكوع والبراء بن عازب وجابر بن عبد الله كانوا يصفرون
لحاهم وعن مجاهد عن المقداد بن عمرو وابي سعيد الخدري
ورافع بن خديج ذلك اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال
انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
نا ملك بن عيسى البصري قال نا ابو عوانة قال نا ابن مالك
الاشجعي قال سمعت ابي وسألته فقال كان خضابنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الورس والزعفران

سياق ما روي عن التابعين

ومن بعدهم في ذلك اخبرنا ابو منصور عبد العزيز بن محمد القزاز
قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابو بكر احمد ابن سلمان
ابن علي المقرئ وابو القسم الازهري وعبيد الله بن احمد الصيرفي
قالوا نا عبد العزيز بن جعفر الخلال قال نا محمد بن احمد بن
يعقوب قال حدثنا جدي قال حدثني محمد بن ابي معشر

عن ابيه قال رأيت ابا امامة سهل بن حنيف شيخاً كبيراً يخضب
بالصفرة وله ضفيرتان وقد كان رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا محمد بن هبة الله
الطبري قال انا محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله الطبري
قال اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال نا يعقوب بن سفيان قال
نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال رأيت عبيد بن عمير
ينفض حتى يصلي الصبح حتى تطلع الشمس وهو يصلي العصر
حتى تغيب الشمس ورأيت لحيته صفراء انا علي بن عبد الله بن اسمعيل
بن احمد قالا انا ابو الحسين بن النقور قال انا عيسى بن علي قال
انا ابو القسم البغوي قال نا نعيم بن الهيضم قال نا همام
بن يحيى قال رأيت الحسن ابن ابي الحسن يصفر لحيته بالورس
انا محمد بن ناصر وعمر بن ظفر قالا انا محمد بن الحسن الباقلاوي
قال انا القاضي ابو العلاء الواسطي قال انا ابو نصر البخاري
قال انا ابو الحسن احمد بن محمد البزاز قال نا البخاري قال [illegible]
بن الحكم قال نا صالح بن بسام الخراساني قال رأيت الحسن
يخضب بالصفرة انا اسماعيل بن احمد قال انا محمد بن هبة الله

النقال قال نا ابو الحسين بن بشران قال انا عثمان بن احمد
الدقاق قال نا حنبل قال نا احمد بن محمد بن الوليد الازرقي
قال نا عطاف بن خالد قال رايت القسم يصفر لحيته ويحفي راسه
بالحفا قال حنبل نا ابن سلمة قال حدثنا ابو الاشهب قال رايت
ابا نضرة يصفر لحيته قال حنبل وحدثني ابو عبد الله يعني احمد بن
حنبل قال نا ابو قطن قال نا ابو خلدة قال رايت انسا يخضب
بصفرة ولحيته وسعيد بن ابي الحسن يخضب بحمرة ومطرف
وزرارة بن اوفى واما سوار فاما رحا واما العلاء بن زيد بن عبد
الله لحيته بالحمرة فسالك انا ابن الذهبي قال انا
احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال نا ابي قال نا ابو احمد
قال نا مسعر بن سعد قال حدثني ابو عبيد صاحب سليمان قال
رايت عطا بن يسار الليثي يصفر لحيته انا ابن عبد الباقي
قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال
انا ابن الفهم قال حدثنا ابن سعد قال نا عمرو بن عاصم الكلابي
قال نا عمرو بن ابي زايدة قال رايت قيس بن ابي حازم يخضب
بالصفرة لحيته انا عبد الله بن محمد البغدادي قال انا احمد
بن علي بن ثابت قال انا محمد بن الحسين القطان قال اخبرنا

دعلج بن احمد قال انا احمد بن علي الابار قال نا محمد بن حميد
قال نا جرير بن عبد الحميد قال كان القسم بن معن يصفر لحيته
ورايت عبد العزيز بن رفيع يصفر لحيته انا اسماعيل بن
احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال نا محمد بن الحسين
بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب
بن سفيان قال انا ابو سعيد الاشج قال نا عبد الله بن الاجلح
قال رايت المختار بن فلفل يخضب بالورس انا عبد الوهاب
الحافظ قال انا ابو الفضل بن عبد الجبار قال انا الحسين بن علي
الطناجيري قال انا ابو حفص محمد بن العباس المخلص قال انا
ابو بكر محمد بن محمد الباغندي قال نا عثمان بن ابي شيبة
قال نا محمد بن بشر عن اسماعيل بن ابي خالد عن شبل بن
عوف وكان من اهل القادسية انه كان يصفر لحيته انا ابو بكر
بن ابي طاهر قال انا الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه
قال انا ابن معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد
قال انا ابو عمرو بن الهيثم قال نا ابو خليفة قال رايت ابا
العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير يصفر لحيته ورايت ابا
رجا العطاردي يصفر لحيته قال ابن سعد واما يحيى

بن خليفة قال حدثنا ابو خلدة قال رأيت ابن سيرين يخضب
بالصفرة قال ابن سعد وانا مسلم بن ابراهيم قال نا المستمر
بن الريان قال رأيت ابا الجوزاء يصفر لحيته وقد روي عن بكر بن
عتيق قال رأيت سالم بن عبد الله وهو يصفر لحيته وروى حميد
بن وهب قال كان طاوس يخضب بالصفرة وروى المحاربي
عن الحسن بن عبيد الله قال كان الاسود وعبد الرحمن بن يزيد يصفران
لحاهما وقال معروف بن واصل رأيت ابا وائل وقد ذهب بصره
ولحيته مصفرة وقال الاعمش رأيت زيد بن وهب يصفر
بالصفرة وقال محمد بن طلحة بن مصرف وكان ابي وزبيد يخضبان
بالصفرة وكان سعيد بن اشوع يصفر لحيته وقال الوليد بن ابي
الوليد رأيت عثمان بن عمرو بن الجموح مصبوغا بصفرة انا
اسماعيل بن احمد قال انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري قال
انا ابو الحسين بن الفضل قال انا ابو محمد بن درستويه قال
نا يعقوب بن سفيان قال قال هشام بن عمار رأيت بكر بن
معروف وكان يخضب بالصفرة انبانا يحيى بن ثابت بن بندار
قال انبانا ابي قال انبانا ابو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسي
قال انبانا ابو العباس الوليد بن بكر الاندلسي قال انبانا ابو الحسن

علي بن احمد بن زكريا الهاشمي قال نا صالح بن احمد العجلي قال
حدثني ابي قال كان حسين بن علي الجعفي عاقلا لباسا يخضب
الى الصفرة خضابه وكان سفيان الثوري اذا رآه عانقه وقال
هذا راهب جعفي انبانا يحيى بن ثابت قال انبانا ابي قال حدثنا
الطاهري قال حدثنا البصري قال انبانا ابو عبد الله بن مخلد قال
حدثني احمد بن سعيد بن زياد الجمال قال سمعت احمد بن الفضل
يقول رأيت شعيب بن حرب وقد صفر لحيته على لون حمرة و
مصفر انبانا المبارك بن الحسن الشهرزوري قال انبانا عبد الواحد
ابن علي بن فهد قال انبانا ابو الحسن الحمامي قال انبانا ابو القاسم الحسن
بن محمد السكوني قال انبانا ابو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي
مطين يصفر وكان عبيد بن يعيش ابو محمد يصفر وكان محمد بن
مهران ابو جعفر يصفر وكان موسى بن عبد الرحمن المسروقي يصفر
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين قال انبانا ابو الحسين المشري
قال انبانا ابو احمد محمد بن عبد الله الدهان قال نا ابو علي محمد بن
سعيد الحراني قال رأيت ابا محمد عبد الله بن الهيثم العبدي
البصري وكان يصفر لحيته اخبرنا ابو منصور القزاز قال
انبانا ابو بكر الخطيب قال قرأت على الحسن بن ابي بكر عن احمد

بن كامل قال كان عبد الله بن ناجية يغير شيبته
بصفرة وكان العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري يغير
شيبته بصفرة قلت وقد رغب أناس في هذا عن عبد بن بعيش
ومروان بن محمد السمري وموسى بن عبد العزيز المروزي وعبد
بن مهران في خلق يطول ذكرهم أنا محمد بن أبي القسم قال أنا أبو
عبد الله الحميدي عن أبي عمر بن عبد البر قال فضل جماعة من العلماء
الخضاب بالصفرة والحمرة على بياض الشيب وعلى الخضاب بالسواد
وجاء عن جماعة أنهم لم يخضبوا وكل ذلك واسع

الباب الثاني والعشرون

في مدح الاختضاب بالسواد أخبرنا سليمان بن
مسعود قال أنا المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو طالب
محمد بن علي البيضاوي قال أنا أبو عمر بن حيويه قال أنا عمر بن
سعيد القراطيسي قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي
قال أنا عبد الله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود قال حدثنا
بن حفص العجلي قال أنا زكريا بن يحيى الطائي عن إسماعيل قال
عمر بن الخطاب عليكم بالخضاب بالسواد فإنه أنس للنساء
وهيبة للعدو فقال القرشي وحدثني أبو كريب قال أنا رشدين

بن عيسى عن رواح بن الصابي عن الحرث بن عمر عن البختري بن
عبد الحميد أن عمر بن الخطاب قال نعم الخضاب السواد أهيب للعدو
وأسكن للزوجة قال القرشي وحدثنا عبد الله بن أبي بدر السلمي
قال أنا قتيبة بن سعيد عن دفاع بن مسلمة عن عبد الله بن حسن عن
أبيه عن علي بن أبي طالب قال عليكم بهذا الخضاب الأسود فإنه
أرهب لكم في صدور أعدائكم وأعطف لنسائكم عليكم قلت وقد
روي نحو هذا مرفوعا فروى عبد الحميد بن صيفي عن أبيه عن
جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بخضاب
السواد فإنه من حسن خضابكم ألا وإنه أرغب لنسائكم فيكم
ألا وإنه أرعب في صدور أعدائكم أنا محمد بن ناصر الحافظ
قال أنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال أنبأ أبو طاهر بن أبي حفص
الفارسي قال أنا أبو حفص بن شاهين قال أنا أبو حامد أحمد بن
محمد بن أسيد الكاتب قال أنا نصر بن محمد الأسدي قال أنا علي
بن سعيد قال أنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخضاب فخضب قوم
بالحمرة وقوم بالسواد

الباب الثالث والعشرون في ذم من كان

خضب بالسواد وقد روي لنا ان اول من اختضب بالسواد
فرعون قال حدثنا سليمان بن مسعود قال انا ابو الحسين بن عبد الجبار
قال انا ابو طالب محمد بن علي البيضاوي قال انا ابو عمر بن حيويه قال
انا عمر بن سعد القراطيسي قال انا ابو بكر بن ابي الدنيا القرشي قال
حدثني المثنى بن معاذ قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن سعيد عن ابي
رباح عن مجاهد قال اول من خضب بالسواد فرعون فقال ابو الفرج
ذلك انما يصلح لمثله انا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر
احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال انا احمد بن الحسين بن محمد بن عبد
الله بن خلف بن بخيت الدقاق قال انا محمد بن قال انا ابو يعقوب
اسحق بن ابراهيم بن حاتم بن اسماعيل المدني قال حدثنا الحسن بن
عرفة قال حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا سليمان قال انا الحكم بن عتيبة
قال اول من خضب بالسواد فرعون حيث قال له موسى ان
امنت بالله سالته ان يرد عليك شبابك من كرد لك الطعام
فخضبه هامان بالسواد فقال له موسى سمعا فلبثه ايام
فلما كانت ثلاثة ايام نصل خضابه فكل خضاب ينصل في ثلاثة
ايام واما في الجاهلية فاول من اختضب من اهل
مكة عبد المطلب بن هاشم ثنا سليمان بن مسعود قال انا

المبارك بن عبد الجبار قال انا محمد بن علي البيضاوي قال انا ابو
عمر بن حيويه قال انا عمر بن سعد قال انا ابو بكر بن ابي الدنيا
قال حدثنا العباس بن هاشم بن محمد عن ابيه عن جده عبد المطلب اول
من خضب بالوسمة من اهل مكة وذلك انه قدم اليمن فنزل على
بعض ملوكها فقال له يا عبد المطلب هل لك ان تغير هذا البياض
فيعود شابا فقال ذلك اليك فخضبه بالحناء ثم علاه بالوسمة
فلما اراد الانصراف زوده منه شيئا كثيرا فاقبل عبد المطلب
فلما دنا من مكة اختضب ثم دخل مكة كان راسه ولحيته حنك
الغراب فقالت له نتيلة ام العباس يا شيبة الحمد ما احسن
هذا الخضاب لو دام فقال عبد المطلب شعر

فلو دام لي هذا السواد حمدته وكان بديلا من شباب قد انصرم
تمتعت منه والحياة قصيرة ولا بد من موت نتيلة او هرم
وماذا الذي يجدي على المرء خفضه ونعمته يوما اذا عرشه انهدم

قال فخضب بعده اهل مكة انا محمد بن عبد الباقي قال انا
ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا احمد بن
معروف قال انا الحرث بن ابي اسامة قال انا محمد بن سعد
قال انا هشام بن محمد قال حدثني ابي قال اخبرني رجل

من اهل المدينة عن جعفر بن عبد الرحمن بن الاسود بن مخرمة عن
ابيه قال اول من خضب بالوسمة من قريش بمكة عبد المطلب
ابن هاشم كان اذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظمائهم
فقال له يا عبد المطلب هل لك ان نغير هذا البياض فيعود
شابا قال ذلك اليك قال فامر به فخضب بالحناء ثم خضب
عليه بالسواد فلما نزل نحو مكة كحنك الغراب فقالت له نثيلة بنت
جناب ام العباس ما اشبه الحمد لو دام هذا ان حسنا فقال له
فلو دام لي هذا السواد حمدته فكان بديلا من شباب قد انصرم
تمتعت منه والحياة قصيرة ولا بد من موت نثيلة او هرم
وماذا الذي يجدي على المرء خفضه ونعمته يوما اذا عرشه انهدم
فموت جهيز عاجل لا شوى له احب الي من مقالهم حكم

سياق ما روي عن الصحابة

رضي الله ذكر ما روي عن عثمان بن عفان
روى ابن جعفر بن جرير الطبري في كتاب تهذيب الآثار قال
حدثني ابن المثنى قال ثنا [illegible] ان صاحب الآثار
قال حدثني بشر بن سباع عن ابن ابي مليكة ان عثمان
بن عفان روى ابو جعفر بن جرير الطبري في كتاب تهذيب

الآثار قال حدثني ابن المثنى قال [illegible] ان صاحب الآثار قال
حدثني بشر بن سباع عن ابن ابي مليكة ان عثمان بن عفان
كان يخضب بالسواد

ذكر ما روي عن الحسن بن علي بن ابي

طالب رضي الله عنه اخبرنا سليمان بن مسعود قال انا ابو الحسين بن عبد
الجبار قال انا ابو طالب محمد بن علي العشاري قال اخبرنا ابو عمر
حيويه قال انا محمد بن سعد القراطيسي قال ثنا [illegible] قال ثنا
هرون بن ابي يحيى قال ثنا محمد بن زياد بن زبان الكلبي قال ثنا
[illegible] عن [illegible] قال سمعت الحسن بن
علي وكان يخضب بالوسمة يقول
نسود اعلاها وتابى اصولها فليت الذي يسود منها هو الاصل
اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي البزاز قال انا ابو محمد الحسن بن
علي الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا احمد بن معروف
قال ثنا الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن سعد قال انا الفضل بن
دكين قال ثنا [illegible] عن عبد العزيز بن [illegible] عن [illegible] مولى
خباب قال رايت الحسن يخضب بالسواد قال محمد بن سعد
واخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا شعبة عن ابي اسحق عن
العيزار ان الحسن بن علي كان يخضب بالسواد قال عبد الوهاب

اخبرنا ابو القسم السمان عن عبد الله ابن ابي بردة قال رايت الحسن
بن علي خضب بالسواد هو وعنفقته عن ابيضا وعن ربي
عن عبد الرحمن بن عزرة الاسلمي قال كنت ابايع الحسن بن علي
فرايته يخضب بالسواد ومع عنفقته وروى احمد بن محمد بن
ايوب قال كان الحسن بن علي ابيض مشرباً حمرة من احسن الناس وجهاً
وكان يخضب بالسواد

ذكر ما روي عن الحسين بن علي عليهما السلام

من ذلك اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد
ابو احمد قال انا الحسن بن علي بن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال
نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال واخبرنا يحيى بن ثابت
بندار قال انا ابي قال انا ابو بكر البرقاني قال انا احمد بن
ابراهيم الاسماعيلي قال انا عمران قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا حسين بن محمد قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال اتي
عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت عليه
وقال في حسنه شيئاً فقال انس انه كان اشبههم برسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوباً بالوسمة اخبرنا ابو سليمان
بن مسعود قال انا ابو الحسن بن عبد الجبار قال انا ابو طالب
محمد بن علي البيضاوي قال نا ابو عمر بن حيويه قال انا عمر

انه

سعيد القراطيسي قال نا ابو بكر بن عبيد قال نا سعدويه عن
هشيم عن زياد ابي منصور قال رايت راس الحسين بن علي حين
اتي به عبيد الله بن زياد مخضوباً بالسواد قال وانا ابو بكر بن عبيد نا محمد بن
خلاد بن اسلم قال نا النضر بن شميل قال انا شعبة اخبرنا
ابو عبد الباقي قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال نا ابن
معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال نا يحيى
عباد عن شعبة عن ابي اسحق عن العيزار بن حريث قال رايت
الحسين بن علي يخضب بالوسمة اخبرنا ابو علي بن احمد قال نا محمد
بن هبة الله الطبري قال نا محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله
بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابو نعيم
قال نا سفيان عن السدي عن ابن لعلا الاودي قال رايت الحسين بن
علي عليه السلام وانا على برذون ابيض قد خضب راسه
ولحيته بالوسمة اخبرنا ابو بكر ابن ابي طاهر قال نا ابو محمد الحسن
بن علي الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا احمد بن معروف
قال نا سفيان عن السدي مثله سوا قال محمد بن سعد واخبرنا
الفضل بن دكين قال نا اسماعيل بن مهاجر قال سمعت ابي عن
الشعبي قال رايت على الحسين جبة خز وراسه مخضوب

هبة الله

بالوسمة قال ابن سعد وانا عبد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابرهيم
بن مهاجر عن عامر قال رايت الحسين بن علي يخضب بالوسمة قال
ابن سعد وانا عبد الملك بن عمرو وابو عامر العقدي قالا نا شعبة
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة قال
ونا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن محمد بن فضيل انه راى الحسين بن علي
ولحيته مخضوبة بالوسمة قال ابن سعد واخبرنا عبيد الله ابن
موسى عن اسرائيل عن السدي عن كثير مولى بني هاشم ان الحسين بن علي
كان يخضب بالوسمة قال ابن سعد وانا خالد بن مخلد قال نا
معتب مولى جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال صبغ
حسين بالوسمة قال واخبرنا محمد بن عبيد عن طلحة بن عمرو بن
عطاء وعبد الله ابن ابي يزيد قالا نظرنا الى الحسين بن علي وهو
اسود اللحية والراس قال وانا الفضل بن دكين قال نا
سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى خباب قال رايت
الحسين يخضب بالسواد قال واخبرنا عبد الوهاب بن
عطاء ويحيى بن عيسى قالا نا ابو معشر المدني عن سعيد بن ابي
سعيد قال رايت الحسين بن علي يخضب بالسواد قال وانا
كثير بن هشام قال نا جعفر بن برقان قال نا يزيد بن ابي زياد

قال لما اتي براس الحسين جعل ينكت بمخصرة معه سنه ويقول ما
كنت اظن ابا عبد الله بلغ هذا السن واذا لحيته وراسه قد نصل
من الخضاب الاسود انبانا ابو الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
قال انا ابو طاهر المخلص قال نا احمد بن سليمان بن داود الطوسي
قال نا الزبير بن بكار قال قتل الحسين بن علي وعليه جبة خز دكنا
وهو صابغ بالسواد قال الزبير وحدثني ابرهيم بن المنذر
قال حدثني محمد بن عمر عن شيبان عن جابر عن عامر قال رايت الحسين بن
علي بعد ان قتل وهو ينصل الخضاب بالسواد في لحيته وراسه
انبانا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابو طاهر احمد بن الحسن
الباقلاوي قال انا ابو علي الحسن بن احمد بن شاذان قال
انا دعلج بن احمد قال نا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال نا سعيد
بن منصور قال نا شريك بن عبد الله عن ابي الهيثم بن مهاجر عن الشعبي
قال دخلت على حسين وراسه يخضب بالسواد انبانا عبد الوهاب
قال انا ابن الحسن ابن ايوب قال انا ابو علي بن شاذان قال
انا ابو سهل محمد بن سهل بن جعفر الهروي قال نا ابو المنذر
هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال نا حرب بن عمرو بن كريب
عن عبد الله بن الحسن قال دخلنا على الحسين ولحيته كانها جناح

غراب فعلت اسود فما ادري ام خضاب فقيل كان الحسن يحمل
على الشيب فعرفت له خضابا بعد انا يحيى بن علي المدبر قال
انا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال انا ابو الحسن احمد بن عبد الله
بن الحضر قال نا اسماعيل بن علي الخطبي قال نا يوسف
يعقوب قال نا محمد بن عبيد قال نا حماد عن ابي بكر الهذلي عن عبيد
الله بن ابي يزيد قال خرج علينا الحسن بن علي وعليه جبة خز
وهو مخضوب بسواد وبرانس قال يحيى بن حسان وعبد الله
بن نمير وغيرهما الحسن بن علي يخضب بالسواد انا محمد بن ابي طاهر
قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابو الحسن بن لولو قال نا ابو بكر
محمد بن مهران قال نا عمرو بن علي الفلاس قال نا وكيع قال
نا محمد بن قيس عن ابن عون قال كان الحسن والحسين يخضبان بالسواد
تمثل لاحدهما على معاوية فقال يا حسن هذا الوسمة وعلية
والشباب وروى وكيع عن محمد بن قيس عن ابي عون الثقفي قال
كان الحسن والحسين يخضبان بالوسمة وروي ابن جرير الطبري
قال رايت سعيد بن يحيى الاموي فقال حدثنا ابي عن معونة
عن اسحق عن ام اسحق بنت طلحة قالت خضبت الحسن والحسين
جميعا بالسواد **ذكر ما روي من ذلك**

عن سعيد بن ابي وقاص اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز
قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه قال نا ابو
الحسن بن معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد
قال نا محمد بن عمر قال نا بكير بن مسمار عن عائشة بنت سعد
قالت كان ابي رجلا قصيرا دحداحا ذا هامة شثن الاصابع
اشعر وكان يخضب بالسواد اخبرنا سلمان بن مسعود قال
انا الحسين بن عبد الجبار قال انا محمد بن علي السيرافي قال
نا ابو عمر بن حيويه قال نا عمر بن سعد قال نا ابو بكر بن ابي
عبيد قال نا الهيثم بن خارجة قال نا عثمان بن علاق القرشي
عن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ان سعد بن ابي
وقاص كان يخضب بالسواد ويترك سواد علاها وبالي
اصولها **ذكر ما روي من ذلك عن عبد الله**
بن جعفر انا سلمان بن مسعود قال انا الحسين بن عبد الجبار
قال نا محمد بن علي السيرافي قال انا ابو عمر بن حيويه قال نا عمر
بن محمد بن سعيد القراطيسي قال نا ابو بكر بن عبيد قال نا ابو
الفضل القرشي قال نا يحيى بن سعيد عن سعد بن ابي كريب
قال رايت عبد الله بن جعفر يخضب بالوسمة **ذكر ما روي**

من ذلك عن عقبة بن عامر اخبرنا السلار بن ابي طاهر
قال انا الحسن بن علي الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه قال
نا احمد بن معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن
سعد قال انا ابو الوليد الطيالسي قال نا ليث بن سعد قال
نا ابو عشانة قال رايت عقبة بن عامر يصبغ بالسواد ويقول
نسود اعلاها وتابى اصولها اخبرنا ابو سهل بن
مسعود قال انا ابو الفضل بن عبد الجبار قال انا محمد بن علي الصوري
قال انا ابو عمر بن حيويه قال نا عمر بن سعيد قال نا ابو بكر بن عبيد
قال نا الهيثم بن خارجة قال نا الليث بن سعد عن ابي عشانة
قال رايت عقبة بن عامر يخضب بالسواد ويتمثل في ذلك
بشعر انشده نسود اعلاها وتابى اصولها

ذكر ما روي في ذلك عن المغيرة

بن شعبة وعمرو بن العاص وجرير اخبرنا ابو محمد بن ابي
طاهر قال انا الحسن بن علي الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه
قال نا احمد بن معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن
سعد قال نا محمد بن عبيد الطنافسي قال نا داود بن خالد
عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس قال ان اول من خضب
بالسواد المغيرة بن شعبة خرج على الناس وكان عهدهم به
ابيض الشعر فعجب الناس منه اخبرنا ابو محمد بن طاوس قال
انا ثابت بن بندار قال انا ابو بكر البرقاني قال قرات على ابي
علي الفراء حدثكم محمد بن مخلد قال نا احمد بن منصور المروزي
قال نا علي بن الحسن بن شقيق قال نا الحسين بن واقد عن عبد
الملك بن عمير قال رايت المغيرة بن شعبة وجرير بن عبد الله
يخضبان خضابهما يعني بالسواد اخبرنا ابو سهل بن مسعود
قال انا ابو الفضل بن عبد الجبار قال نا محمد بن علي الصوري قال
انا ابو عمر بن حيويه قال نا عمر بن سعيد القراطيسي قال انا
ابو بكر بن عبيد قال حدثني ابو يزيد الهمداني قال نا
يونس بن بكير قال نا سليمان ابو الهذيل السرخسي قال رايت
جرير بن عبد الله يخضب راسه ولحيته بالوسمة قال ابن
كريب ونا يونس عن محمد بن اسحق قال بلغني ان عمرو بن العاص
سود شعره في زمن عمر بن الخطاب

سياق ما روي عن التابعين ومن بعدهم في ذلك

اخبرنا ابو سهل بن سعدوية قال انا ابو الحسين بن عبد الجبار
قال نا محمد بن علي الصوري قال انا ابو عمر بن حيويه قال

ثنا عمر بن سعيد القراطيسي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا الهيثم
بن خارجة قال ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري قال رأيت أناسا
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضبون رؤوسهم
ولحاهم بالسواد منهم حسن بن علي وعمرو بن عثمان
قال أبو بكر بن عبيد وحدثني إبراهيم بن سعيد قال ثنا
أدهم عن ابن عون قال رأيت محمد بن علي الأسود يخضب بالوسمة
قال ابن عبيد وحدثني أبو عمر التيمي قال سمعت أبا
بكر النهشلي قال رأيت موسى بن طلحة يخضب بالسواد أخبرنا
إسماعيل بن أحمد قال أنا عمر بن عبيد الله البقال قال أنا ابن أخي
الحسن قال ثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال ثنا حنبل قال ثنا
مسلم قال ثنا عمر بن أبي زائدة قال رأيت موسى بن طلحة يخضب
بالسواد قال حنبل وثنا أبو نعيم قال ثنا عمر بن عثمان قال
رأيت موسى يخضب بالسواد أنا محمد بن أبي طاهر قال أنا
الحسن بن علي الجوهري قال ثنا أبو الحسين بن لؤلؤ قال ثنا محمد
بن الحسين بن شهريار قال ثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس
قال حدثني ميمون بن زيد الجدعي قال ثنا أبو سنان
قال كان علي بن عبد الله بن عباس معنا بالشام وكانت

له لحية طويلة وكان يخضب بالوسمة وكان يصلي كل يوم ألف
ركعة أنبأنا محمد بن عبد الباقي أنا الجوهري قال أنا ابن حيويه
قال ثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال ثنا الحارث
بن أبي أسامة قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا سعيد بن عيسى
قال حدثنا عطاف بن خالد الوابصي قال رأيت علي بن عبد
الله بن عباس يصبغ بالسواد قلت كان علي بن عبد الله أحد
مرسي قال سمعت أبا جعفر الرازي يقول كان الزهري يخضب
بالسواد أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن
جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد
الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم قال الزهري فأمر بالأصباغ فأحلكها أحب إلينا
قال معمر كان الزهري يخضب بالسواد قال أحمد بن حنبل وثنا أبو
الهيثم بن أبي الزناد عن أبيه قال رأيت الزهري صابغ رأسه
بسواد أنا محمد بن أبي طاهر قال أنا الحسن بن علي الجوهري قال
ثنا أبو عمر الخزاز قال ثنا أبو أيوب الجلاب قال ثنا الحارث
بن أبي أسامة قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا معن بن عيسى

عن ابن نجيح قال رأيت الزهري يصبغ بالسواد ثنا محمد بن عبد الباقي
البزاز قال انا الجوهري قال انا ابن حيوية قال انا احمد
بن معروف قال ثنا الحارث بن ابي اسامة قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا عمر
ابو عاصم ابن عطا قال انا ابن جريج عن ابن شهاب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم غيروا بالاصباغ قال ابن شهاب فاحبها الى احلكها
انا سليمان بن مسعود قال ثنا ابو البركات عبد الجبار قال انا محمد بن
علي البيضاوي قال انا ابو عمر بن حيويه قال ثنا محمد بن سعد العراطيسي
قال ثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثني ابن صخر التميمي قال ثنا ابن
عيينة قال رأيت الزهري يخضب بالسواد قال ابو بكر ابن عبيد وثنا القسم
بن جارية قال ثنا عمر بن علاف عن مرة بن جريل قال سمعت
الزهري يقول ما بأس بالخضاب بالسواد فهما اذا اخضب
بالعظلم وهو الوسمة الذكر قال يعقوب بن السكيت العظلم
الوسمة يخضب به ويسود الشعر يسويدا اسودا قال ويقال
العظلم النيلج اخبرنا ابو الحسن ابن بشران قال انا عمر بن محمد
بن الحسن الاسافي قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني ابو عبد
الله العجلي قال ثنا عمر ابن محمد عن ابي معشر قال كان هشام
بن عبد الملك احدى وستين سنة وكان يخضب بالسواد

اخبرنا ابو عبد البصري ابو محمد البزار قال انا احمد بن علي بن ثابت
قال ثنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقري قال حدثنا علي بن احمد
بن ابي قيس ثنا اسماعيل بن احمد قال ثنا ابو سمرة عن عبد العزيز
قال انا ابو الحسين ابن بشران قال ثنا عمر بن الحسن الاشناني قال ثنا
عبد الله بن محمد القرشي قال ثنا حمدون بن سعد اللودني قال
رأيت ابا جعفر المنصور يخضب بالسواد انا عبد الحق بن محمد قال
انا احمد بن علي قال ثنا ابراهيم بن مخلد قال ثنا اسماعيل ابن علي
الخطبي قال كان ابو العباس عبد الله بن المعتز يخضب بالسواد
انا سليمان بن مسعود قال ثنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال انا ابو
طالب محمد بن علي البيضاوي قال انا ابو عمر بن حيويه قال ثنا محمد بن
سعد العراطيسي قال ثنا ابو بكر ابن عبيد قال ثنا عبد الله بن عمر
الجشمي قال ثنا حسان بن ابراهيم قال رأيت محارب بن دثار يخضب
بالسواد قال ابو بكر بن عبيد قال ابو حفص الصفار قال
ثنا جعفر بن سليمان قال كان سيد الرسل يخضب خضابا
اسود ولا اظنه الا سوادا قال ابو بكر بن عبيد وثنا ابو
كهمس قال ثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع قال كان
نافع بن جبير يخضب بالوسمة قال ابن عبيد وثنا الفضل

بن يعقوب قال نا سعيد بن سلمة قال رأيت الحجاج بن ارطاة
يخضب بالسواد ورأيت ابن ابي ليلى يخضب بالسواد ورأيت ابا
يعقوب العامري يخضب بالسواد ورأيت ابن جريج يخضب بالسواد
ثم ترك وكان ابو الجعد يخضب بالحناء والكتم انا عبد الوهاب بن علي الاملي
قال انا قاضي القضاة ابو بكر محمد بن المظفر قال انا احمد بن محمد
الحسني قال انا يوسف بن احمد الدخيل قال انا ابو جعفر العقيلي
قال نا احمد بن علي الابار قال نا محمد بن هشام قال نا ابو المليح
قال دخلنا على حماد بن سلمة فخرجت البنية فاذا عليه ملحفة معصفرة
واذا لحيته قد خضبها بالسواد قال العقيلي وحدثنا محمد بن اسماعيل
قال نا الحسن بن علي الحلواني قال سمعت يزيد بن هارون يقول
رأيت الحجاج ابن ارطاة عليه قميص اسود ورداء اسود وقد خضب
بالسواد واتى الحجاج في مسجد الكوفة شوال عشرين سنة
اخبرنا ابو منصور عبد العزيز بن محمد قال انا ابو بكر احمد بن علي
بن ثابت قال نا ابن المفضل قال نا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال نا يعقوب بن سفيان قال سمعت علي بن ابراهيم يقول رأيت
ابا محمد علي بن عفان يخضب بالسواد اخبرنا اسماعيل بن احمد
قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال نا محمد بن الحسين بن الفضل

قال نا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان
قال نا ابو سعيد الاشج قال نا عبد الله بن الاجلح قال رأيت
ابن ابي ليلى والحجاج ابن ارطاة يخضبان بالوسمة اخبرنا ابو منصور
القزاز قال انا ابو بكر بن ثابت قال انا احمد بن علي الابار قال نا
محمد بن حميد قال نا جرير بن عبد الحميد قال رأيت زياد بن علاقة
يخضب بالسواد ورأيت ايوب السختياني ثم تعلق بزهر اسود
ورأيت محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى يخضب بالسواد ورأيت
الحجاج يعني ابن ارطاة يخضب بالسواد ورأيت محمد بن اسحق
يخضب بالسواد ورأيت عجلان بن جامع يخضب بالسواد وكان
على قضاء الكوفة وكان احمد بن ابي ليلى اخبرنا عبد العزيز
محمد قال انا علي بن محمد بن احمد النوقاني قال نا محمد بن يوسف
الخصفري قال قال ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي
رأيت عمر بن علي المقدمي يخضب بسواد اخبرنا محمد بن ابي
طاهر البزاز عن ابي الحسن بن المشتري عن ابي حفص بن شاهين
قال نا الحسين بن القاسم الكوكبي قال نا ابن ابي الدنيا
قال نا عمرو بن عون نا ؟ رأيت هشيم بن بشير يخضب بالوسمة
انا ابو عبد الله الخلال انا احمد بن يوسف قال انا الحربي قال نا ابو

صالح محمد بن عبد ربه الفضل الازدي قال نا ابو الحسن علي بن صالح
البلخي قال نا ابو الحسن الفقيه قال نا ابو حامد قال سمعت
ابراهيم الحربي يقول كان ابو عبيد القسم بن سلام يخضب بالسواد
انا محمد بن طاهر قال نا المبارك بن عبد الجبار قال نا علي بن عمر
القزويني قال نا ابو بكر محمد بن صالح الابهري قال نا ابو عروبة
الحراني قال سمعت محمد بن الحارث يقول كان ابو بشر بكر بن محمد بن
مروان يخضب بالوسمة اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا
احمد بن علي الحافظ قال نا البرقاني قال انا ابن حمير فيه قال
انا الحسن بن ابي قيس قال قال عبد الغفار بن عبد الله الموصلي
كان يعقوب بن سالم يخضب لحيته بالسواد [illegible] عنفقته
وابن ابي عتيبة وكان عالما ثقة انا القزاز قال انا احمد بن علي
قال انا الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال كان
ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه يخضب
بالوسمة انا القزاز قال انا ابو بكر الخطيب قال رايت القادر
بالله دفعات وكان ابيض حسن الجسم كث اللحية طويلها
يخضب

الباب الرابع والعشرون

في ذكر الادهان التي تسود الشعر اعلم ان في الادهان
ما يقوي الشعر ويسوده الا انه يعمل في ذلك عملا خفيا مع
المداومة وقد ذكرنا ذلك في كتاب لقط المنافع واقتصرنا
ههنا على اجودها عملا وهي دهن الاملج ودهن
الاذن ودهن الاس ودهن الورد ودهن الاقحوان ودهن
المشط ودهن السوسن ونحن نصف عمل هذه الادهان لمن يحسن

صفة دهن الاملج

يؤخذ املج منقى واس [illegible] يسحق [illegible] بالسوية ويطبخ
بالماء حتى ياخذ قوتهما ثم يصفى ويصب عليه مثله شيرج ويطبخ
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

صفة دهن الاذن

يؤخذ نصف رطل اذن مسحوق فينقع في رطل ماء دهن الاس
يوما وليلة ثم يجعل حتى ينحل الاذن ثم ينقع ويستعمل

صفة دهن الاس

يؤخذ ماء ورق الاس
الطري المعصور ورطل شيرج ونصف اوقية لاذن ينقع
ليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

صفة دهن الورد

يؤخذ الورد ويترك اجماعه وينزل في الشمس على نحو ما يعمل
دهن البنفسج فانه يسود الشعر ويحسنه

صنعة دهن الافسنتين

حب الغار والاذن وافسنتين السوية حوز السرو وحراب
يسحق ويصير في خرقة ويعقد ويقع في دهن الاس اسبوعا ثم يرس
فيه حتى يتحلل

صنعة دهن القسط

يؤخذ اهليلج واس ووج واذخر ومر وسنبل وحب قسط
ملانه اجزا سوا يطبخ ما ماخذ بحمر الماء ثم يصب دلك على
ثلاثة امثاله شيرج ويطبخ ثم يصفى منه جيدا ويرفع
ويستعمل فانه يعطي الشباب في الشعر وهيئته وسواده
اذا طلي به مرارا كثيرة

صنعة دهن الشونيز

يؤخذ دسمة ثم ملا شونيز ابيضا وسس بالنطف ويوجد
محمص وكبير ... وسطها ويحشى الدسمة على راسها
في ذلك اللقف ويترك ... بما الحمص ... ماوراد
الاتون الى ان يعطى الدسمة فان الدهن يسقط من اللقفة طول
الليل وذلك الدهن يسود الشعر وصنعه ان ينقص وهو اقوى
في تسويده من دهن القسط

الباب الخامس والعشرون في ذكر انواع

الخضاب بالسواد قد ذكرت ادوية كثيرة لذلك وعدد كثيرا

منها جمهورها واصحها في كتابنا المسمى بلقط المنافع في علم
الطب ولكن ننتخب منها هنا ههنا الاجود والله الموفق اما
الخضاب المشهور بين الناس فهو الاختضاب بالحنا فاذا غسل
اختضبوا بالوسمة حتى يزرق الشعر ويصبرون على ذلك لا احد منها
صبرا له قدر كلما زاد جاد الا ان هذا الخضاب افة عجيبة
وهو انه اذا نصل السواد ظهر لون الحنا فيعلم انه خضاب

خضاب اخر

يعتمل يؤخذ اربع اواقي عفص
اخضر غير مثقوب فيسحق بزيت ويقلى حتى يتسود ويوخذ
زنجار ... وكثيرا ... واحد ... دراهم وملح
دراني درهمان ويسحق كل واحد على حدته ثم يجمع الكل ويسحق
مثل الكحل ويعجن منه ما يحتاج اليه بماء حار مع قليل من الحنا
ثم يخمر اربع ساعات ويغسل الشعر بماء قد نقع فيه السدر
بعد تنظيف الشعر ويخضب به ويغطى بورق السلق
او ورق الخروع او ورق [illegible] ويترك ست
ساعات ثم يغسل بعد ذلك بماء حار فاذا بقي اثر في
الجلد احمر يلبس [illegible] ولا [illegible] الصالح
ان يخضب به عند النوم ويغسل وقت السحر

خضاب آخر يوخذ الحماض فينقى من الطين ويغسل
ثم يغمر بما في وعاء ويطبخ حتى يزول الحماض ثم ينظر من الما
قطرة على بيلة او شيء تحلوه فان سودها والا زيد في الطبخ
حتى يسود الحديد فاذا بلغ غمرة واخذ الما مطبوخ حتى يغلظ ويكاد
ينعقد ثم يرفع ويترك شهرا ثم يوخذ منه في اسكرجة ويخضب به
فانه يسود الشعر ولا يسود البشرة ولا اليد خضاب
آخر عجيب على ما قيل يوخذ نصف رطل ما الاس الرطب ونصف
رطل ما العنب السوداني ورطل شيرج ويطرح في طنجير ويشعل
تحته نار هادية ويطرح عليه درهمان لادن وخمسة دراهم املج
ويجعل فيه [illegible] شيئا فاذا اصعدت وبقي خضاب حطه عن النار
ويترك في قارورة ويسد راسها اربعين يوما فاذا اخرج من الحمام
دهن به الراس واللحية ويبات فيه ثم يغسله بكرة فانه لا يبيض
سنة ومن عمله وراسه اسود لم يبيض فصل
وقد اتممنا امر الخضاب هاهنا على ما يطلبه الاصلح لمن اراد
الزيادة في فنون الخضاب وغيره مما يتعلق بالشيب فلينظر في لفظ
المنافع فصل واعلم ان صبوغ الخضاب [illegible]
ويفسده فليستعمل بعقب الخضاب المسك والقرنفل وهذا

الخطر انما يكون في خضاب الراس فاما خضاب اللحية فيجرب الا
انه يودي الاسنان فليستعمل عقيبه دهن البنفسج فصل
وقد يعرض من الخضاب ان يتشرر الشعر فليتدارك بدهن البنفسج وقد
يسود البشرة والناس يغسلونها بدقيق الباقلا والحمص ولا يغسل
لها من دهن حار فصل وهاهنا جماعة يخضبون بالسواد
فمنهم نوع يفعلونه ذلك ان المراد من الخضاب بالسواد ان يوهم
الناظر ان السواد لا ينصل فهم اذا اختضبوا تركوا اياما كثيرة
فينصل فيبين اصول الطاقات بيضا فيعلم ذلك من يريدون كتمه
منه ثم يعودون فيختضبون فيصبح الشعر شديد السواد بعد ان
الف اياما خفيف السواد بالاصول ولا يخجل المقصود وهذا
نوع يفعل دايما ينبغي ان يكون الخضاب في كل ثلثة ايام لان
الخضاب في اليوم الثالث يبتدي عنه الاصول من اطراف الشعرات
وليكن مراعاة الخاضب لاصول الشعر والخضاب بغير الوسمة
اصلح لانها اذا انصلت بان اكثرها ما غيره فانه يبقى فيه الباض
فصل ومن راعى نفسه في شبابه وبدايته بمثل شيبه
بما ذكرناه من تدبير ما يعجل الشيب واستعمال ما يبطي به ثم ذهب
الشباب ولم يترك ما يبطي الشيب واستعمال الادهان التي

تسود في اكثر الاوقات وخضب في كل ثلاثة ايام بنهرج اقره
زمانا طويلا

الباب السادس والعشرون في ذكر من كره

الخضاب بالسواد وما اختلف عن ذلك وقد كره الخضاب بالسواد
جماعة من العلماء واطلقوا الكراهة وقال المحققون منهم انما
للعلماء انما يكره لموضع التدليس فاما من لم يكن مدلسا فلا كراهة
فهذا هو القول الصحيح وممن نذكر جمع ممن اطلق الكراهة وحجب
عنهما ان شاء الله تعالى واحتجوا بالاحاديث الحجة لهم وفي انهم
قالوا اول من اختضب بالسواد فرعون على ما سبق ذكره
قالوا ولا اقتداء بمثل ذلك ولا يصلح ذلك الحجة الثانية احاديث
رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهية الخضاب
بالسواد الحديث الاول اخبرنا ابن الحصين قال انا
ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثني ابي قال نا محمد بن سلمة الحراني عن هشام
عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال جاء ابو بكر رضي الله عنه
بابيه ابي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر لو اقررت
الشيخ في بيته لاتيناه تكرمة لابي بكر واسلم ولحيته وراسه
كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروهما
غيروهما وجنبوه السواد قال احمد وحدثنا حسن قال نا
ليث عن ابي الزبير عن جابر قال جيء بابي قحافة يوم الفتح الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان راسه ثغامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الى بعض نسائه
فلتغيره وجنبوه السواد

الحديث الثاني

انا عبد الحق بن محمد العراد قال انا عبد الصمد بن المامون
قال نا ابن حبابة قال نا البغوي قال نا شاس بن الحرث
المروزي ح واخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب
قال نا احمد بن مالك قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال نا حسين ح وانا علي بن محمد بن ابي عمر
بن البانا قال نا علي بن محمد بن الفتح قال نا ابو بكر الباغندي
قال نا ابو نعيم الحلبي عبيد بن هشام قال نا عبيد الله
بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر

الزمان قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام وفي الاحمد كحواصل الطير لا يريحون رائحة الجنة

الحديث الثالث

ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا اسماعيل بن مسعدة قال ثنا ابو احمد بن عدي قال ثنا الهيثم بن خلف الدوري ح واخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال انا عبد الله بن احمد السمرقندي قال ثنا احمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن احمد الصياد قال انا احمد بن يوسف بن خلاد قال ثنا الحرث بن محمد قالا ثنا محمد بن جابر قال ثنا محمد بن مسلم بن وهب المهدي قال ثنا محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير البياض بسواد لم ينظر الله اليه يوم القيامة

الحديث الرابع

اخبرنا ابن ناصر قال انا محمد بن احمد بن علي بن عبد الرزاق قال انا ابو بكر بن بخيت الشافعي قال ثنا عمر بن شاهين قال ثنا احمد بن عيسى بن السكين البلدي قال ثنا اسحق بن زريق الخطابي قال ثنا محمد بن سليمان بن داود ح واخبرنا اسماعيل بن احمد قال ثنا اسمعيل بن مسعدة قال ثنا حمزة بن يوسف قال ثنا ابو احمد بن عدي قال ثنا محمد بن سعيد الحراني قال ثنا سليمان بن يوسف قالا ثنا وهب بن محمد عن

الوضين بن عبد الرحمن عن جنادة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيامة

الحديث الخامس

انا ابن ناصر قال انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال حدثني نصر بن محمد بن احمد الصوفي قال ثنا علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني قال ثنا ابو محمد بن عيسى بن خلف قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا عاصم الباخرزي عمر كوره نيسابور قال ثنا عبد العزيز بن ابي داود عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر قال الحاكم وحدثني علي بن عمر الحافظ قال ثنا ابو العباس بن عقدة قال الاجري عبد الرحمن بن محمد بن ادريس قال حدثني معاذ بن الحرث النيسابوري قال ثنا ابي قال ثنا اسماعيل بن عباس قال ثنا الثوري قال ثنا سالم بن عبد الله قال ثنا ابو العباس بن عقدة وهو سالم النسائي عن ابي عبد الله قال ابن عقدة وهو نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصفرة خضاب

المؤمن والحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر
قال ابن عدي وليس بهذا اعرفه الا محفوظ من حديث الثوري
عن ثابت البناني **الحديث السادس**
اخبرنا اسماعيل بن احمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا
حمزة بن يوسف قال انا ابو احمد بن عدي قال نا رشدين
بن سعد عن ابي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن قسيط عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض الشيخ
الغربيب قال رشدين الذي يخضب بالسواد **الحديث
السابع** انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن
جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا موسى قال نا
ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن سعد بن اسحق بن كعب
بن عجرة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غيروا الشيب ولا تغيروه بالسواد ورواه ابن وهب
عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن سعد بن اسحق بن كعب
بن عجرة انه سمع انس بن مالك يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخلت عليه يهود فسأل عنهم فقالوا يهود
ونعم لا يصبغون الشعر فقال غيروا سيما اليهود ولا تغيروا

السواد **الحديث الثامن** اخبرنا محمد بن عبد
الملك قال نا اسماعيل ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف
قال نا ابو احمد بن عدي قال نا زماح بن سليمان قال نا ابو امية
قال نا يحيى بن صالح نا محمد بن عبد الملك عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الاسلام
لا يسبها ولا ينتفها كانت له نورا يوم القيامة
الحديث التاسع رواه ابن وهب قال نا يحيى
بن ايوب عن سعد بن حبيب عن عمه لبني ابي لبابة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سود رأسه ولحيته لم ينظر الله
اليه يوم القيامة **الحجة الثالثة** انهم قالوا الخضاب
بالسواد يوجب التدليس بتغرير المرأة بالرجل والمشتري
بالمملوك وفي هذا غش فان لم يبلغ مرتبة التحريم
فلا اقل من الكراهة والجواب اما ان يكون غرض او لم فعله
بعيد الصحة ولسنا نقول يتصل بشيء يحتمله ثم يوضح
بما يضر لانه قد يفعل من لا يصلح ان يقتدى به ما يصلح فيفعل
ذلك الفعل لصلاحيته ولا ينظر الى المقتدى به ومن هذا
الجنس ان اول من خلع نعليه عند دعوى اللعنة في الجاهلية

الوليد بن المغيرة فخلع للناس بعد الهم في الاسلام وهو اول من
قضى بالقسامة في الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم واول من حكم في قسم الذكر مثل حظ الانثيين عامر بن
جشم ونزل القران بذلك واول من حكم في الجاهلية في الخنثى
بالمبال من حيث يبول عامر بن الظرب واول من سن الدية
مائة من الابل عبد المطلب فيستحسن ان ينظر في صلاحه الشيء
وفساده فيما عليه كما قيل لا تنظر الى من قال وانظر الى ما
قال ومن هذا الجنس اخذ الخراج على نحو ما فعله كسرى ل

فاما الحديث فالجواب عن الحديث الاول
انه قضية في عين فيحتمل ان يكون كره له السواد لاحد
امرين اما لخوف التدليس او لانه لا يليق بمثله ذلك لانه شيخ
الحس انما يليق ممن يحتمل ان يكون في شعره سواد على ان حديث
ابن الزبير قد اختلف عنه فيه فانه حدثنا ابن الحصين قال انا
ابن المذهب قال انا القطيعي قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال نا حسن يعني ابن موسى قال نا زهير عن ابي الزبير
عن جابر قال اتي بابي قحافة او جاء عام الفتح وراسه
ولحيته مثل الثغامة او مثل الثغام فامر به الى نسائه

وقال غيروا هذا الشيب قال زهير قلت لابي الزبير
اقال جنبوه السواد قال لا واما الحديث الثاني فرواه
عبد الكريم بن ابي المخارق بن امية البصري وليس بثقة
قال ايوب السختياني والله انه لغير ثقة وقال حماد
بن زيد سمعته يقول الحسن وابن سيرين صالحان لا يعني انه
كان يقول بالارجاء وكان ابو العالية اذا خرج عبد الكريم من
البصرة يقول اللهم لا ترده وقال يحيى بن معين ليس بثقة
ولا يحمل عليه وفي رواية اخرى ليس بشيء وقال احمد بن حنبل
عبد الكريم ليس بشيء يشبه المتروك اضربوا على حديثه وهو
حريث في الحديث وقال ابو حاتم بن حبان كان كثير الوهم
فاحش الخطا فبطل الاحتجاج بخبره ولذلك لم يكن عبد
الكريم يرفع هذا الحديث مرة ويقفه اخرى انا ابو منصور
القزاز قال انا عبد الصمد بن المامون قال انا ابن حبابة قال
نا البغوي قال نا عبد الجبار بن عاصم قال نا عبيد الله بن عمرو
عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يكون في
اخر الزمان قوم فذكر الحديث ولم يرفعه ثلث واذا كان
الامر على ما وصفنا لم يصح الاحتجاج بهذا الحديث اصلا

ثم نقول على تقدير الصحة على مذهب الفقهاء وان كان ليس
بصحيح فيحتمل أمرين احدهما ان يكون هذا الوعيد لهم لعمل
يصدر عنهم او اعتقاد فاسد لا لأصل الخضاب فلما كان الخضاب
سيماهم عرفوا به كما قال في الخوارج سيماهم التحليق وان كان
حلق الشعر جائز صح وبعد صحة ان عامة الخضاب بالسواد
الذي نعته فلا يصلح ترتيب هذا الوعيد على الفعل المكروه
والثاني ان يكونوا يقصدون التدليس بالخضاب وذلك لا يجوز
وهذا الحمل بعيد الاحاديث الحديث الثالث لا يرويه الا عن
محمد بن عبد الله وهو العمري قال يحيى بن معين لا نكتب
حديثه وقال البخاري نوري وهو متروك الحديث الحديث
الرابع يرويه وهيب بن جرير وهو ضعيف قال يحيى بن معين واما
الحديث الخامس ففي طريقه الاول الناجي وهو مجهول
وابن ابي رواد قال ابن حبان لا يحتج به وفي الطريق الباقي
وان عبد الرحمن بن ابي حاتم لم يثبت فيه ما ذكره الدارقطني
من ان عنده من ان ابا عبد الله هو نافع بل قال هو حديث منكر
يشبه الموضوع قال واحسبه من ابي عبد الله القرشي الذي لم
يسم واما الحديث السادس فانفرد به رشدين قال

يحيى ليس بشيء وقال النسائي متروك الحديث واما الحديث
السابع ففيه ابن لهيعة قال السعدي لا يحتج بروايته
وقال ابو بكر الخطيب هو ذاهب الحديث واما الحديث الثامن
ففيه محمد بن عبد الملك قال احمد بن حنبل كان يضع الحديث
ويكذب واما التاسع ففيه سعيد بن حيان وهو مجهول والحديث
منقطع واذا كانت هذه حال الاحاديث لم يصح الاحتجاج
بشيء منها ويكون جود الحديث منها ما اخرجه مسلم وقد اخبرنا
عبد الحق بن عبد الخالق قال انا محمد بن مرزوق قال انا ابو بكر
احمد بن علي بن ثابت قال انا الجوهري قال انا محمد بن العباس
قال انا احمد بن عبد الله بن سيف قال نا الربيع بن سليمان قال
قال الشافعي فمتى لا يقبل لاحد شهادة ثابت كما لا يقبل للشهود
الا من عرفت عدالته واذا كان الحديث مجهولا او مرغوبا عن
حمله كان كما لم يأت لانه ليس بثابت والاحاديث التي قدمناها
في الامر بتغيير الشيب صحاح وهي على ضد هذه واما
حجتهم الثالثة فانما لا ننكر ان التدليس ممنوع منه وانه لا
يجوز للرجل ان يدلس نفسه بالخضاب على امرأة ولا للمرأة
ان تدلس نفسها بذلك على الرجل ولا ان تخضب شعر

لا المهلول والكاريه لمن يهد بها وعلى هذا يحمل الاحاديث ويحمل قول
من كره الخضاب فاما اذا اسلم من هذا فلا وجه للكراهية وقد
فعله من الصحابه والعلماء خلق ذكرناه وقد انا محمد بن ناصر الحافظ
والمبارك بن علي الصيرفي قالا انا عاصم بن محمد العلاف قال
ثنا عثمان بن احمد ابن عمر بن حفص الكتاني قال ثنا محمد بن عبد الله
الشافعي قال ثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد بن
النعمان قال حدثني عيسى بن ميمون عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احسن ما خضبتم
بالسواد فيخطب المراة فلا يغرها وليخبرها ما انبانا اخبرنا
ابن ناصر قال انا ابو منصور محمد بن احمد الخياط قال انا ابو بكر
ابو حفص الكتاني قال ثنا ابو حفص بن سليمان قال ثنا محمد بن
هرون الحضرمي قال ثنا ابو هشام قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عيسى
بن ميمون عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة وقد خضب بالسواد
فليخبرها ولا يغرها اخبرنا ابو ناصر قال انا ابو الخطاب
بن جيرون قال انا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد ابن رزمه
قال انا ابو محمد علي بن عبد الله بن العباس الجوهري قال ثنا

ابو الحسن احمد بن محمد الاسدي قال ثنا عباس بن الفرج الرياشي
قال ثنا محمد بن سلام قال حدثني غير واحد عن ابن عون قال
سئل ابن سيرين عن الخضاب بالسواد فقال ما اعلم به باسا
ان لم يغر به امراة مسلمة اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
قال ثنا ابو طاهر احمد بن الحسن الباقلاني قال ثنا الحسن علي بن
شاذان قال ثنا دعلج بن احمد قال ثنا محمد بن علي بن زيد
الصايغ قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد بن سيرين قال لا باس بالخضاب بالسواد ما لم يغر به امراة
وروى ابو بكر بن ابي خيثمة من حديث ابن عون قال دخلنا على
يوسف بن احمد محمد بن سيرين وقد خضب بالسواد ودهنها
كلها اوسط فقال ... يا عور ... قال تزوج ان ... له
... فتبرئ اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال انا الحسن
بن علي الجوهري قال ثنا ابن حيويه قال ثنا احمد بن معروف قال
ثنا الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا الحسن بن موسى
قال ثنا زهير قال ثنا عروة بن عبد الله ابن قشير قال اتيت
ابا جعفر وقد صبغت لحيتي فقال ما الله عن الخضاب قلت
اكرهه في هذا البلد فقال اما تصنع بالوسمة فاني قد كنت

اختضب بها حتى يحرك فمنى قال الرمانيا ابن حنيفي وابو الهم بن عون
ان خضاب اللحى حرام فانهم سالوا محمد بن ابي بكر والقسم بن محمد
عن خضاب ابي بكر فقالا كان يخضب بالحنا والكتم فهذا الصديق
قد خضب فقال العلماء الصديق فالمتبع ورب هذه الكعبة
انه الصديق فتعلقت من خط ابي الوفا بن عقيل وجلاله قال سائل
سائل عن كراهة خضاب اللحية والجواب ان ما ورد من نهي النبي
عنه فانه يرجع الى التدليس على امراة من غشا النيرو حبا او من
امراة على رجل لترغب فيها فالموضع الذي اخبر فيه وحث عليه
يرجع الى ترهيب العدو واما من الرجوع الى العدو من
يباح لاو بغاية ما لا يباح كلبس الحرير والتبختر بين الصفين قال
صلى الله عليه وسلم انها لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا
المقام فاما ابهام العدو شاب حسنة لصدورهم ومن ليس
الزوجة اقدم للنكاح وامر للعين فما سوى ذلك من تسويد
الشعر ليس او نكاح فهو كسائر التدليسات من البصرية بصروع
الانعام

الباب السابع والعشرون

في ذكر من قال ان الخضاب لما كان الخضاب سنة بالبدعة
واجب تركه جماعة من السلف لما ان الكلفة فاما عن علمه بها

فمنهم من مال الى حديث انس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يخضب ومنهم من اعتبر بالاحاديث كالشهرة فكرهوه ومنهم
من سمع حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يكره تغيير الشيب اخبرنا ابو نصر بن طاهر قال انا ابو عثمان
الصابوني وابو بكر قالا انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
قال حدثني عبد الله بن سعد قال ثنا علي بن الحسن بن نصر
قال ثنا ابو نصر فتح بن محمد التميمي قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا
محمد بن البزار فقال ثنا وبر بن ابي مريم قال حدثنا عدي بن
ارطاة ان عمر بن عبد العزيز دخل على امير الامراء فقال حدثني
سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار ومن رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له عدل رقبة
ومن شاب شيبة في الاسلام كانت نورا يوم القيمة ما لم يخرجها
فاما حديث انس فقد تكلمنا عليه وبيناه انه شهادة على نفي
وانه قد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب واما
الاحاديث في كراهة السواد فعنها بينا وجه العذر فيها واما
حديث ابن مسعود فقد ذكرنا عنه في باب النهي عن نتف الشيب

حوايج احدهما للمصحف والثاني ان المراد بتعسر شعره
وذلك لكثرة شعر عثمان فانه مع ضعفه محمول على الشعر
ويشكل هذا لانه قد قام الاحاديث الصحيحة في الامر
بتغيير الشيب ولو صح لكان المراد به من لا يتغير ما عرض
جمهور العلماء

ذكر ما روي عن جماعة من

الصحابة انهم لم يخضبوا اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين
قال انا الحسن بن علي التميمي قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا وكيع قال حدثني ام
غراب عن بنانة قالت ما خضب عثمان قط فلقيت شهادة
على النفي وقد روي شاه لما يعرف من حديث الحكم بن الصلت عن ابيه
انه رأى عثمان مخضوبا بالحنا وفي حديث عبد الرحمن بن سعد
انه رأى عثمان قد صفر لحيته وفي حديث محمد بن ابي السائب عن
امه انها رأت عثمان يصفر لحيته فهو كما تبينه قد اثبتوا خضبه
مقدمون على من رواه واحد نفيه اخبرنا اسماعيل بن احمد
السمرقندي قال انا ابو منصور بن عبد العزيز العكبري قال انا
ابو الحسن بن بشران قال انا عمر بن الحسن الاشناني قال نا
عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني ابو بريه الصرفي قال نا

يزيد بن هرون قال انا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي
قال رأيت عليا يخطب الناس ابيض الرأس واللحية انبا ابو بكر
بن عبد الباقي البزاز قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن
حيويه قال انا ابو الحسن بن معروف قال انا الحسين بن الفهم قال نا
محمد بن سعد قال انا الفضل بن دكين قال نا يونس بن ابي
اسحاق عن ابيه قال رأيت عليا فلم اره يخضب لحيته قال ابن
سعد واخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل بن سلمان عن ابي
البزار عن محمد بن الحنفية قال خضب علي بالحنا مرة ثم تركه قال
وقد قيل انما ترك الخضاب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيخضب
هذه من هذه يعني لحيته من راسه دم اخبرنا ابن عبد الباقي
قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال
حدثنا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر قال نا
ابو مليح بن سعيد قال سمعت محمد بن كعب القرظي ان الذي كان لا يعرف
ذلك قال محمد بن عمر وانا يعقوب بن محمد قال نا عبد
الواحد بن ابي عون عن عمران بن صباح ان عبد الرحمن بن عوف
كان لا يغير يعني الشيب قال محمد بن عمر وكان طلحة لا يغير
قال وحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الحميد بن محمد بن عبد القاري

عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن محمد قال كان عبد
الله بن مسعود لا يغير قال محمد بن عمر وحدثني سعيد بن عبد
العزيز عن مكحول قال حدثني من راى بلالا رجلا آدم له شعر
كثير به شمط كثير لا يغير قال محمد بن عمر وحدثنا عبد الله بن ابي
عبيدة بن محمد بن عمار عن ابيه عن لؤلؤة مولاة ام الحكم بنت عمار
انها وصفت لهم عمارا فقالت كان آدم طوالا لا يغير شيبه
قال محمد بن عمر وكان ابو طلحة لا يغير شيبه انا محمد بن ناصر قال
انا محمد بن علي بن ميمون قال انا عبد الوهاب بن محمد الغندجاني
قال انا ابو بكر بن عبدان قال انا محمد بن سهل قال انا البخاري قال قال
عبد الغفار بن شبيب ثنا يونس بن [illegible] سلمة بن وردان قال رايت
انس بن مالك ومالك بن اوس بن الحدثان وسلمة بن الاكوع وعبد
الرحمن ابن ابي سعيد بن ابي [illegible] صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
لا يغيرون الشيب انا محمد بن عبد الباقي بن احمد قال انا حمد
ابن احمد قال انا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال انا محمد بن احمد بن
الحسن قال انا عثمان بن ابي شيبة قال انا طاهر بن ابي احمد قال انا
ابي قال انا اسرائيل عن حكيم بن جبير قال سمعت خيثمة بن عبد
الرحمن يقول ادركت بضعة عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم ما رايت احدا منهم غيره يعني الشيب

ذكر من كان من التابعين ومن بعدهم

لا يخضب اخبرنا محمد بن طاهر قال انا ابو محمد الجوهري
قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا احمد بن معروف قال انا الحسين
ابن الفهم قال انا محمد بن سعد قال كان سعيد بن المسيب لا يخضب
اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا احمد بن علي الخطيب قال انا
احمد بن منيع قال انا علي بن ثابت عن ابي الحسن قال كان سعيد
وابان لا يخضبان انا اسماعيل بن احمد السمرقندي قال انا عمر بن
عبيد الله البقال قال انا علي بن بشران قال انا عثمان بن
احمد الدقاق قال انا حنبل قال انا ابو عبد الله احمد قال انا علي
بن ثابت [illegible] قال حنبل وانا ابو جعفر الحذاء قال انا الهيثم
بن جميل قال رايت القاسم بن محمد بن ابي بكر لا يخضب لحيته
اسماعيل بن احمد قال انا ابو منصور بن عبد العزيز العكبري قال
انا ابو الحسين بن بشران قال انا عمر بن الحسن الاشناني قال انا
عبد الله بن محمد القرشي عن بعض اشياخه ان عبد الملك
ابن مروان لم يخضب اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك وعبد
الله ابن علي البيضاوي قالا انا احمد بن عبد الغفور

قال ابن الرومي وهو من المعاني المخترعة
اذا دام للمرء الشباب واطلعت
شبيبته ظهر السواد خضابا
فكيف يظن الشيخ ان خضابه
يظن سوادا او يقال شبابا

قال ثنا عيسى بن علي الوزير قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي
قال ثنا خلف بن مرداس قال ثنا الحكم بن عمر الرعيني قال رايت
عمر بن عبد العزيز يغير وخطه الشيب ولم يخضب اخبرنا اسماعيل [illegible]
بن احمد قال ثنا محمد بن هبة الله الطبري قال ثنا محمد بن الحسين بن الفضل
قال ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن
سفيان قال حدثني ابو سعيد الاشج قال ثنا عبد الله بن الاجلح
قال رايت سلمة بن كهيل ابيض الراس واللحية لا يخضب ورايت
عطاء بن السايب ابيض اللحية ورايت حفصا ابيض الراس واللحية
ثنا عبد الله بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال ثنا
محمد بن الحسين القطان قال ثنا [illegible] علي بن احمد قال ثنا احمد بن
علي الابار قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا جرير بن عبد الحميد قال رايت
الاعمش ابيض الراس واللحية ورايت موسى بن ابي عايشة لا يخضب
ورايت محمد بن جحادة لا يخضب ورايت عبد الله بن يزيد الانصاري
ابيض الراس واللحية اخبرنا القزاز قال انا احمد بن علي قال
ثنا ابو الفضل قال انا جعفر الخلدي قال ثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي قال كان علي بن الجعد لا يخضب وكان علي بن جعفر بن زياد
الاحمر يخضب اخبرنا القزاز قال انا احمد بن علي قال انا

على ابن ابي علي قال انا ابو غانم محمد بن يوسف الازرق قال ثنا محمد
بن مخلد قال انا ابراهيم بن المبارك بن عبد الله قال رايت جرير بن عبد
الحميد وكان لا يخضب اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا ابو عبد
الله الحميدي عن ابي عمر بن عبد البر قال ثنا احمد بن عبد الله بن محمد
قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن فطيس قال ثنا يحيى بن ابراهيم قال ثنا احمد بن
يحيى قال رايت مالك بن انس لا يغير الشيب وكان نقي الشيب ما صح
الشيب حسن اللحية قال ابو عمر وجاء عن جماعتهم انه لم يخضب
وهذا كله واسع قال وقال مالك ترك الصبغ كله واسع
ان شاء الله اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا
حمد بن احمد قال ثنا ابو نعيم الاصبهاني قال ثنا احمد بن جعفر
ابن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال رايت ابي
بشر الحرث ابيض الراس واللحية اخبرنا يحيى بن ثابت بن
بندار قال ثنا ابي قال ثنا الحسن بن علي الطناجيري قال
ثنا احمد بن منصور النوشري قال ثنا محمد بن مخلد قال حدثني
عمر بن موسى الرحول قال سمعت بشر بن الحرث يقول دخلت
على ابن داود فقال لي قد خضبت فظننت انه يعرض بي فضعف
فقلت له ما ادري اني غسلت راسي كيف اختضب لوالي علي

يصفون شيبه بما خضب ولا اشتغلت بالخضاب اخبرنا
علي بن عبد الله وعبد الوهاب بن المبارك قالا انا ابو الحسين بن
عبد الجبار قال انا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال قال نا ابو بكر
بن يعقوب بن شيبة قال سمعت محمد بن ابراهيم بن سكان يقول
قيل لبشر بن الحارث في خضاب اللحية فقال هذا سيد المهاجرين
علي بن ابي طالب وهذا سيد الانصار ابي بن كعب ما خضبا
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن الحاجي قال انا ابو الحسن السعدي (?)
قال نا ابو احمد محمد بن عبد الله بن جامع قال نا ابو علي محمد بن سعيد
الحراني قال حدثني ابو بكر ابن صدقة قال حدثني هارون المستملي
قال سمعت ابا نعيم يقول قلت لجعفر بن برقان امام الذي لا يليه (?)
لا تختضب فقال ليس هذا زمان خضاب هذا زمان مأتم
انا محمد بن عبد الملك قال انا احمد بن علي الحافظ قال نا ابن
رزقويه قال نا جعفر الخلدي قال نا محمد بن عبد الله الحضرمي
قال نا عبد الله بن حسنويه (?) قال نا ابو جعفر المكي قال قيل للحسن
بن حي بن صالح لا تخضب قال الخضاب من السرور ونحن في مأتم
اخبرنا عبد الملك بن محمد قال نا ابو بكر بن ثابت قال قرات
على الحسن بن ابي بكر عن ابي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي

قال سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمد بن سيار
يقول كان محمد بن يحيى ابو احمد الاردي لا يخضب وكان راسا
في العلم اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت
قال نا احمد بن ابي جعفر قال نا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد
البغوي كان صاحب ابن الوليد لا يخضب د انا ابو منصور القزاز
قال انا ابو بكر الخطيب قال انا محمد بن احمد بن رزق قال نا محمد
بن عمر بن غالب قال نا موسى بن هارون قال كان محمد بن اسماعيل
بشمه (?) لا يخضب د اخبرنا القزاز قال انا الخطيب قال انا يحيى
علي الدسكري قال نا ابو بكر بن المقرئ قال نا ابو بكر بن منيع قال كان
ابو جعفر محمد بن حسان السمتي لا يخضب د انا القزاز قال انا
الخطيب قال اخبرني علي بن محمد الدقاق قال قرانا على الحسن بن
هارون عن ابي سعيد يعني ابا العباس بن الوليد محمد بن صالح (?)
الحافظ الانماطي لا يخضب د انا القزاز قال انا الخطيب قال
انا الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال كان
الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم لا يغير شيبه اخبرنا
القزاز قال انا الخطيب قال قرات على البرقاني عن ابي اسحق
المزكي قال انا محمد بن اسحق السراج قال سمعت الجوهري يقول

ثنا أبيتا ابا مسهر عبد الاعلى بن مسهر ابيض الراس واللحية
وكان لا يخضب ه قال السراج وكان ابو يحيى محمد بن عبد
الرحيم الملقب صاعقة لا يخضب وكان احمد بن ابراهيم
الدورقي لا يخضب ورايت ابا بكر ابن ابي الاسود لا يخضب
ورايته سعيد بن يحيى الواسطي لا يخضب انا العواد قال انا
الحافظ قال اخبرنا العتيقي قال انا محمد بن المظفر قال ثنا
احمد بن محمد بن شيبة قال ثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم
قال دخلت على اياس بن معوية اما واماله وكان لا يخضب وكان محمد بن
عبد الوهاب لا يخضب وكان محمد بن عوف لا يخضب وكان ابن هرون
بن معروف لا يخضب اخبرنا القزاز قال انا الخطيب قال
ثنا محمد بن احمد بن رزق قال ثنا ابو ابرهيم بن محمد بن عيسى قال
ثنا محمد بن اسحق قال سمعت حاتم بن الليث الجوهري يقول كان
عبد العزيز بن يحيى المستملي لا يخضب انا القزاز قال انا الخطيب
قال اخبرني علي بن الحسن بن ابي بكر عن احمد ابن كامل قال كان
احمد بن عبد الجبار الصوفي اللحية بيضاء وكان صالح بن محمد لا
يغير شيبه انا محمد بن ناصر قال انا المبارك بن عبد الجبار قال
ثنا علي بن عمر القزويني قال انا ابو طاهر بن محمد بن صالح الابهري

قال ابو عروبه الحراني فمن الذكر اصحابنا الذين ما خضبوا
عبد الله بن واقد مولى بني تميم كان بنزل حران وكان لا يخضب
قال ابن عروبه وكان يحيى بن رجاء لا يخضب وكان الحسن بن عاصم
الاشعري ومحمد بن الحرث الليثي ومحمد بن عبد الله الانصاري وابو
امية عمرو بن هشام وابو المعافا محمد بن وهب واحمد بن
بكار بن ابي ميمونه وابو يوسف محمد بن احمد ابن الصيدلاني وابو
ايوب الوزان وعبد العزيز بن يونس السراج وسليمان بن عمر بن
خلد ومخارق بن يسرة الاسدي واحمد بن عمرو بن ابي ميسرة
وعبد السلم بن عبد العزيز الاسدي العاصي وابو علي الحسن
بن شبيب وهاشم بن القسم بن اسماعيل وابو جعفر محمد بن يحيى
السراج وابو بكر عبد العزيز بن خلد العطار وميمون بن
الاصبغ واسحق بن زيد بن عبد الكبير عن عثمن بن يحيى الصباد
ومحمد بن معدان وابو الحسين بن سليمان الرهاوي وابو يوسف
صالح بن زياد السوسي وعبد الحميد ابن محمد بن المستام
والحسين بن بحر الاهوازي والعباس بن الفضل الحلبي والوليد
بن الفضل بن عجلان ومحمد بن يحيى بن كثير وابو عروبة الرهاوي
بن عبد بن محمد وابو داود سليمان بن يوسف وعبد الملك بن عبد

الحسين بن ميمون بن مهران واحمد بن الاسود الحنفي وابو عبد الله
احمد بن المبارك الاسماعيلي وسلمان بن عبد الله ابو ايوب
ومحمد بن خالد الراسبي وابو بكر عمرو بن حفص وابو بكر محمد بن يحيى
بن زكريا اخوه عبد الغفار واحمد بن العلا بن هلال الرقي
فلهم نزول الجزيرة وكلهم كان لا يخضب انبانا البركات بن الحسن السهروردي
قال انبانا ابو الحسن علي بن عمر قال انبانا ابو الحسن علي
بن احمد بن الحمامي قال انبانا ابو القسم الحسن بن محمد السلولي
قال انبانا ابو حفص عمر بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال
كان يحيى بن بشر الاسدي ويعلى بن المنهال السلولي وابو الهيثم
بن عبد الله واسماعيل ابن الخليل الخزاز وابو محمد العلا بن عمرو
الحنفي وعمرو بن سالم وعبيد بن ابي قرة الزبيري وشهاب
بن عباد ورزيق بن مروان وسليح بن وكيع ويحيى بن عبد الحميد
ومحمد بن عمران بن ابي ليلى والليث ابن هرون ابو عصمة العكلي
وابو عاصم احمد بن اسد البجلي ويحيى ابن الحسن بن فرات وابو محمد
عبد الله بن يحيى بن عبد الله الكاهلي واحمد بن محمد بن ابي
خلف البغدادي وابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله ابن نمير
وابو بكر بن ابي شيبة وعمر بن عبد الله بن ابي الطفيل الاسدي

وعبد الرحمن بن دينار المدائني وعون بن سلام ابو جعفر
الهاشمي وعبد الحميد بن صالح التيمي وابراهيم بن حمزة
الزهري وعبد الاعلى ابن اسماعيل التمري وابو عاصم عبد الله
بن مراد الاشعري وعقبة بن مكرم الضبي وسعيد بن النضر
الحاراني وابو الحسن التمري وثابت بن موسى الضبي وابو القسم
عبد الله بن ابي بكر المقدمي وابو محمد القسم بن ابي شيبة وضرار
بن صرد وعلي بن حكيم الاودي والحسين بن عبد الاول النخعي
واسماعيل بن موسى الفزاري وعباد بن الحرث ويوسف
ابن يعقوب الصفار وسهل بن السري وهرون بن عبد الله
الحمال وعمر بن مطر النخعي وعثمان بن ابي شيبة وابو علي الحسن
بن زيدان وعبد الله بن محمد بن سالم ومحمد بن المهلب البزري
ويوسف ابن ابي امية الثقفي واسماعيل بن ابي الحكم الثقفي
واسمعيل بن سعيد البجلي وابراهيم بن النجاح الشامي وابراهيم
بن ابي معويه الضرير وابراهيم بن المنذر الخزامي وحفص
بن عمر الحلواني وطاهر بن احمد الزهري وواصل بن عبد
الاعلى وعبد الرحمن بن الفضل الثقفي وخلاد بن عتبة السكوني
وعبد الله بن عمر القرشي واحمد بن يوسف التيمي وجعفر بن حميد

[illegible] ونصر بن عبد الجبار الوسا وفضالة بن الفضل التيمي
وجعفر بن محمد الكروزني وعمر بن ابي اسحق الهمداني واحمد بن عبد
الله بن ابي البغل ومحمد بن عبيد بن قسطاس والحسن بن حماد
الضبي والقسم بن خليفة الخزاعي ومحمد بن عمرو ومحمد بن مسلم
الحضرمي وعبد الله بن الحكم الدهقان وعمر بن احمد
العلوي وعلي بن المنذر الطرائفي والعلا بن سعد الكركي
وعبد الرحمن بن فضل بن ابي العنبري والقسم بن خلد الكاتب
والهيثم بن محمد بن حماد الجهني وهشام بن الحروري ويحيى بن
عثمان الربلي ومحمد بن سعيد بن سعد القرشي وعباد بن
احمد بن عبد الجبار العبدري وجعفر بن محمد بن سنين العطلي
وعمرو بن ادريس السلمي وعلي بن سعد بن مسروق ويحيى بن
حسان بن سهيل وعلي بن الحسن بن خلد الضبي والحسن بن اسحق
بن سالم البزاز ومحمد بن الحسن الحضرمي والحسن بن يزيد الطحان
ومحمد بن جابر المحاربي وهشام بن يونس اللؤلؤي ذكر ابو احمد
محمد بن عمر الانصاري والقسم بن يونس الحضرمي وهرون بن
حاتم وزكريا بن يحيى واسماعيل بن ابراهيم الكرابيسي ومحمد بن هدبل
القناد كلهم ولا كانوا لا يخضبون وعن روينا من طريق

الخزي يحيى بن حسد بن داود وعمرو بن سالم واسماعيل بن يعقوب
الخراز وعبد الله ابن ابي عمرو وتابه المزني ومنهال بن عباد ومليح
بن وكيع ويحيى بن عبد الحميد وعلي بن جعفر وعبد الرزاق وعلي
بن اسماعيل وعبد الله بن مراد والنضر بن حميد الحارثي وعلي
بن سالم الزاهد وماتت بن موسى الضبي وعبد الله بن ابي بكر
المقري في خلق كثير يطول ذكرهم كانوا لا يخضبون وما زال
ابن الخضاب يستعمل حتى لا يكاد يرى في زماننا احد يستعمله
الا ان يندر من يستعمل الوسمة

فصل

فان قال
ما نقل عن رويتم عن خلق كثير انهم كانوا يخضبون وعن خلق كثير انهم
كانوا لا يخضبون فأي الفريقين افضل فقلنا الجواب
اما قد روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه وحث عليه
وفضله وتبعه على ذلك جمهور اصحابه الا الاكابر منهم وانما
تركه اقوام لمكان انه كلفة ومن ترك السنة لنوع مشقة
كما روينا عن الشافعي انه كان يحلق ابطه ويقول اني لاعلم
ان السنة نتفه ولكني لا اقوى على ذلك ومن تامل ما ذكرنا
ممن لا يخضب علم ان الخاضبين كانوا اعلم وافضل
واقل مرتبة ممن ترك الخضاب انه ترك سنة ومستعمل

السنة أفضل فأما ما ذكرنا عن الحسن بن حي أنه قال لا يجوز
ما لم يلبسهم بشيء يعول عليه لأنه لا يكون خوفه أشد من
خوف أبي بكر وعمر ولم يستعملا ذلك عن عمل السنة والاعتبار
بأفعال الأمام الزهاد ولو أن قائلا قال قد شغل من استعمال
المشط والسواك أو قال إذا كان يصير بهما إلى البلاء فهما كذا
انظرت كان هذا كله خارجا عن المشروع والمعقول وأما
احتجاج بشر الحافي بأن عليا وأبيا كانا لا يخضبان فجوابه
من وجهين أحدهما أن يقال قد خضب صاحب الشريعة وأبو
بكر وعمر والثاني أنا قد ذكرنا أنه لما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلي عليه السلام اختضب منه من هذا
ترك الخضاب وأما أبي فإنه رأى الخضاب بوكلفة له

فصل

ثان قال قائل قد ذكرتم الخضاب
بالحناء والكتم والخضاب بالحناء والخضاب
بالصفرة والخضاب بالسواد فأي ذلك أحب إليكم فالجواب
أنه قد جاء أن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم
غير أن ذلك يحمل على استعمال الحناء بالكتم صار الشعر إلى
السواد فأما إذا لم يستعمل الكتم واختضب بالحناء

أو بالصفرة صار اليوم بين الناس مشهور الحر وجد عن ما هو
عليه فيكره له ذلك مع الشهرة فالأولى له استعمال
الخضاب بالسواد ليدخل في جملة الناس ويسلم من الشهرة
وذلك يحصل للنفس قوة والزوجة أنس إلا أنه ينبغي عليه في ذلك
أن يعني التدليس به وأن لا يغر به امرأة على ما سبق بيانه وقد ذكرنا
أن الزوجة تسكن إلى الخضاب مع علمها به لأن النفس يعوي
بذلك مع تغفيها بغير ذلك وأما من الآداب الكو بين
وقد روينا في باب من كان يخضب بالسواد عن الزهري أنه قال
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأصباغ فأحلاها أحب
إلينا فإذا كان الزهري قد راحط هذا مع أنه قد كان
يخضب في زمانه بغير السواد فكيف اليوم

نسأل الله عز وجل نفعا فيما نتصرف فيه
وسلامة فيما نتصرف إليه إنه ولي ذلك
والقادر عليه تم كتاب الشيب والخضاب
لابن الجوزي رحمه الله والحمد لله وحده
وصلواته على محمد وآله وصحبه

كمل الكتاب وربنا المحمود وله المكارم والعلى والجود
صلى الإله على النبي محمد ما الحضرمي حدا وورق عود

بلغ كالمساف

[illegible] [illegible]

كتبه علي بن الكهف الشافعي لنفسه
غفر الله له ولوالديه

قال ميمون بن مهران بت ليلة عند عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه فكثر
بكاؤه وبين يدي الله وهو يسأل الموت فقلت له يا أمير المؤمنين لم تسأل
ربك الموت وقد جعل الله على يديك خيرا كثيرا أحييت سننا وأمت
بدعا وفي حياتك مصلحة للمسلمين فقال ألا أكون كالعبد الصالح
حين أقر الله عينه وجمع له أمره قال رب قد آتيتني من الملك الآية
فما تم عليه أسبوع حتى مات

الزهر ولا بايد [illegible] [illegible] دوم ولا سرور

[illegible] الناس [illegible] [illegible] ينعم بدو [illegible]

غيرها

[illegible] موجة طافحة يغرق فى لجة للناجح الا بصحبة المر[illegible]

[illegible] الا التقا والعمل الصالح

لقد حويت حصالا اربعة

علم وفضل وتهذيب واداب ❊ وقد نفا عندك ريب

بخل وكذب واخلاق واعجاب ❊ فابشر يا رشيد

فقر وضر وتشتيت واوصاب ❊ فالدهر [illegible]

دهر اربعة قطع ووصل واجلاب واخصاب

[illegible] واعلام واجياب ❊ [illegible] [illegible]

[illegible] ام اربعة ليل وصبح

[illegible] تفيد عن عيب برسة ان البياض قليل الحمل [illegible]

[illegible] النجاة ولا تسلك مسالكها ان السفينة لا [illegible]

واشرب [illegible] [illegible]

بسم الله [illegible]

[illegible]